الوقوف

على ما في صحيح مسلم من الموقوف

للحافظ أبي الفضل بن حجر العسقلاني

تحقيق
عبد الله الليثي الأنصاري
بإشراف المكتب السلفي لتحقيق التراث

مؤسسة الكتب الثقافية

مُلتزم الطبع والنشر والتوزيع
مؤسسة الكتب الثقافية فقط

الطبعة الأولى

١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م



مؤسسة الكتب الثقافية
الصنائع . بناية الإتحاد الوطني . الطابق السابع . شقة ٧٨
هاتف المكتب: ٢٤٨٢٦٣ - ٢٤٤٣٦١ - المنزل: ٣١٥٧٥٩
ص.ب: ٥١١٥/١١٤ - برقيا: الكتبكو - تلكس: ٤٠٤٥٩
بيروت - لبنان

الوقوف

على ما في صحيح مسلم من الموقوف


بسم الله الرحمن الرحيم

نال شرف الإشراف على هذا الكتاب وتصحيحه المكتب السلفي لتحقيق التراث الإسلامي.

وهو هيئة علمية متخصصة في البحث والتأليف وتحقيق المخطوطات وعمل الفهارس العلمية لتسهيل البحث والاستفادة من تراثنا الإسلامي الخالد ونشر ما لم يسبق نشره منه.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إنَّ الحمدَ لِلَّهِ نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله مِنْ شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، مَنْ يهده الله فهو المهتدِ، ومَنْ يُضْلِل فلا هادِيَ له، وأشهدُ أن لا إلَه إلاَّ الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ـ وبعد:

فصحيح الإمام مسلم أحد السِّفْرَيْن الشريفَيْن اللذَيْن أجمعت الأمةِ على تلقيهما بالقبول اشترط الإمام ـ رحمه الله تعالىٰ ـ فيه ألا يُدْخِلَ بين دَفَّتَيْه إلاَّ حديثاً صحيحاً فصار صحيح البخاري وصحيح مسلم أصح كتابين بعد كتاب الله تعالىٰ.

قال النووي: «وقد انفرد مسلم بفائدة حَسَنَة وهي كونه أسهل متناولاً من حيث أنه جعل لكل حديث موضعاً واحداً يليق به جمع فيه طرقه التي ارتضاها واختار ذكرها وأورد فيه أسانيده المتعددة وألفاظه المختلفة فيسهل علىٰ الطالب النظر في وجوهه واستثمارها، ويحصل له الثقة بجميع ما أورده مسلم من طرقه»[1].

وقد تلقت الأمةُ صحيحَ مسلم ـ كما تلقت صحيح البخاريّ ـ بالقبول[2]، وقد أَكْثَرَ أهلُ العلم من التصانيف عليهما من شارحٍ، ومستدركٍ، ومتعقبٍ، ومختصر، كما تناولوا بالدراسة شرطهما في الكتابين، والمعلقات فيهما، ورجالهما، . . . . إلخ.

وكان من هذه التصانيف هذا المصنف الذي نقدمه اليوم للحافظ ابن حجر العسقلانيّ.

(١) النووي: شرح مسلم ١/١٥.

(٢) إلاَّ حروفاً يسيرة نازعوهما فيها ليس هذا موضع بسطها.

١ ـ الإمام الحافظ

مسلم بن الحجاج النيسابوري

هو الإمام الكبير، الحافظ، المجود، الحُجَّة، الصادق، أبو الحُسَيْن مسلم بن الحَجَّاج بن مسلم بن وَرْد القُشَيْرِيّ، النيسابوريّ، أحد الأئمة من حُفَّاظ الحديث، وصاحب الصحيح.

ولد سنة (٢٠٤)، وأول سماعه في سنة (٢١٨) من يحيىٰ بن يحيىٰ التميميّ، وحجّ في سنة (٢٢٠) وهو أمرد فسمع بمكة من القَعْنَبِيّ، وسمع بالكوفة من أحمد بن يونس وجماعة، وأسرع إلى وطنه.

شيوخه: أكثر مسلم من الشيوخ فممن سمع منهم: قتيبة بن سعيد، والقعنبيّ، وأحمد بن حنبل، وإسماعيل بن أبي أويس، وحرملة بن يحيى صاحب الشافعيّ، ومحمد بن المثنى، وغيرهم[1].

من روى عنه: روى عنه الكثيرون منهم أبو عيسىٰ الترمذيّ، ويحيى بن صاعد، وأبو حامد الشرقيّ، وأبو عَوَانة الإسفرايني، وزكريا بن داود الخفاف، ونصر بن أحمد الحافظ وغيرهم.

فضله وعلمه: وقد أجمع أهل العلم علىٰ إمامته، وجلالته، وعُلُوّ مرتبته، وحذقه في هذه الصنعة، وتقدمه فيها، وتضلعه منها.

قال النوويّ: «ومِنْ أكبر الدلائل علىٰ جلالته، وإمامته، وورعه، وحذقه، وقعوده في علوم الحديث، واضطلاعه منها، وتفننه فيها كتابه الصحيح الذي لم يوجد في كتاب قبله ولا بعده مِنْ حُسْن الترتيب وتلخيص طرق الحديث بغير زيادة ولا نقصان، والاحتراز من التحويل في الأسانيد عند اتفاقها من غير زيادة، وتنبيه

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٥٥٨: ٥٦٢.

عليٰ ما في ألفاظ الرواة من اختلاف في مَتْنٍ أو إسْنَادٍ ولو في حرْفٍ واعتنائه بالتنبيه عليٰ الروايات المصرحة بسماع المدلسين، وغير ذلك مما هو معروفٌ في كتابه»[1].

* قال أبو عَمْرو المستملي: أملَىٰ علينا «إسحاق الكَوْسَج» سنة إحدىٰ وخمسين ومسلم ينتخب عليه[2] أستملي فنظر إليه إسحاق وقال: «لن نَعْدَم الخَيْرَ مَا أبقَاكَ الله للمسلمين».

* وقال أحمد بن سلمة: «رأَيْتُ أبا زُرْعَة وأبا حاتم يُقَدِّمَانِ مسلم في معرفة الصحيح عليٰ مشايخ عصرهما».

* وقال الحسين بن منصور: سمعتُ إسحاق بن راهَوَيْه ذَكَر مَسْلِماً فقال بالفارسية كلاماً معناه: «أيُّ رجل يكون هذا»!!!.

* وقال أحمد بن سَلَمَة: عُقِدَ لمسلم مجلس المذاكرة فذُكِرَ له حديث لم يَعْرِفْهُ فانصرف الى منزِلِهِ وأوقَدَ السِّراجَ وقال لمن في الدار: لا يدخُل أحد منكم. فقيل له: أهْدِيَتْ لنا سلَّة تمر. فقال: قَدِّمُوها. فقَدَّمُوها إليه.

فكان يطلُبُ الحديث ويأخذ تمرة تمرة، فأصبح وقد فَنِيَ التمر ووجَدَ الحديث.

* وقال بعضهم أنه منها مات!

وتوفي الإمام ـ رحمه الله بنيسابور سنة (٢٦١).

تصانيفه: صنف مسلم ـ رحمه الله ـ مصنفات منها:

١ ـ الصحيح.

٢ ـ الكتاب المسند الكبير عليٰ أسماء الرجال.

٣ ـ كتاب الجامع الكبير عليٰ الأبواب.

٤ ـ كتاب العلل.

---

(١) النووي: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٩٠.

(٢) أي: يتخيَّر من مروياته.

٥ ـ كتاب التمييز.

٦ ـ كتاب مَنْ لَيسَ له إلاّ راو واحد.

٧ ـ كتاب طبقات التابعين.

٨ ـ كتاب المخضرمين.

انظر في ترجمته: تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٠: ١٠٤، طبقات الحنابلة ١/ ٣٣٧: ٣٣٩، الأنساب ق ٤٥٣ ب، وفيات الأعيان ٥/ ١٩٤: ١٩٦، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٥٧: ٥٨٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٨٩: ٩٢.

٢ - الحافظ ابن حَجَر العسقلانيُّ

هو أحمد بن عليّ بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حَجَر، شهاب الدين، أبو الفَضْل، الكنانيّ، العسقلانيّ، المصريّ، الشافعي، المعروف بابن حجر - وهو لقب لبعض آبائه.

ولد بمصر العتيقة سنة (٧٧٣) ونشأ بها يتيماً في كَنَفِ أَحَدِ أوصيائه، فحفظ القرآن وهو ابن تسع سنين، وقرأ بمكة ثم بالقاهرة شيئاً، وبعد بلوغِهِ لازم أحد أوصيائه في الفقه والعربية، والحساب، وغيرها. . . .

وجد الحافظُ في طلب العلم والسماع مِن الشيوخ حتىٰ بلغ الغاية، وحَبَّبَ الله إليه الحديث، وأقبل عليه بكليته وطلبه، وعكف على زين الدين العراقيّ وتخرَّج به، وانتفع بملازمته، وقرأ عليه ألفيته، وشرحها، ونكته على ابن الصلاح دراية وتحقيقاً، والكثير من الكتب الكبار والأجزاء القصار، وحمل عنه من أماليه جملة، واستملىٰ عليه بعضها، وتحوَّل إلى القاهرة فسكنها، وارتحل إلىٰ البلاد الشامية، والمصريَّة، والحجازيَّة، وأكثر جدّاً من المسموع والشيوخ فسمع العالي والنازل، وأخذ عن الشيوخ والأقران فَمَنْ دونهم، واجتمع له من الشيوخ المُشَارِ إليهم والمُعَوَّل في المشكلات عليهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره لأنَّ كل واحد منهم كان متبحراً في علمه ورأساً في فنه الذي اشتهر به لا يُلْحَقَ فيه «فالتنوخيّ» في معرفة القراءات وعلو سنده فيها، «والعراقيّ» في معرفة علوم الحديث ومتعلقاته، و «الهيثميّ» في حفظ المتون واستحضارها، و «البُلْقِينيّ» في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع، و «ابن الملقن»، و «المجد الفيروزابادي»[1] في حفظ اللغة واطلاعه عليها، و «الغماري» في معرفة العربية ومتعلقاتها. . . .، وأذِن له جميعهم في الإفتاء والتدريس، وتصدىٰ لنَشْرِ الحديث، وقصر نفسه عليه مطالعة، وقراءة، وإقراءً، وتصنيفاً، وإفتاءً، وشَهِدَ له

(١) صاحب (القاموس المحيط).

أعيان شهوده بالحفظ، وزادت تصانيفه ـ التي معظمها في فنون الحديث، وفيها من فنون الأدب، والفقه، والأصلَينْ، وغير ذلك ـ علىٰ مائة وخمسين تصنيفاً، ورُزِقَ فيها من السَّعْدِ والقَبُولِ ـ خصوصاً فتح الباري بشرح البخاري الذي لم يَسْبِق نظيره ـ أمراً عجباً بحيث استدعى طلبه ملوك الأطراف بسؤال علمائهم له في طلبه وبيْعَ بنحو ثلاثمائة دينار، وانتشر في الآفاق. واعتنَىٰ بتحصيل تصانيفه كثيرٌ من شيوخه وأقرانه فَمَنْ دونهم، وكتبها الأكابر، وانتشرت في حياته، وأنشد من نَظْمِهِ في المَحَافِلِ، وخطب من ديوانَيْه علىٰ المنابر لبليغ نظمه ونثره، وأملىٰ ما ينيف علىٰ ألف مجلس من حفظه، واشتهر ذكره، وبَعُدَ صيته، وارتحل الأئمةُ إليه، وتبجح الأعيان بالفود عليه، وكثرت طلبته حتىٰ كان رؤس العلماء من كل مذهب من تلامذته، وأخذ الناسُ عنه طبقة بعد أخرىٰ، وألحق الأبناء بالآباء والأحفاد بل وأبناءهم بالأجداد ولم يجتمع عند أحد مجموعهم وقهرهم بذكائه، وتفوق تصوره، وسرعة إدراكه، واتساع نظره، ووفور آدابه، وامتدحه الكبار وتبجح فحول الشعراء بمطارحته كل ذلك مع شدة تواضعه، وحلمه، وبهائه، وتحريه في مأكله ومشربه، وملبسه، وصيامه، وقيامه، وبذله، وحُسْن عشرته، ومزيد مداراته، ورضي أخلاقه، وإنصافه في البحث، وقد ترجم له الكثيرون، وأفرد له السخاويّ تصنيفاً في ترجمته سماه (الجواهر والدرر).

ولم يزل علىٰ جلالته وعظمته في النفوس، ومداومته علىٰ أنواع الخيرات إلىٰ أن توفي في أواخر ذي الحجة سنة ٨٥٢.

ومِنْ شعره:

خليلي وَلَّ العُمْرُ منا ولم نَتُبْ ... وننوِي فِعَالَ الصالحات ولكنا
فَحَتَّىٰ متىٰ نبني بيوتاً مشيدةً ... وأعمارنا منا تهد وما تبنىٰ

ومنه قوله:

لقد آن أَنْ نَتَّقِي خالقاً ... إليه المآب ومنه النشور
فنحنُ لصرف الردىٰ مالنا ... جميعاً من الموت واق نصير

وقولـه:

سـيروا بنـا لمتـاب إنّ الزمـان يسير إنّ الـدار البـلاء ما لنـا مجـير نضير

وقولـه:

أخـي لا تسـوف بالمتـاب فقـد آتى نذير مشيب لا يفارقـه الهم

وإن فتـى من عمـره أربعـون قد مَضَتْ مع ثلاثٍ عدها عمـر جم[1]

انظر في ترجمته:

البدر الطالع ١/ ٨٧، بدائع الزهور ٢/ ٣٢، رفع الإصر ١/ ٨٥.

---

(١) الترجمة من السخاوي في الضوء اللامع ٢/ ٣٦: ٤٠ باختصار.

٣ ـ المرفوع والموقوف والمقطوع

يُعَرِّفُ أصوليُّو الحديث «المرفوع» بأنه:

«ما نُسِبَ إلى النبي -ﷺ- مِنْ قَوْلٍ، أو فِعْلٍ، أو تقريرٍ أو صفةٍ (خَلْقِيَّةٍ أو خُلُقِيَّةٍ)».

اهتَمَّ الصحابةُ والتابعون ومَنْ بعدهم بنقل أقوال النبي ﷺ، وأفعاله، وصفاته، وما قيل أو فُعِلَ بحضرته -ﷺ- فأقرَّه.. فتابعوا ذلك ورووه وتناقلوه جيلاً بعد جيل وطبقة بعد طبقة حتىٰ استقرت هذه الروايات في بطون الكتب وأطلق عليها اصطلاح (الأحاديث المرفوعة).

كما حُفِظ لنا كثير من أخبار الصحابة من أقوالهم، وأفعالهم، وتقريراتهم، وصفاتهم (خلقية وخُلُقِيَّة)، وهي ما أُطلق عليها (الأحاديث الموقوفة).

وإن كان في حفظ السنة (الأحاديث المرفوعة) تفسير لكتاب الله وبيان لأحكام هذا الدين وهديه، ففي حفظ أخبار الصحابة (الموقوفة) ـ وهم النموذج العمليّ لهذا الدين والجيل القرآنيّ الفريد الذين أنشأهم الإسلام بنوره وهداه ـ أكبر الفائدة.

ففي الأحاديث الموقوفة أقوالٌ وأفعالٌ أتىٰ بها الصحابة لا يمكن أن يكونوا قد أتوا بها من قِبَلِ أنفسهم بل لا بدّ أنهم يستندون فيها إلى هدى رسول الله -ﷺ- فيحملها الفقهاء مَحْمَلَ الأحاديث المرفوعة ويحتجُّون بها احتجاجهم بالمرفوع ـ كأن يخبر أحد الصحابة ـ الذين لم يُعْرَف عنهم مجالسة أهل الكتاب ـ عن أمور غيبية لا يعلمها المرء إلاّ بوحي كوصف للقبر وما يقع للناس فيه، أو وصف للبعث وأهواله، أو وصف للجنة أو النار... إلخ، أو أنْ يفعل الصحابيُّ فعلاً لا يفعله المرء من قِبَلِ نفسه أو اجتهاده إلاَّ أنْ يكون مستنداً إلىٰ وَحْيٍ كأن يصلي بهيئة معينة أو نحو ذلك فينزل الفقهاءُ هذه الأخبار منزلة المرفوع.

كما أن في كثير من الموقوفات بيان مذاهب الصحابة في كثير من المسائل الفقهية.

وبهذا يتضح لنا أن جانباً من الأخبار الموقوفة ذات أهمية كبرىٰ في الشريعة، كما أنَّ لجانب منها أهمية كبيرة في تشكيل المثل الأعلىٰ الذي ينبغي علىٰ المسلم أن يحْذُوَه من اتباع لأمر الله ورسوله، وزهد في الحياة وزينتها، وبذل للنفس والنفيس في سبيل الله ودينه إلى غير ذلك.

لذا عُنِيَ كثير من المحدثين برواية الموقوفات وتسجيلها في كتب العلم، وجاء جانب كبير منها ملتحماً بأحاديث مرفوعة كما سترىٰ في كتابنا هذا.

* * *

وكما نقلت لنا أخبار الصحابة فقد نقلت لنا كثير من أخبار التابعين ومَنْ بعدهم أُطلق عليها اصطلاح (الأحاديث المقطوعة) أو (الأخبار المقطوعة).

* * *

ومصنفنا هذا ـ الذي نقدمه اليوم ـ يتصدَّىٰ فيه الحافظ العلامة ابن حجر العسقلاني إلى استخراج أحاديث موقوفة وردت في صحيح مسلم ليردَّ بذلك علىٰ مَنْ قال بأنّ صحيح مسلم ليس فيه بعد المقدمة إلاَّ أحاديث مرفوعة ليس بينها موقوفٍ أبداً، ومصنِّفُنَا رجل محقق ذا باع في علم الحديث أراد بهذا المصنف أن يحقق المسألة وأنْ يثبت صحة رأيه فيه ببرهانٍ ساطع لا يقبل جدال فكان هذا الجزء:

(الوقوف علىٰ ما في مسلم من الموقوف).

٤ ـ الأصل الخَطِّيّ والتحقيق

اعتمدنا في إخراج هذا الجزء علىٰ النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٣٣١٤ ـ ب) ضمن مجموعة (من ورقة ٤٤ : ٧٨) كتبت من نسخة المؤلف كتبها حسن بن عليّ بن يوسف المقري (من خطوط القرن التاسع) فرغ من كتابتها في الثالث من ذي الحجة بحلب.

التحقيق:

١ ـ قمنا بعزو أحاديث هذا الجزء إلى مواضعها من صحيح مسلم.

٢ ـ كما قمنا بالتنبيه علىٰ تمام لفظه في صحيح مسلم إنْ لم يفهم ما أورده المصنف إلاَّ بالتنبيه علىٰ أصله.

٣ ـ ترجمنا للصحابة وكثير من التابعين الوارد ذكرهم في الأسانيد.

٤ ـ قمنا بشرح غريب الأحاديث.

أسأل الله ـ تبارك وتعالىٰ ـ أنْ ينفع بهذا المصنَّف للحافظ ابن حجر واللَّهُ وليُّ التوفيق.

جزء الوقوف على ما في صحيح مسلم من الموقوف
تجريد الشيخ الإمام الحافظ العالم العلامة فريد دهره
ووحيد عصره رحلة الحفاظ والمحدثين ذي التصانيف
الجيدة والمؤلفات المفيدة شهاب الدين أبي الفضل
أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني
الشافعي تغمده الله بالرحمة والرضوان
وأسكنه بحبوحة الجنان بمنه
وكرمه آمين وصلى
الله على محمد وآله
وصحبه أجمعين
آمين
٢٠

صور لوحة العنوان بالأصل الخطي

بسم الله الرحمن الرحيم وهو الموفق والهادي عليه توكلت

الحمد لله الدائم بقاؤه واشهد ان لا اله الا الله للجزيل عطاؤه واشهد ان محمدا

رسول الله الصادقة انباؤه صلى الله وسلم عليه وزاده فضلا وشرفا

لديه اما بعد فهذه احاديث موقوفة ومقطوعة تتبعتها من صحيح

مسلم وقع اكثرها في ضمن احاديث مرفوعة وهي في الكتاب المذكور كثيرة لكني

لم اتعرض منها الا لما يتقدم الحديث المرفوع به او يتقوم بالحديث مثل

قول الزهري ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة

عمر ومثل قول عبد الله بن مسعود حتى هممت بامر سوء قلت وما هممت به قال

هممت ان اجلس وادعه ومثل قول عوف بن مالك فلقد رايت بعض اولئك

النفر يسقط سوط احدهم فلا يسال احدا يناوله ومثل قول ابي بعد

قوله صلى الله عليه وسلم اضر والله يضر ومثل قول ابي هريرة ما لي اراكم

عنها معرضين [illegible] ومثل قول ابن عمر لما اعتق فاخذ من الارض عودا فقال ما

فيه من الاجر ما يسوى هذا ومثل قول ابن وعلة لابن عباس انا نكون بالمغرب

ومعنا البربر والمجوس يؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا ناكل ذبائحهم فقال

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث واوجه مثلا

بلفظ

صورة الصفحة الأولى من الأصل الخطي

الوجه مرفوعاً الثالث قول عمر وهو ابن أبي لبابة أن عمر بن الخطاب كان
يجهر بهؤلاء الكلمات سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك
ولا إله غيرك وهذا مع كونه موقوفاً منقطع الإسناد أو معضل وقد جاء
مرفوعاً من وجه آخر في غير كتاب مسلم وهو في كتاب الصلاة الرابع قول عروة
ابن الزبير لا تقل كسفت الشمس ولكن قل خسفت الشمس الخامس حديث سلمان
لا يكون أول من يدخل السوق الحديث وهو في المناقب السادس قول الحجاج العوا
إلى أن كما أليه جبريل إلى آخره السابع قول عمرو بن سعيد لابن شريح أنا أعلم بذلك
منك ان الحرم لا يعيذ عاصيا إلى آخره وقول مسلم للزهري تسعون حرفا ينفرد
بها بأسانيد جياد وقول مسلم ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة إلى آخره وقوله
إنما وضعت هاهنا ما أجمعوا عليه القصة وما عدا ذلك مما ذكرها من الموقوفات
إنما أخرجت لانضمام كل منها إلى الحديث المرفوع الذي سيقت معه لتعلقها
به بوجه ما والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب آخر الكتاب
على أصله وهو بخط المؤلف ومنه كتبت هذه النسخة ما صورته
علقه الفقير أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن حجر في ثلاثة أيام من أواخر ذي الحجة
لسنة ثلاث ... وثمانمائة بحلب حرسها الله تعالى ○ علقه من نسخة المؤلف
انتهى ... الله تعالى
... يوسف
الاربلي ...

صورة الصفحة الأخيرة من الأصل الخطي

جُزْءٌ
الوقوف على ما في صحيح مسلم
من الموقوف

تجـريد

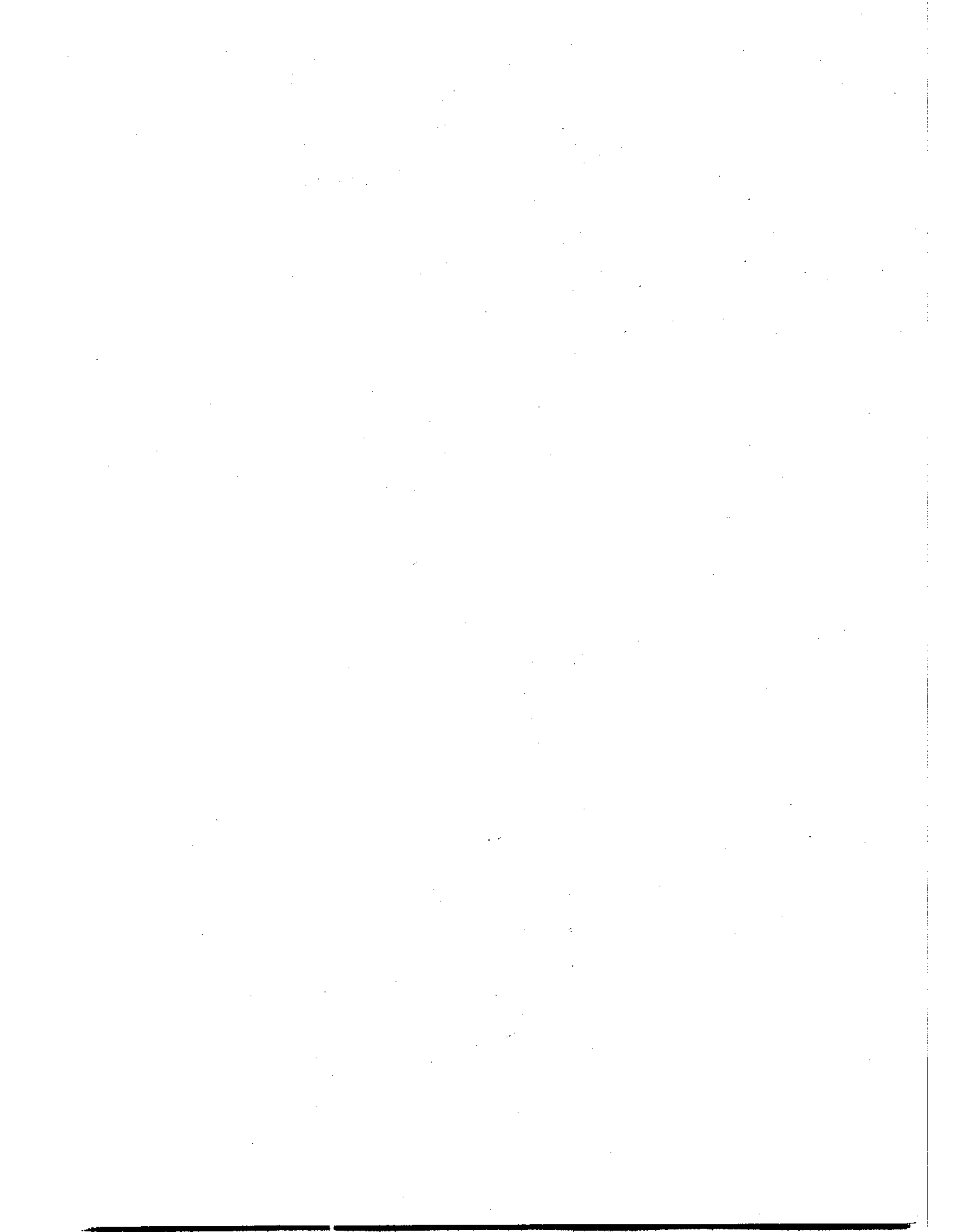
الشيخ الإمام الحَافظ العالم العلاّمة

فريد دهره، ووحيد عصره، رحلة الحفاظ والمُحَدِّثِينْ
ذي التصانيف الحميدة والمؤلفات المفيدة.
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن
محمد بن علي بـن حَجَـر العَسْقَلاَنِـيّ الشافعـيّ تغمده اللّـهُ
بالرحمة والرضوان وأسكنه بحبوحة الجنان بمَنِّهِ وكَرَمِهِ.

آمــين

وصلىٰ الله علىٰ محمد وآله وصحبه
أجمعيــن. آميــن.

(*) المثبت أعلاه هو نص ما أثبت علىٰ لوحة من عنوان الأصل الخطيّ.



بسم الله الرحمن الرحيم

وهو الموفق والهادي عليه توكلت

الحمد لله الدائم بقاؤه، وأشهدُ أن لا إله إلاّ الله الجزيل عطاؤه، وأشهد أنّ محمداً رسول الله الصادقة أنباؤه، ﷺ وزاده فضلاً شرفاً لَدَيْه.

أمـا بعـد؛

فهذه أحاديث موقوفة ومقطوعة تَتَبَّعْتُهَا من صحيح مسلم، وقد وقع أكثرُهَا في ضِمْنِ أحاديث مرفوعة وهي في الكتاب المذكور كثيرة، لكني لم أتعرض منها إلى ما يتقوّم الحديث المرفوع به أو يتقوّم بالحديث.

* مثل قول الزُّهْرِيِّ: «ثُمَّ كَانَ الأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ وصَدْراً مِنْ خِلاَفَةِ عُمَر»(١).

* ومثـل قول عبـد الله بن مسعود: «حتى هَمَمْتُ بأمر سـوء قلتُ: ومـا هَمَمْتَ بِهِ؟. قال: هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَدَعَهُ»(٢).

* ومثل قَوْل عَوْف بن مالك: «فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَر يَسْقُطُ سَوْطُ أَحَدِهِمْ فَلاَ يَسْأَلَ أَحَداً يُنَاوِلَهُ»(٣).

---

(١) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب الترغيب في قيام رمضان ٧٥٩ (١٧٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:
«كان رسول الله ـ ﷺ ـ يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول: من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. فتوفي رسول الله ﷺ والامر على ذلك، ثم كان الامر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر على ذلك».

(٢) أخرجه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب استحباب تطويل القراءة في صلاة ٧٧٣ (٢٠٤) عن عبد الله قال: «صليتُ مع رسول الله ـ ﷺ ـ فأطال حتىٰ هَمَمْتُ بأَمْرِ سَوْء...».
وقد أخرجه البخاري كتاب التهجد باب طول القيام في صلاة الليل ١١٣٥.

(٣) أخرجه مسلم كتاب الزكاة باب كراهة المسألة للناس ١٠٤٣ (١٠٨) عن عوف بن مالك الأشجعيّ قال: كنا عند رسول الله ـ ﷺ ـ تسعة أو ثمانية أو سبعة فقال: ألاَ تبايعون رسول الله؟ وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا: قد بايعناك يا رسول الله! ثم قال: ألاَ تُبَايعون رسول الله؟ فقلنا: قد بايعناك يا =

* ومِثْل قول أنس بعد قوله: ﷺ: . . . . والله ـــــــــ

* ومثل قول أبي هريرة: «ما لي أراكم عنها مُعْرِضينْ»[1].

* ومثل قول ابن عمر لما أعتق فأخذ من الأرض عوداً فقال: «ما فيه مِنْ الأجر يساوي هذا»[2].

* ومثل قول ابن وعلة لابن عبَّاس: إنا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس يؤتىٰ بالكبش قد ذبحوه ونحن لا نأكل ذبائحهم؟ فقال ابن عباس: سألنا عنه رسول الله ﷺ. . . الحديث[3] ولو جاء مَثَلاً بلفظ: سألنا رسول الله ﷺ عن التَّيس يؤتى به قد ذبحه المجوسّي، فأبرز الضمير لأوردته.

* ومثل قول مُطَرِّف: صَلَّيْتُ أنا وعِمْرَان بن حُصَيَنْ خلف علي بن أبي طالب فكان إذا سجد كَبَّر. . . الحديث.

فقال عمران: صلىٰ بنا صلاةَ رسول الله ﷺ[4].

= رسول الله؟ ثم قال: ألا تبايعون رسول الله؟. قال: فبسطنا أيدينا وقلنا، قد بايعناك يا رسول الله؟ فعلَامَ نبايعك؟. قال: على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، والصلوات الخمس، وتطيعوا (وأسرَّ كلمةً خفية:) ولا تسألوا الناسَ شيئاً. فلقد رأيت . . . .».

(١) أخرجه مسلم كتاب المساقاة باب غرز الخشب في جدار الجار ١٦٠٩ (١٣٦) ولفظه: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره» . ثم يقول أبو هريرة: مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمينَّ بها بين أكتافكم.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الأيْمان والنذور باب صحبة المماليك ١٦٥٧ (٢٩) بسنده عن زاذان أبي عمر قال: أتيتُ ابنَ عمر وقد أُعْتَقَ مملوكاً قال: فأخذ مِنْ الأَرْض عوداً ـ أو شيئاً ـ فقال: ما فيه مِن الأجر ما يَسْوَىٰ هذا، إلاَّ أنِّي سَمِعْتُ رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: «مَنْ لَطَمَ مملوكه أو ضربه فكفارته أنْ يعتقه».

(٣) أخرجه مسلم كتاب الحيض باب طهارة جلود الميتة بالدباغ ٣٦٦ (١٠٦) وبقية الحديث: « . . . ويأتونا بالسقاء يجعلون فيه الودك». فقال ابنُ عباس: قد سألنا رسول الله ـ ﷺ ـ عن ذلك فقال: «دِباغُهُ طَهُورُهُ».

(٤) أخرجه مسلم كتاب الصلاة باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة ٣٩٣ (٣٣) ولفظه: عن مطرف قال: صليتُ أنا وعِمْرَان بن حُصَيْن خلف عليِّ بن أبي طالب فكان إذا سَجَدَ كَبَّر، وإذا رفع رأسه كَبَّر، وإذا نهض من الركعَتَيْن كبَّر، فلما انصرفنا من الصلاة قال: أخذ عمران بيدي ثم قال: «لقد صَلَّى بنا هذا صلاة محمد ـ ﷺ ـ». ـ أو قال: «قد ذكرني هذا صلاة محمدٍ ـ ﷺ ـ».

فلو كان جاء فيه: قال عمران: صلىٰ بنا رسول الله ﷺ فكان إذا سجد كَبَّرَ لأوردته.

* وكذا مثل قول موسى بن سَلَمَة: سألتُ ابنَ عباس: كيف أصلي بمكة إذا كنتُ مع الإمام؟ قال: ركعتين، سُنَّة أبي القاسم[1].

وذكرتُ ما يستقل بنفسه ولو كان له تعلق بالحديث كما في المثالَيْنْ الماضيَيْنْ.

* ومثل قول أُبَيّ بن كعب في ليلة القدر[2].

• ومثل قول القاسم كانت عائشة إذا عملت العمل لَزِمَتْهُ[3].

• ومثل إنكار كعب بن عجرة علىٰ مَنْ خطب قاعداً[4].

• وإنكار عمارة بن رؤيبة علىٰ مَنْ رفع صوتَه في الخطبة[5].

وكان الحامل علىٰ جَمْع هذه الأحاديث أنه يقع في بعض مجالس الحديث قول أبي عمرو بن الصَّلَاح[6] في «علوم الحديث» أنه ليس في صحيح مسلم بعد الخطبة والمقدمة إلاَّ الحديث المرفوع الصرف غير ممزوج بالموقوفات.

واستدرك مَنْ تأخر عن عصر ابن الصلاح عليه أنه وقع في مسلم شيء من الموقوفات علىٰ بعض التابعين، وهو:

• قول يحيىٰ بن أبي كثير: «لا يُسْتَطاع العلم براحة الجسد»[7].

---

(١) أخرجه مسلم كتاب المسافرين باب صلاة المسافرين وقصرها ٦٨٨ (٧) ولفظه في مسلم: «سألتُ ابن عباس: كيف أصلي إذا كنتُ بمكة إذا لم أُصَلِّ مع الإمام؟. فقال: ركعتَيْن، سنة أبي القاسم ﷺ.

(٢) سيأتي برقم (٤٢).

(٣) أخرجه مسلم كتاب المسافرين باب فضيلة العمل الدائم ٧٨٣ (٢١٨).

(٤) سيأتي برقم (٥١).

(٥) سيأتي برقم (٥٣).

(٦) هو الحافظ عثمان بن عبد الرحمن بن موسىٰ الكرديّ الشهرزوريّ، الموصليّ، الشافعيّ، تقي الدين، أبو عمرو، المعروف بابن الصلاح. كان محدثاً، مفسراً، فقيهاً، أصولياً، نحوياً، عارفاً بالرجال. من تصانيفه: شرح مشكل الوسيط للغزالي، الفتاوي، طبقات الشافعية. ومن أشهر تصانيفه (علوم الحديث) المعروفة بمقدمة ابن الصلاح. انظر في ترجمته: وفيات الاعيان ١/ ٣٩٣: ٣٩٤ ـ شذرات الذهب ٥/ ٢٢١: ٢٢٢ ـ تذكرة الحفاظ ٤/ ٢١٤: ٢١٥ ـ طبقات الشافعية لابن هداية ٨٤..

(٧) سيأتي برقم (٢٥).

وظَنَّ بعض مَنْ شاهدناه أنه ليس في مسلم غير هذا الموضع فتتبعتُ ذلك من الصحيح، ووقع لي فيه مثل أثر يحيى بن أبي كثير كقول عروة:

* «لا تقل كسفت الشمس...»[1] إلىٰ غير ذلك، وهذا حين الشروع فيما قصدت إليه أعان اللهُ عليه.

---

(١) سيأتي برقم (٥٧).

(١) **حديث مَوْقُوفٌ**: حدثنا أبو خيثمة زُهَيْرُ بن حَرْب ثنا وكيع عن كَهْمَس عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ عن يحيى بن يعمر ح.

وحدثنا عبيد الله بن معاذ العَنْبَرِيّ ثنا كهمس عن ابن بُرَيْدَةَ عن يحيىٰ بن يعمر قال:

كان أول مَنْ قال بالقَدَرِ في «البَصْرَة» مَعْبَد الجهني(١)، فانطلقتُ أنا وحُمَيْد بن عبد الرحمن الحِمْيَرِيّ حَاجَّيْنِ ومُعْتَمِرَيْن فقلتُ: لو لقينا أحداً من أصحاب النبي -ﷺ- سألناه عما يقول هؤلاء في القَدَر. فَوُفِّقَ لنا عبد الله بن عمر بن الخَطَّاب(٢) داخلاً المسجد فاكتنفتُه(٣) أنا وصاحبي أحدُنا عن يمينه والآخر عن شِمَالِهِ فظننتُ أنَّ صاحبي سَيَكِلُ الكلامَ إليَّ فقلتُ: أبا عبد الرحمن قد ظهر قِبَلَنَا ناسٌ يقرأون القرآن ويتقفرون(٤) العلم - وذكر مِنْ شأنهم أنهم يزعمون أنه لا قَدَر وأنَّ الأَمْرَ أُنُفٌ.

فقال: إذا لَقِيْتَ أولئك فأخبرهم أَنِّي بَرِيءٌ منهم وأنهم بَرَاء مِنِّي، والذي

---

(١) هو معبد بن خالد الجهني - نِسْبَة إلى قبيلة جُهَيْنَة كان يجالس الحسن البصري وهو أول مَنْ تكلم في القَدَر في البصرة فسلك أهلُ البصرة بعده مسلكه، وقد قتله - قبحه الله - الحجاج بن يوسف الثقفي.

(٢) عبد الله بن عمر بن الخطاب: الصحابي الزاهد، أسلم مع أبيه، لم يشهد بدراً لِصِغَرِهِ، وشهد الخندق، واختُلِفَ في شهادته غزوة أُحُد، ومناقبه كثيرة ومشهورة بل قَلَّ نظيرُهُ في المتابعة للرسول ﷺ. توفي بمكة سنة ثلاث وسبعين ودفن بالمحصب وقيل بفخ.

انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢٧٨، سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠٣ طبقات ابن سعد ٢/ ٣٧٣ و ٤/ ١٤٢، حلية الاولياء ١/ ٢٩٢ و ٢/ ٧ تاريخ بغداد ١/ ١٧١، طبقات الفقهاء ٤٩، الإصابة ٢/ ٣٤٧، وفيات الأعيان ٣/ ٢٨.

(٣) يعني صيرنا في ناحيتَيه ثم فَسَّره فقال: (أحدنا عن يمينه والاخر عن شماله).

(٤) أي: يطلبونه ويتتبعونه. وفي رواية: (يتفقرون) بتقديم الفاء -: أي يبحثون عن غامِضِهِ ويستخرجون خفيَّهُ.

يحْلِفُ به عبد الله بن عمر لو أنَّ لأحدهم مثل «أُحُد» ذهباً فأنفقه (١) ما قَبِلَ اللَّهُ منه حتىٰ يؤمن بالقدر» (٢) .

(٢) حديث آخر: حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا لَيْث عن ابن عجلان عن محمد بن يحيىٰ بن حيان عن ابن محيريز عن الصُّنَابِحِيِّ عن عُبَادة بن الصَّامِت (٣) أنه قال:

دَخَلْتُ عليه (٤) وهُوَ في المَوْت فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: يَا هٰذَا لِمَ تبكي؟ فَوَاللَّهِ لَئِنْ آسْتُشْهِدْتُ لأَشْهَدَنَّ لَكَ، ولَئِنْ شُفِّعْتُ لأَشْفَعَنَّ لَكَ، ولَئِنْ آسْتَطَعْتُ لأَنْفَعَنَّكَ (٥).

(٣) حديث آخر: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ثنا وكيع عن سفيان ح. ونا محمد بن مثنىٰ نا محمد بن جعفر نا شعبة كلاهما عن قيس بن مسلم عن طارق بن شِهَاب ـ وهذا حديث أبي بكر ـ قال:

أوَّلُ مَنْ بَدأَ بالخُطْبَةِ يَوْمَ العِيْدِ قَبْلَ الصَّلاَةِ مَرْوَان (٦) فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ:

---

(١) في الأصل؛ ونفقة ـ والمثبت من النسخة المطبوعة من صحيح مسلم.

(٢) «أخرجه مسلم في «كتاب الايمان» ـ باب «بيان الايمان والإسلام» حديث رقم ٨(١). وفيه حديث جبريل الطويل.

(٣) عُبَادَة بن الصَّامت: هو أبو الوليد عُبَادة بن أبي عُبَادَة الانصاري، الخزرجي. وهو صحابيٌّ جليل، شَهِدَ العَقَبة الأولىٰ والثانية مع رسول الله ﷺ، وشهد بدراً، وأُحُداً والخندق، وبَيْعَة الرِّضْوَان، وسائر المشاهد. استعمله النبي ﷺ علىٰ الصَّدَقَات. أقام بحِمْص يُعَلِّمُ الناسَ القرآنَ في خلافة عمر.

توفي ببيت المقدس ـ وقيل: بالرملة ـ سنة ٣٤هـ، وهو ابن ٧٢ سنة ـ وقيل: توفي سنة ٤٥هـ.

انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢٥٦، سير أعلام النبلاء، ٢/ ٥، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٤٦ و ٦٢١، تاريخ خليفة ١٦٨، التاريخ الكبير ٦/ ٩٢، أُسْد الغابة ٣/ ١٦٠، شَذَرات الذهب ١/ ٤٠ و ٦٢.

(٤) أي دخل الصُّنَابِحِيّ علىٰ عُبَادَة بن الصَّامِت وهو في الموت. انظر النووي شرح مسلم ١/ ٢٢٨ : ٢٢٩.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الايمان ـ باب «الدليل علىٰ أنَّ مَنْ مات علىٰ التوحيد دخل الجنة قطعاً» حديث ٢٩ (٤٧).

وللحديث بقي وهي: (ثم قال: واللَّهِ ما من حديثٍ سَمِعْتُهُ من رسول الله ـ ﷺ ـ لكم فيه خير إلاَّ حدثتكموه إلاَّ حديثاً واحداً وسوف أحدثكموه اليوم وقد أحيط بنفسي: «سمعتُ رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: مَنْ شَهِدَ أن لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ»).

(٦) مضت السنة عن رسول الله ﷺ والخلفاء الراشدين علىٰ أنَّ الخطبةَ في صلاة العيد بعد الصلاة فلما تولىٰ الخلافة مَرْوان بن الحكم، خالف السنة وقَدَّمَ الخطبة علىٰ الصلاة.

الصَّلاةُ قَبْلَ الخُطْبَةِ. فقال: قَدْ تُرِكَ مَا هُنَالِكَ. فقال أبو سعيد[1]: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ[2].

(٤) حديث آخر: حدثنا أحمد بن الحسن بن خِرَاش ثنا عمرو بن عاصم ثنا معتمر سمعت أبي يحدث أنَّ خالداً الأثبج[3] ابن أخي صفوان بن محرز حَدَّثَ عن صفوان بن محرز أنه حدّث أنَّ جُنْدَبَ بن عبد الله البجلي[4] بعث إلىٰ عَسْعَس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال: اجْمَعْ لِي نَفَراً مِنْ إِخْوَانِكَ حَتَّىٰ أُحَدِّثَهُمْ. فبعث رسولاً إليهم، فلما اجتمعوا جاء جُنْدَب وعليه بُرنس أصفر فقال: تَحَدَّثُوا بِمَا كُنْتُمْ تَحَدَّثُونَ بِهِ. . .[5].

---

(١) أبو سعيد: هو أبو سعيد الخُدْرِيّ سعد بن مالك بن سنان الصحابي الجليل رضي الله عنه. رُدَّ يوم أُحُد لِصِغَرِ سِنِّهِ، وغزا بعد ذلك مع رسول الله ﷺ ثنتي عشرة غزوة، وكان مِنْ فقهاء الصحابة، بايع الرسول ﷺ ـ على ألاَّ تأخذه في اللَّهِ لومة لائم، ومناقبه ـ رضي الله عنه ـ كثيرة.

توفي بالمدينة سنة ٦٤ ـ وقيل ٧٤ ـ ودُفِنَ بالبقيع. انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/٢/٢٣٧، سير أعلام النبلاء ٣/١٦٨، المحبر ٢٩١ و ٤٢٩، المعارف ٢٦٨، الاستيعاب ٦٠٢، أُسْد الغابة ٢/٢٨٩ و ٥/٢١١.

(٢) أخرجه مسلم في «كتاب الإيمان» ـ باب «بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان، وأنَّ الإيمان يزيد وينقص وأنَّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان». حديث رقم ٤٩ (٧٨).

وللحديث بقية وهي: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من رأىٰ منكم منكراً فليغيره بيده، فإنْ لم يستَطِعْ فبلسانِهِ، فإنْ لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمـان».

(٣) في الأصل: الأشج ـ خطأ.

(٤) جُنْدَب بن عبد الله بن سفيان، أبو عبد الله، البَجَلِيّ، صاحب النبي ﷺ. نزل الكوفة والبصرة. ورُوِيَ له عن النبي ﷺ عدة أحاديث. من أقواله:

«كنا غلماناً حزاورة مع رسول الله ﷺ فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن، ثم تعلمنا القرآن فازددنا به إيماناً. بقي رضي الله عنه إلى حدود سنة سبعين.

انظر: سِيَر أعلام النبلاء ٣/ ١٧٤، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥، التاريخ الكبير ٢/ ٢٢١، الاستيعاب ٢٥، أسد الغابة ١/ ٣٠٤، الإصابة ١/ ٢٤٨.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان ـ باب تحريم قتل الكافر بعد أنْ قال: لا إلَهَ إلاَّ الله. ٩٧ (١٦٠).

وللحديث بقية وهي: حتى دار الحديث فلما دار الحديث إليه حَسَرَ البرنس عن رأسِهِ فقال: إني أتيتكم ولا أريد أنْ أخبركم عن نبيكم، إنَّ رسولَ الله ﷺ بعث بَعْثاً من المسـلمين إلـى قومٍ من المشركين، وإنهم آلتقوا فكان رجلٌ من المشركين إذا شاء أنْ يقصِدَ إلى رجلٍ من المسلمين قصد له فقتله، وإنَّ رجلاً من المسلمين قصد غفلته ـ قال: وكنا نتحدث أنه أسامة بن زيد ـ فلما رفع عليه =

(٥) **حديث آخر**: حدثنا محمد بن مثنىٰ العَنَزي، وأبو مَعْن الرقاشيّ، وإسحاق بن منصور كلهم عن أبي عاصم (واللفظ لابن مثنىٰ) ثنا الضحاك، (يعني أبا عاصم) أنا حَيْوَة بن شُرَيْح حدثني يزيد بن [أبي][1] حبيب عن أبي شُماسة المهري:

حَضرْنا عَمْرو بن العاصي[2] وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ[3] المَوْتِ فَبَكَىٰ طَوِيْلاً وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلىٰ الجِدَارِ، فذكر القصة عن عمرو وفيه:

«ثُمَّ وَلِيْنَا أَشْيَاءَ مَا أَدْرِي مَا حَالِي فِيْهَا، فَإِذَا أَنَا مِتُّ فَلاَ تَصْحَبْنِي نَائِحَةٌ وَلاَ نَارٌ، وَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَشنوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَنّاً[4]، ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا يُنْحَرُ جَزُورٌ وَيُقسم لَحْمُهَا حَتَّىٰ أَسْتَأْنِسَ بِكُمْ وَأَنْظُرَ مَاذَا أُرَاجِعُ[5] رُسُلَ رَبِّي»[6].

= السيف قال: لا إلّه إلاّ الله فقتله. فجاء البشير إلىٰ النبي ﷺ فسأله فأخبره حتى أخبره خبرَ الرجل كيف صنع. فدعاه فسأله فقال: «لِمَ قتلته؟» قال: يا رسول الله أَوْجَعَ في المسلمين وقتل فلاناً وفلاناً وسمى له نفراً، وإني حملت عليه، فلما رأى السيفَ قال: لا إلّه إلاّ الله. قال رسول الله ﷺ: أقتلته؟» قال: نعم. قال: «فكيف تصنع بلا إلّه إلاّ الله إذ جاءت يوم القيامة؟»

قال: يا رسول الله آستغفر لي. قال: «وكيف تصنع بلا إلّه إلاّ الله إذا جاءت يوم القيامة؟» قال: فجعل لا يزيد علىٰ أنْ يقولَ «كيف تصنع بلا إلّه إلاّ الله إذا جاءت يوم القيامة؟».

(١) زيادة من مسلم.

(٢) عمرو بن العاصي بالياء ذكر النووي أنه الفصيح وهو ما عليه الجمهور أو: العاص.

أسلم عام خيبر ـ أول سنة سبعة، وقيل أسلم سنة ثمانية قبل الفتح بستة أشهر، وقيل غير ذلك ـ، أمَّرَه الرسول ـ ﷺ ـ في غزوة «ذات السلاسل» وممن كان تحت إمرته: أبو بكر وعمر، واستعمله ﷺ علىٰ عمان، ثم شهد فتوح الشام، وولي فلسطين في عهد أبي بكر، وفتح مصر في عهد عمر، ورُوِيَ له عدة أحاديث عن النبي ﷺ.

توفي رضي الله عنه ـ بمصر ودفن بها ليلة عيد الفطر سنة ٤٣، وقيل غير ذلك. قال النبي ﷺ: «آبْنَا العَاص مُؤْمِنَان، عَمْرو وهِشَام».

انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٣٠، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤، طبقات ابن سعد ٤/ ٥٤ و ٧/ ٤٩٣، الاستيعاب ١١٨٤.

(٣) أي: حال حضور الموت.

(٤) أي: صبُّوا التراب متفرقاً.

(٥) في الأصل: (وانظروا ما أراجع به)، وما أثبتناه من مسلم.

(٦) أخرجه مسلم في كتاب «الإيمان» باب «كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج». حديث رقم ١٢١ (١٩٢).

(٦) **حديث آخر: حدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ أنا هُشَيْم عن صالح بن صالح الهمداني عن الشَّعْبِيّ[1] رأيتُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ خُرَاسَان يَسْأَلُ الشَّعْبِيَّ فقال: يا أبا عمرو إنَّ مَنْ قِبَلَنَا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَان يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أَمَتَهُ ثم[2] تَزَوَّجَهَا فَهُوَ كَالرَّاكِبِ بَدَنَتَهُ. . . فذكر الحديث.**

وفيه: ثم قال الشَّعْبِيُّ للخُرَاسَانِيّ: «خذ هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجلُ يَرْحَلُ فيما دون هذا إلىٰ المدينة»[3].

= والحديث مِنْ بعد قوله: «وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الجِدَارِ» هو: (فجعل ابنه يقول: يا أبَتَاهُ أما بَشَّرك رسولُ الله ﷺ بكذا؟ أما بَشَّرَكَ رسولُ الله ﷺ بكذا؟ قال: فأقبل بوجهه فقال: إنَّ أفضل ما نُعِدُّ شهادة أنْ لا إله إلاَّ الله وأن محمّداً رسولُ الله، إني كنتُ علَىٰ أطباقٍ ثلاث، لقد رأيتُني وما أحدٌ أشدُّ بُغْضاً لرسول الله ﷺ مني، ولا أحَبُّ إليَّ أنْ أكون قد استمكنتُ منه فقتلته، فلو مُتُّ علىٰ هذه الحال لكنتُ مِن أهل النار فلما جعل اللهُ الإسلامَ في قلبي أتيتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ: ابْسُطْ يمينك فلأبايعك. فبسط يمينَه قال: فقبضتُ يدي. قال: مالكَ يا عمرو؟» قال: قلتُ: أردتُ أنْ اشترطَ. قال: «تشترط بماذا؟» قلتُ: أنْ تَغْفِرَ لي. قال: «أَمَا عَلِمْتَ أنَّ الإِسْلاَمَ يَهْدِمُ مَا قَبْلَه؟» وما كان أحدٌ أحبُّ إليَّ مِنْ رسولِ الله ﷺ، ولا أجلَّ في عيْني منه. وما كنتُ أُطِيْقُ أنْ أَمْلأَ عيْنَيّ منه إجلالاً لَهُ، ولو سُئِلتُ أنْ أصِفَه ما أطقتُ لأني لم أكن أملأ عَيْنَيَّ منه، ولو مُتُّ على تلك الحال لرجوتُ أنْ أكونَ من أهل الجنة». وبقيَّةُ الحديث مذكورة من أول قوله: (ثم وَلِيْنَا) إلى آخره.

(١) الشَّعْبِي: هو عامر بن شراحيل بن ذي كبار، علامة عصره، أبو عمرو الهمداني - ويقال: هو عامر بن عبد الله -. رأى علياً وصلى خلفه، وحَدَّث عن جَمْعٍ من الصحابة، وكان حافظاً وما كتب شيئاً.

وُلِدَ في خلافة عمر لِسِتٍّ سنين خَلَتْ منها، وقيل: وُلِدَ سنة واحد وعشرين، وقيل غير ذلك. ومات سنة خمسٍ ومائة. انظر: سِيَر أعلام النبلاء ٤/ ٢٩٤ طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٦، الحِلْيَة ٤/ ٣١٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٧٤، تهذيب التهذيب ٥/ ٦٥.

(٢) في الأصل: لم!.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب «الإيمان» باب «وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ الى جميع الناس ونسخ الملل بملته». حديث رقم ١٥٤ (٢٤١).

والحديث بعد قوله: «فهو كالراكب بدنته» هو: «فقال الشَّعْبِي: حدثني أبو بُرْدَة ابن أبي مُوسَىٰ عن أبيه أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «ثَلاَثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مرَّتَيْنِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ - ﷺ - فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ فَلَهُ أَجْرَان. وَعَبْدٌ مملوكٌ أَدَّىٰ حَقَّ اللَّهِ تعالى وحقَّ سيده فله أجران.

ورجلٌ كانت له أَمَةٌ فغذاها فأحسن غذاءها، ثم أدبها فأحسن أدبها، ثم أعتقها وتزوجها، فله أجران». ثم قال الشَّعْبِي للخراساني: خُذْ هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجلُ يَرْحَلُ فيما دون هذا إلى المدينة.

(٧) **حديثٌ آخر**: حدثنا سعيد[١] بن منصور ثنا هشيم أنا حُصَيْنُ بن عبد الرحمن :كنتُ عند سعيد بن جُبَيرٍ[٢] فقال :أيكم رأىٰ الكَوكَبَ الذي ٱنْقَضَّ البارحة؟ . قلتُ: أنا. ثم قلتُ: إنِّي لَمْ أكُنْ فِي صَلاَةٍ وَلَكِنِّي لُدِغْتُ[٣] . قال: فماذا صنعتَ؟ . قلتُ: ٱسْتَرْقَيْتُ: قال:[فما حَمَلَكَ][٤] علىٰ ذلك؟ .قلت: حديثٌ حدثناه الشَّعْبِيُّ. قال: وما حدثكم الشَّعْبِيُّ؟ .

قلتُ: حدثنا عن بُرَيْدَة بن الحُصَيْب. قال: «لاَ رُقْيَةَ إلاَّ مِنْ عَينٍ أَوْ حُمَةٍ»[٥] .

---

(١) في الأصل: سويــد.

(٢) سعيد بن جُبَيْر: هو الإمام الجليل، أبو محمد سعيد بن جبير بن هشام، الكوفي. سمع من أئمة الصحابة، ومن جماعاتٍ من التابعين.

كان ابن عباس إذا أتاه أَهْلُ الكوفة يسألونه يقـول: أليس فيكم سعيد بـن جُبَيْر؟ ومناقبه كثيرة مشهورة، وكان فقيهاً عابداً فاضلاً وَرِعاً. قتله الحجاج سنة (٩٥) وهو ابن (٤٩) سنة.

انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢١٦، سير أعلام النبـلاء ٤/ ٣٢١، طبقـات ابـن سعـد ٦/ ٢٥٦، حلية الأولياء ٤/ ٢٧٢، تهذيب التهذيب ٤/ ١١.

(٣) في الأصل: أرغب ـ والمثبت من مسلم. وقوله: (أما إني لم أكن في صلاةٍ ولكني لُدِغْتُ) أراد أنْ يَنْفِيَ عن نفسه اتهام العبادة والسهر في الصلاة مع أنه لم يكن فيها.(النووي:شرح مسلم ٣/ ٦٣).

وقوله: لدغت: أي لدغته عقرب.

(٤) في الأصل: وما ذلك. والتصحيح من «مسلم».

(٥) الحمة: سُم العقرب وشبهها. قال الخطابي: ومعنى الحديث: لا رقية أشفى وأولى مِنْ رُقْيَة العين، وذي الحمة، وقد رقىٰ النبي ﷺ وأمر بها فإذا كانت بالقرآن وبأسماء الله تعالى فهي مباحـة وإنمـا جاءت الكراهةُ منها لما كان بغير لسان العرب فإنه ربما كان كفراً أو قولاً يدخله الشركُ.

وربما كان الذي كره من الرقية ما كان على مذاهب الجاهلية. والحديث أخرجه مسلم في كتاب «الإيمان» باب «الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب».

حديث رقم ٢٢٠ (٣٧٤). وللحديث بقية وهي:

(فقال: قد أحسن مَنْ انتهىٰ إلىٰ ما سمع، ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «عُرِضَتْ عَلَيَّ الأمم، فرأيت النبي ومعه الرهيط، والنبي ومعه الرجلُ والرجلان، والنبي ليس معه أحدٌ، إذ رُفِع لي سوادٌ عظيم، فظننتُ أنَّهم أمتي، فقيل لي: هذا موسىٰ وقومُه، ولكن انظر إلى الأفق، فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي: انظر إلىٰ الأفق الاخر، فإذا سواد عظيم. فقيل لي: هذه أمتُك، ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب.

فقال بعضهم: فلعلهم الذين صَحِبُوا رسولَ الله ﷺ. وقال بعضُهم: فلعلهـم الـذين وُلِـدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله ـ وذكروا أشياء فخرج عليهم رسولَ الله ـﷺ ـ فقال: «ما الذي تخوضون =

(٨) حديث آخر: حدثنا سعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، وأبو كامل الجَحْدَرِيّ أنا أبو عوانة عن سِماك بن حَرْب عن مُصْعَب بن سعد قال:

دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ عَلَىٰ عَبْد الله بن عامر[1] يعوده وهو مريض فقال: أَلاَ تَدْعُو اللَّهَ لِي يَا ٱبْنَ عُمَرَ[2]؟.

(٩) حديث آخر: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن وكيع عن مسعر عن جامع بن شَدَّاد أبي صخرة سمعتُ حمران بن أبانٍ[3] قال:

= فيه؟». فأخبروه. فقال: «هم الذين لا يَرْقُون، ولا يَسْتَرْقُون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون». فقام عكَّاشة بن مِحْصَنٍ فقال: ادْعُ الله أنْ يجعلني منهم. فقال: «أنت منهم». ثم قام رجلٌ آخر فقال: ادع الله أنْ يجعلني منهم. فقال: «سَبَقَكَ بِهَا عكَّاشَة».

(١) عبد الله بن عامر بن ربيعة بن مالك،العنزي، أبو محمد: ولد زمن الرسول ﷺ، وتوفي النبي ﷺ، وله أربع سنين ـ وقيل خمس ـ، وكان أبوه مِن كِبَارِ الصحابة.

قال الواقدي: وكان عبد الله ثقة قليل الحديث ووثقه أبو زرعة والعجليّ.

انظر سِيَر أعلام النبلاء ٣/ ٥٢١، طبقات ابن سعد ٥/ ٩، الاستيعاب ٩٣٠، الإصابة ٢/ ٣٢٩، أسد الغابة ٣/ ٢٨٦، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٠.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب «الطهارة» باب «وجوب الطهارة للصلاة» حديث رقم ٢٢٤ (١).

وللحديث بقية وهي: قال: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «لا تُقْبَلُ صلاةٌ بغير طَهُورٍ، ولا صَدَقَةٌ مِن غُلُولٍ» وكُنْتَ على البصرةِ.

وقوله «وكنتَ على البصرة»: أي إنك لستَ بسالم من الغلول فقد كنت والياً على البصرة وتَعَلَّقَتْ بك تبعات من حقوق الله وحقوق العباد، ولا يُقْبَلُ الدعاء ممن هذه صفته كما لا تقبل الصلاة والصدقة إلاَّ من متصون.

والظاهر ـ والله أعلم ـ أنَّ ابن عمر قصد زجر ابن عامر وحثه على التوبة. (النووي: شرح مسلم ٣/ ١٠٤).

(٣) حُمْرانُ بن أبان مولى عثمان بن عفان سُبي بعَيْن التمر فابتاعه عثمان من المسيب بن نَجبَةَ فأعتقَه. أدرك أبا بكر وعمر، وروى عن عثمان، ومعاوية، وهو قليل الحديث. كان أحد العلماء الأجلّة أهل الوجاهة والرأي والشرف واختُلِف في وفاته فقيل سنة (٧٦) وقيل غير ذلك. =

كُنْتُ أَضَعُ لعثمان[1] طَهُورَهُ فما أتى عَلَيْهِ يَوْمٌ إلاَّ وَهُوَ يُفِيضُ عَلَيْهِ نُطْفَةً[2].

(١٠) **حديث آخر**: حدثنا هارون بن سعيد الأَيْلِيُّ، وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى قالوا: أنا عبد الله بن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن سالم مولى شداد قال:

دخلتُ عَلَى عائشة زوج النبي ﷺ يوم تُوُفِّيَ سعد بن أبي وَقَّاص، فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر[3] فتوضأ عندها فقالتْ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَـنِ أَسْبغ الوُضُوءَ. . .[4].

(١١) **حديث آخر**: حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا هشام بن حسان ثنا حميد بن هلال عن أبي بُرْدَة عن أبي موسى الأشعري[5] ح.

= انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ١٨٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٤ طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٣ و ٧/ ١٤٨، المعارف ٤٣٥، طبقات خليفة ١٦١١ و ١٦٥٦.

(١) عثمان بن عفان: أمير المؤمنين رضي الله عنه (ذو النورَيْن، وصاحب الهجرتين، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين توفي الرسولُ ﷺ وهو عنهم رَاضٍ، ومناقبه رضي الله عنه كثيرة).

ولد رضي الله عنه سنة ست بعد عام الفيل، وقُتل شهيداً يوم الجمعة سنة خمس وثلاثين.

انظر تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٣٢١، حلية الأولياء ١/ ٥٥، غاية النهاية ١/ ٥٠٧، صفة الصفوة ١/ ١١٢، المحبر ٣٧٧.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب «الطهارة» - باب «فضل الوضوء والصلاة عقبه» حديث رقم ٢٣١ (١٠).

وقوله «نطفة»: النُّطْفة: الماء القليل، مراده: لم يكن يمر عليه يوم إلاَّ اغتسل فيه، وكانت ملازمته للاغتسال محافظة على تكثير الطهر وتحصيل ما فيه من عَظِيْم الأجر الذي ذكره في حديثه. (النووي: شرح مسلم ٣/ ١١٥).

(٣) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، رضي الله عنهما. هو: أبو عبد الله، وقيل: أبو عثمان، وقيل أبو محمد، الصحابي. سكن المدينة وتوفي بمكة. شهد بدراً وأحداً مع الكفار، وأسلم في هدنة الحديبية. وتوفي رضي الله عنه بالحبشي بالقرب من مكة سنة ٥٣، وقيل غير ذلك.

انظر سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٧١، طبقات خليفة ١٨/ ١٨٩، الإصابة ٦/ ٢٩٥، الاستيعاب ٢/ ٨٢٥، أسد الغابة ٣/ ٣٠٤.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب «الطهارة» - باب «وجوب غسل الرجلين بكمالهما». حديث رقم ٢٤٠ (٢٥).

وللحديث بقية وهي: فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِن النَّارِ».

(٥) أبو موسى الأشعري: هو عبد الله بن قيس بن سليم، الصحابي، الكوفي، رضي الله عنه. أسلم ثم هاجر إلى الحبشة، ثم هاجر إلى المدينة بعد فتح خَيْبَر. استعمله عمر بن الخطاب على الكوفة. توفي رضي الله عنه بمكة - وقيل: بالكوفة - سنة خمسين، وقيل قبلها، وقيل بعدها. دعا له النبي ﷺ =

وحدثنا محمد بن المثنىٰ ثنا عبد الأعلىٰ (وهذا حديثه) ثنا هشام عن حميد بن هلال (ولا أعلمه إلاَّ عن أبي بُرْدَة) عن أبي موسىٰ قال:

اخْتَلَفَ فِي ذلك رَهْطٌ من المهاجرين والأنصار فقال الأنصاريون: لا يجب الغُسْلُ إلاَّ مِن الدَّفْقِ أو من المَاءِ. وقال المهاجرون: بل إذا خالط فوجب الغُسْلُ.

قال: قال أبو موسىٰ: أنا أستفتيكم [1] من ذلك. فقمتُ [فاستأذنتُ] [2] علىٰ عائشة فأذِنَتْ لي، فقلتُ لها: يا أماه (أو يا أم المؤمنين) إني أُرِيدُ أنْ أسْألَكِ عَنْ شَيءٍ، وَإِنِّي أَسْتَحْيِيكِ. فقَالَتْ: لا تستحي أنْ تسألني عما كنت سائلاً عنه أمك التي ولدتك فإنما أنا أمك.

قلت: فما يُوْجِبُ الغُسْلَ؟ قالت: على [الخبير] [3] سَقَطْتَ... [4].

(١٢) **حديث آخر:** حدثنا يحيى بن يحيىٰ، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن نصير جميعاً [عن أبي [5] معاوية] عن الأعمش عن شَقِيْق قال:

كنتُ جالساً مع عبد الله [6] وأبي موسىٰ فقال أبو موسىٰ: يا أبا عبد الرحمن لو

= قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مُدْخَلاً كَرِيماً». وقال في شأنه: «لَقَدْ أُعْطِيَ أَبُو مُوسَىٰ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٢٦٨، سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٨٠، تاريخ خليفة ١٧٨، الإصابة ٦/ ١٩٤، أسد الغابة ٣/ ٣٦٧.

(١) في المخطوطة: أنا استفتكم. والتصحيح من «مسلم».

(٢) زيادة من مسلم.

(٣) في المخطوطة: الخير وما أثبتناه من «مسلم».

(٤) أخرجه مسلم في كتاب «الحيض» باب نَسْخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختَانَيْن». ٣٤٩ [٨٨] وللحديث بقية وهي:

[قال رسول الله ﷺ «إذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ وَمَسَّ الخِتَانُ الخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ».

(٥) من مسلم.

(٦) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود وهو الصحابي وابن الصحابية. كان رضي الله عنه من السابقين إلىٰ الإسلام. قال: لقد رأيتني سادس ستة ما علىٰ الأرض مسلم غيرنا. هاجر رضي الله عنه إلىٰ الحبشة، ثم إلى المدينة. وشهد سائر المشاهد، وهو الذي أجهز علىٰ أبي جهل يوم بدر، وشهد له الرسول ﷺ بالجنة، وتوفي سنة ٣٢، وقيل سنة ٣٣. =

أنّ(١) رَجُلاً أَجْنَبَ فلم يجد الماءَ شهراً كيف يصنع بالصلاة ؟. فقال عبد الله : لا يتيمم (٢)وإنْ لم يجد الماء شهراً. فقال أبو موسى : فكيف هذه الآية في سورة المائدة : ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيْداً طَيِّباً ﴾(٣) . فقال عبد الله : لو رُخِّصَ لهم في هذه الآية لأوشك إذا أبرد(٤) عليهم الماء أنْ يتيمموا بالصعيد. فقال أبو موسى لعبد الله : ألم تسمع لقول عمار؟!! فقال عبد الله : ألم تَرَ عمر لم يَقْنَعْ بقول عمار(٥)؟.

(١٣) حديث آخر: حدثنا عبد الله بن هاشم العبديّ ثنا يحيىٰ (يعني ابن سعيد القَطَّان) عن شُعْبَة حدثني الحكم عن ذَرّ عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنَّ رجلاً سأل عمر(٦)فقال: إني أُجْنِبْتُ فلم أجد ماءً. فقال: لا تُصَلِّ. . . وفيه: فقال عمر: اتق الله يا عَمّاراً. قال: إن شِئْتَ لم أحدث به. . قال: شعبة

= وقال الرسول ﷺ فيه: «اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَر، واهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّار، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ». أي: عبد الله بن مسعود.

انظر: سير أعلام النبلاء ١/ ٤٦١ ، طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ١٠٦ ، الاستيعاب ٧/ ٢٠ ، أسد الغابة ٣/ ٣٨٤ ، حلية الأولياء ١/ ١٢٤ .

(١) في مسلم: [أرأيت] لو أن. . .

(٢) في الأصل: فان؟ والمثبت من مسلم.

(٣) سورة المائدة، الاية ٥ ـ ٦.

(٤) مسلم: بَرَدَ

(٥) أخرجه مسلم في كتاب «الحيض» باب التيمم حديث رقم ٣٦٨ (١١٠). والحديث بعد قوله «ألم تسمع قول عمار» هو: ـ

بعثني رسولُ الله ﷺ في حاجة فأجنبتُ فلم أجد الماءَ فتمرغتُ في الصعيد كما تَمَرَّغُ الدابةُ، ثم أتيتُ النبيَّ ـ ﷺ ـ فذكرتُ ذلك له، فقال: «إنما كان يكفيك أن تقول بيديك هكذا». ثم ضرب بيديه الأرضَ ضربةً واحدةً، ثم مسح الشمال على اليمين، وظاهر كفيه ووجهه؟ فقال: عبدُ الله: أو لم تَرَ عمر يقنعْ بقولِ عمارٍ؟.

(٦) هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل، أمير المؤمنين رضي الله عنه، أحد العَشَرَة المبشرين بالجنة، وثاني الخلفاء الراشدين ،شهد سائر المشاهد مع النبي ﷺ، وكان زاهداً متواضعاً. وُلِدَ بعد الفيل بثلاث عشرة سنة، وتوفي بعد أنْ طعنه أبو لؤلؤة المجوسيّ سنة ثلاث وعشرين. وفضائله أكثر من أنْ تحصر. وفيه: قال الرسول ﷺ: «إنَّ اللَّهَ جَعَلَ الحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ».

وهو الفارق فَرَّقَ اللَّهُ به بين الحق والباطل. انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٣، صفة الصفوة ١/ ١٠١ ، حلية الأولياء ١/ ٣٨ ، ابن الأثير ٣/ ١٩ ، الطبري ١/ ١٨٧ و ٢/ ٨٢.

(وحدثني به[1] غير ذر). فقال عمر) نوليك ما توليت[2].

(١٤) حديث آخر: حدثنا محمد بن مِهْرَان الرازي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعيّ عن عبدة[3]:

أنَّ عمر بن الخطاب كان يَجْهَرُ بهؤلاء الكلمات يقول: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ[4]، وَلاَ إِلَٰهَ غَيْرُكَ»[5].

(١٥) حديث آخر: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى بن آدم ثنا عبد الرحمن بن حميد ح.

ونا سعيد بن منصور، وقتيبة بن سعيد، وأبو الكامل الجحدري، ومحمد بن عبد الملك الأموي قالوا: أنا أبُو عوانة عن قتادة عن يونس بن جُبَيْرٍ عن حطان[6] بن عبد الله الرقاشي قال:

صَلَّيْتُ مَعَ أبي موسى الأشعري صلاةً فَلَماً كَانَ عِنْدَ القَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ أُقِرَّتْ[7] الصَّلاَةَ بِالبِرِّ والزَّكَاةِ. قال: فلما قضى أبو موسى الصلاةَ وسَلَّمَ، انصرف. فقال: أيكم القائل كلمة كذا؟ قال: فأَرَمَّ[8] القوم. قال: أيكم القائل كلمة كذا وكذا؟. فأرمّ القوم. فقال: لعلك يا حطان قلتها. قال: ما قلتها،

---

(١) في الأصل: لـه!.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب «الحيض» باب «التيمم». حديث رقم ٣٦٨ (١١٢).

والحديث بعد قوله «لا تصل» هو:

فقال عمار: أما تذكر يا أمير المؤمنين إذْ أنا وأنت في سرية فأجنبنا فلم نجد ماءً فأما أنت فلم تُصَلِّ وأما أنا فتمعكتُ في التراب وصليتُ؟ فقال النبي ﷺ: «إنما كان يكفيك أَنْ تَضْرِبَ بيديك الأرض ثم تنفخ، ثم تمسح بهما وجهَك وكفّيك». فقال عمر: اتق الله يا عمار. قال: إنْ شئت لم أحدث به. . . .

(٣) هو عبدة بن أبي لبابة الأسدي الغاضريّ، مولاهم، أبو القاسم كان من فقهاء أهل الكوفة.

(٤) أي: عظمتك.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب «الصلاة» باب «حجة من قال: لا يجهر بالبسملة». حديث رقم ١٣٩٩ (٥٢).

(٦) في الأصل: خطاب! والمثبت من مسلم.

(٧) كذا، وفي مسلم (أقرت) ـ بدون النون ـ: قالوا معناه: قرنت بها وأقرت معهما وصار الجميع مأموراً به.

(٨) أي: سكتوا ولم يجيبوا.

ولقد رَهِبْتُ أن تبكعني[1] بها. فقال رجلٌ من القوم: أَنَا قلتها ولم أُرِدْ بها إلاَّ الخير.

(١٦) **حديث آخر**: قال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان[2]: قال أبو بكر ابن أخت أبي النَّضْرِ في هذا الحديث:

فقال مسلم[3]: تريد أحفظ من سليمان؟ فقال له أبو بكر: فحديث أبي هريرة؟ فقال: هو صحيح - يعني (وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا) فقال هو عندي صحيح.
فقال: لِمَ لَمْ تضعه ها هنا؟. قال: ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ها هنا، إنما وضعتُ ها هنا ما أجمعوا عليه[4].

(١٧) **حديث آخر**: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبريّ ثنا أبي نا شعبة عن الحكم[5] قال:

غلب على الكوفة رجلٌ (قد سماّه) [زمن][6] ابن الأشْعَث فأمر أبا عبيدة بن عبد الله أنْ يُصَلِّي بالناس، فكان يصلي، فإذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما أقول: [اللهمّ][7] ربنا لك الحمدِ مِلْءَ السموات، وملء الأرض، وملء ما شئتَ من شيءٍ بعد، أهل الثناء والمجد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد[8].

(١٨) **حديث آخر**: حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر

---

(١) في الأصل: تبلغني أي تقرعني وتوبخني.
(٢) هو صاحب مسلم وراوي الكتاب عنه.
(٣) هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري صاحب الصحيح.
(٤) صحيح مسلم ١/ ٣٠٤.
(٥) الحكَم: هو الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم، أبو محمد الكوفي. كان رحمه الله صاحب عبادة وفضل وكان إذا قدم المدينة أخلوا له سارية النبي ﷺ يصلي إليها. وقال ابن سعيد: كان ثقة ثقة، فقيهاً عالماً رفيعاً، كثير الحديث. ولد سنة ٥٠، وقيل مات سنة ١١٣ وقيل ١١٤.
انظر: سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٨، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٣١، طبقات خليفة ١٦٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٣٢، الجرح والتعديل ٣/ ١٢٣.
(٦)(٧) زيادة من مسلم.
(٨) أي: لا ينفع الغني عندك غناه، وإنما ينفعه العمل بطاعتك. أخرجه مسلم في كتاب «الصلاة» باب «اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام». حديث رقم ٤٧١ (١٩٤).

ثنا شعبة عن الحكم أنَّ مطر بن ناجية لما ظهر على الكوفة. . . نحوه[1].

(١٩) **حديث آخر**: حدثنا شيبان بن فروخ نا سليمان بن المغيرة نا ابن هلال (يعني حميداً) قال:

بينما أنا وصاحب لي نتذاكر حديثاً إذْ قال أبو صالح السمان[2]: أنا أحدثك ما سمعتُ من أبي سعيد الخُدْرِيّ ورأيتُ منه.

قال: بينما أنا مع أبي سعيد فصلى[3] يوم الجمعة إلى شيء يستره من الناس إذ جاء رجلٌ شابٌ مِنْ بني أبي معيط أراد أنْ يجتاز بين يديه، فدفع في نحره، فنظر فلم يجد مَسَاغاً إلاَّ بين يَدَي أبي سعيد، فعاد فدفع في نحره أشد من الدفعة الأولى، فمثل قائماً فنال: مَنْ أبي سعيد، ثم زاحم الناس فخرج فدخل على مروان فشكى إليه ما لقي[4].

(٢٠) **حديث آخر**: حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الأعْمَش عن إبراهيم عن الأسْوَد[5] وعلقمة[6] قالا:

---

(١) سبق فيما قبلـه.

(٢) أبو صالح السمان الزيات، التابعي، واسمه: ذكوان، سمع جماعة من الصحابة، وجماعة من التابعين، واتفقوا على توثيقه وجلالته. شهد الدار زمن عثمان بن عفان وتوفي بالمدينة سنة ١٠١.
انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٢٤٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٨٩، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢٢، العبر ١/ ١٢١.

(٣) في مسلم ـ المطبوعة: يصلـي.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب «مَنْعُ المارِّ بين يدي المصلي» حديث رقم ٥٠٥ (٢٥٩).
وللحديث بقية وهي:
قال ودخل أبو سعيد على مروان فقال له مروان: مالك ولابن أخيك جاء يشكوك؟ فقال أبو سعيد: ـ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا صلى أحدكم إلى شيء يستُرُهُ من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره، فإن أبى فليُقَاتِلْهُ فإنما هو شيطان»).

(٥) الأسْوَد: هو أبو عمرو ـ ويقال: أبو عبد الرحمن ـ الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله، النخعي، الكوفي، التابعي، الفقيه الإمام الصالح. رأى أبا بكر وعمر، وروى عن جماعة من أئمة الصحابة. رُوِيَ أنه كان يصلِّي كل يوم سبعمائة ركعة، وكانوا يقولون أنه أقل أهل بيته اجتهاداً. توفي رحمه الله سنة ٧٤، وقيل ٧٥. انظر: تذكرة الحفاظ ١/ ٥٠، تهذيب التهذيب ١/ ٣٤٢، شذرات الذهب ١/ ٨٢، طبقات ابن سعد ٦/ ٤٦، العبر ١/ ١٩٨.

(٦) علقمة: هو أبو شبل علقمة بن عبد الله، النخعيّ الكوفيّ، التابعيّ، أخو الأسود، سمع جَمْعاً من =

أتينا عبد الله بن مسعود في داره فقال: أصلىٰ هؤلاء خلفكم؟. فقلنا: لا. فقال: فقوموا فصلُّوا. فلم يأمرنا بأذان وإقامة[1].

(٢١) حديث آخر: حدثنا محمد بن عباد نا حاتم (وهو ابن إسماعيل) عن يعقوب بن مجاهد عن ابن أبي عتيق قال:

تحدثتُ أنا والقاسم[2] عن عائشة حديثاً ـ وكان القاسم رجلاً لحانةً[3] وكان لأم ولد ـ فقالت له عائشة: مالك لا تحدث كما يتحدث[4] ابن أخي هذا[5]؟! أما إني قد علمتُ مِنْ أين أُتِيْتَ. هذا أَدَّبَتْهُ أمه وأنت أدبتك أمك. قال: فغضب القاسم وأضبّ عليها[6].

(٢٢) حديث آخر: حدثنا محمد بن مثنىٰ ثنا يحيىٰ بن سعيد ثنا هشام نا قتادة عن سالم بن أبي الجَعْد عن مَعْدَان بن أبي طلحة[7] أنَّ عمر بن الخطاب

= أئمة الصحابة، وكان أكبر أصحاب ابن مسعود وأشبههم هَدْياً، توفي رحمه الله سنة ٦٢ وقيل ٧٢.
انظر: تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٧٦، العبر ١/ ٦٦، شذرات الذهب ١/ ٥١٦.

(١) في مسلم: ولا إقامة. والحديث أخرجه مسلم في كتاب «المساجد ومواضع الصلاة» باب الندب إلى وضع الأيدي على الرُكَب في الركوع ونسخ التطبيق. حديث رقم ٥٣٤ (٢٦).

(٢) القاسم: هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن. نشأ في حِجْر عمته عائشة فأكثر عنها. وهو تابعيّ جليل، وأحد فقهاء المدينة السبعة، روى عن بعض الصحابة، وكثير من التابعين. قال ابن عُيَيْنَة: كان أفضل أهل زمانه. توفي رحمه الله سنة ١١٢، وقيل ١٠٨، وقيل غير ذلك وهو ابن سبعين، أو اثنتين وسبعين سنة.
انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٥٥، العبر ١/ ١٣٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٣٣، حلية الأولياء ٢/ ١٨٣، وَفَيات الأعيان ١/ ٤١٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٩٦.

(٣) لحانة: أي كثير اللّحن في كلامه.

(٤) في الأصل: لما يحدث، وما أثبتناه من مطبوعة مسلم.

(٥) في الأصل: هنا، وما أثبتناه من مطبوعة مسلم.

(٦) أضَبَّ عليها: أي: حَقَدَ. أخرجه مسلم في كتاب «المساجد ومواضع الصلاة»، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال، وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخْبَثَيْن. حديث رقم ٥٦٠ (٦٧).

(٧) مَعْدَان بن أبي طلحة ويقال ابن طلحة الكناني، اليعمري، الشامي، التابعي رحمه الله. روىٰ عن جمع من الصحابة منهم: عمر بن الخطاب، وأبو الدرداء، وثوبان، وعمرو بن عَبَسَة. وروىٰ عنه: =

خطَبَ يوم الجمعة فقال:

إنِّي رَأَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ـ ﷺ ـ وذَكَرَ أبَا بكرٍ فقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكاً نَقَرَنِي ثَلاَثَ نَقَرَاتٍ، وَإِنِّي لاَ أُرَاهُ إِلاَّ حُضُورَ أَجَلِي. . . الحديث.

ثم قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَىٰ أُمَرَاءِ الأَمْصَارِ، وَإِنـي إِنَّمَا بَعَثْتُهُم عَلَيْهِمْ لِيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ، وَلِيُعَلِّمُوا النـاس دِيْنَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ وَيَقْسِمُوا فِيهِم فَيْئَهُمْ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ»[1].

(٢٣) حديث آخر: حدثنا عثمان بن أبي شَيْبَة ثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سُوَيْد[2] قال:

صلىٰ بنا علقمة الظهر خَمْساً فلما سَلَّمَ قال القومُ: يا أبا شبل[3] قد صَلَّيْتَ خَمْساً. قال: كَلاَّ مَا فَعَلْتُ. قالوا: بلىٰ. قال: وَكُنْتُ فِي نَاحِيَةِ القَوْمِ وَأَنَا غُلاَمٌ فَقُلْتَ: بَلَىٰ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْساً. قال لي: وَأَنْتَ أَيْضاً يَا أَعْوَر تَقُولُ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قال: فَـانْفَتَلَ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْن ثُمَّ سَلَّمَ[4].

(٢٤) حديث آخر: حدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ قرأتُ على مالك عن مسلم بن أبي مريم عن عليّ بن عبد الرحمن المعاوِي[5] أنه قال: رَآنِي عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْـر

= سالم بن أبي الجَعْد، والسائب بن حُبَيْش، والوليد بن هشام المعيطي، ويَعِيْش بن الوليد. وَثَّقَهُ ابن سعد، والعِجْلِيّ، وذكره ابن حِبَّان في «الثقات». انظر: تهذيب التهذيب ١٠/٢٢٨.

(١) أخرجه مسلم في كتاب «المساجد ومواضع الصلاة» باب نهي مَنْ أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها حديث رقم ٥٦٧ (٧٨). وهو جزء من خطبة طويلة لعمر رضي الله عنه.

(٢) إبراهيم بن سُوَيْد، النخعي، الكوفي، الأعور. ممن روى عنهم: علقمة والأسود. وممـن روى عنه: سلمة بن كُهَيْل، وزبيد اليامي. وثقه النسائي، وقال ابن معين: مشهور، ونقل صاحب الميزان تبعاً لابن الجوزي أنَّ النسائي ضعفه. انظر: تهذيب التهذيب ١/١٢٦ خـلاصة تهذيب الكمال ١٨.

(٣) في الأصل: يا أبا سهل، والمُثْبَتُ من «مُسْلِم».

(٤) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السَّهْو في الصلاة والسجود له. حديث رقم ٥٧٢ (٩٢).

(٥) علي بن عبد الرحمن المعاوِيّ، الأنصاري، المدني. روىٰ عن ابن عمر، وجابر. وروىٰ عنـه: مسلم بن أبي مريم، والزهري. وثقه أبو زرعة، والنسائي، وابن حبان. انظر: تهذيب التهذيب ٧/ ٣٦١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٧٦.

وَأَنَا أَعْبَثُ بِالحَصَىٰ فِي الصَّلاَةِ فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ نَهَانِي [1].

(٢٥) حديث آخر: حدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ التميميّ أنا عبد الله بن يحيىٰ بن أبي كثير سمعتُ أبي [2] يقول: لاَ يُسْتَطَاعُ العِلْمُ بِرَاحَةِ الجَسَدِ [3].

(٢٦) حديث آخر: حدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ التميميّ قرأتُ على مالك عن زيد بن أسلم، عن القَعْقَاع بن حكيم عن أبي يونس مولىٰ عائشة [4] قال: أمرتني عائشة أنْ أكْتُبَ لَهَا مُصْحَفاً. . [5].

(٢٧) حديث آخر: حدثني زُهَيْر بن حَرْب ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي العالية البراء [6] قال:

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدَيْن على الفخذَيْن. حديث رقم ٥٧٩ (١١٦). وللحديث بقية وهي:

فقال: ٱصنَعْ كما كان رسولُ الله ﷺ يصنَعُ. فقلتُ: وكيف كان رسول الله ﷺ يصنع؟ قال: كان إذا جلس في الصلاة وضع كَفَّهُ اليمنىٰ على فَخِذِهِ اليمنىٰ، وقبض أصابعَه كلها، وأشار بإصبعه التي تلي الإبهام، ووضع كفه اليسرىٰ علىٰ فخذه اليسرىٰ.

(٢) يحيىٰ بن أبي كثير: هو يحيىٰ بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر، اليماميّ. كان رحمه الله من العُبَّادِ. قال أبو حاتم الرازي: هو إمام لا يروي إلاَّ عن ثقة. وقال أحمد: هو من أثبت الناس، إنما يعد مع الزهري ويحيىٰ بن سعيد. نقل جماعة أنه توفي سنة ١٢٩، والبعض على أنه توفي سنة ١٣٢. قال الذهبي: والأول أصح انظر: سير أعلام النبلاء ٦/ ٢٧، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٥٥، طبقات خليفة ٢١٥، التاريخ الكبير ٨/ ٣٠١، التاريخ الصغير ٢/ ٢٨، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٨، تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٧، العِبَر ١/ ١٦٩.

(٣) في مسلم: الجسم. والحديث أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب أوقات الصلوات الخمس. حديث ٦١٢ (١٧٥).

(٤) أبو يونس مولىٰ عائشة: روىٰ عن أم المؤمنين عائشة. وروىٰ عنه: زيد بن أسلم، وأبو طوالة الأنصاري، ومحمد بن أبي عتيق، والقعقاع بن حكيم. ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية، وابن حبان في «الثقات». انظر: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٧٣، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٨٣.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب «المساجد ومواضع الصلاة» باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. حديث رقم ٦٢٩ (٢٠٧). وللحديث بقية وهي: ـ

وقالتْ: إذا بَلَغْتَ هذه الآيةَ فآذِنِّي ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ فلما بلغتُهَا آذنتُهَا، فأَمْلَتْ عليَّ: ﴿حافِظُوا على الصلواتِ والصلاةِ الوسطىٰ وصلاة العصر، وقوموا لله قانتين﴾.
قالت عائشة: سمعتُهَا مِنْ رسولِ الله ﷺ.

(٦) هو أبو العالية البصريّ، التابعي، مولىٰ قريش. روىٰ عن جماعة من الصحابة منهم: ابن عباس، =

أَخَّرَ ابنُ زِيَاد الصَّلاَةَ فَجَاءَنِي عَبْـدُ اللَّهِ بـن الصَّامِـت[1] فَأَلْقَيْتُ لَهُ كُرْسِيّاً فَجَلَسَ عَلَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ صَنِيْعَ ابْنِ زِيَاد فَعَضَّ عَلَىٰ شَفَتِهِ وَضَرَبَ فَخِذِي[2].

(٢٨) **حديث آخر**: حدثنا أبو غسان المِسْمَعِيّ نا معاذ (وهو ابن هشام) حدثني أبي عن مطر عن أبي العالية البَرَّاء. قال:

قلتُ لعبد الله بن الصامت أُصَلِّي[3] يَوْمَ الجُمُعَة خَلْفَ أمراء يؤخرون الصلاة؟ قال: فَضَرَبَ علىٰ[4] فَخِذِي ضَرْبَةً أَوْجَعَتْنِي[5].

(٢٩) **حديث آخر**: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا الفضل بن دُكَين عن أبي العميس عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص[6] عن عبد الله قال:

= وابن عمر، وابن الزبير، وعبد الله بن الصامت. وروىٰ عن طائفة منهم: بديل بن ميسرة، وسعيد بن أبي عَرُوبَة. وثقة أبو زرعة والعجلي. قال ابن سعد: كان قليل الحديث، توفي سنة تسعين.
انظر تهذيب التهذيب ١٢/١٤٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٥٣، مشاهير علماء الأمصار ٩٥.

(١) عبد الله بن الصامت، الغفاريّ، البصريّ، يكنىٰ أبا النضر. روىٰ عن عمه أبي ذر، وعن عمر، وعثمان وحذيفة، وغيرهم. وروىٰ عنه: حميد بن هلال، وأبو عمران الجوني، ومحمد بن واسع، وغيرهم.

قال النسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: يُكْتَبُ حديثه. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال العجلي: بصري تابعي ثقة. ونقل الذهبي أنَّ بعضهم قال: ليس بحُجَّة. انظر تهذيب التهذيب ٥/٢٦٤.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب «المساجد ومواضع الصلاة» باب «كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار، وما يفعله المأموم إذا أخَّرَهَا الإمام. حديث رقم ٦٤٨ (٢٤٢). وللحديث بقية وهي:

(.. وقال: إني سألتُ أبا ذر كما سألتني فضرب فخذي كما ضربتُ فخذك وقال: إني سألتُ رسولَ الله ﷺ كما سألتني فضربَ فَخِذِي كما ضربتُ فخذَكَ وقال: «صَلِّ الصلاةَ لوقتها، فإنْ أدْرَكَتْكَ الصلاةُ معهم فصلِّ ولا تَقُلْ: إني قد صليت فلا أصلي).

(٣) في مسلم: نصلي.

(٤) زيادة ليست في مسلم.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار، وما يفعله المأموم إذا أخَّرَهَا الإمام. حديث رقم [٦٤٨ (٢٤٤)]. وللحديث بقية وهي: -

وقال: سألتُ أبا ذَر عن ذلك، فضرب فَخِذِيّ. وقال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن ذلك فقال: «صَلّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، واجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ نَافِلَةً».

قال: وقال عبدُ الله: ذُكِرَ لي أنَّ نبي الله ﷺ ضربَ فَخِذَ أبي ذَر.

(٦) أبو الأَحْوَص هو: عَوْف بن مالك بن نَضْلَة الجُشَمِيّ الكوفي روىٰ عن أبيه وله صُحْبَة، وعن ابن مسعود، وأبي مسعود الأنصاريّ، وأبي هريرة وغيرهم. يروى عنه ابن أخيه أبو الزعراء الجشمي، =

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَىٰ اللَّهَ غَداً مُسْلِماً فَلْيُحَافِظْ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَىٰ بِهِنَّ. . . [1].

(٣٠) حديث آخر: حدثنا إسحاق بن إبراهيم نا المغيرة بن سلمة المخزومي نا عبد الواحد (وهو ابن زياد) ثنا عثمان بن حكيم نا عبد الرحمن بن أبي عمرة[2] قال: دَخَلَ عُثْمَانُ بن عَفَّان المَسْجِدَ بَعْدَ صَلَاةِ المَغْرِبِ فَقَعَدَ وَحْدَهُ فَقَعَدْتُ إِلَيْهِ. . . [3].

(٣١) حديث آخر: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب قال ثنا عيسىٰ بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه[4] قال:

= وأبو إسحاق السبيعي، ومالك بن الحارث السلمي وآخرون.

وثقه ابن معين، وذكره ابن حبَّان في «الثقات»، ووثقه النسائي. قتله الخوارج أيام الحجاج بن يوسف. انظر: تهذيب التهذيب ٨/ ١٦٩.

(١) أخرجه مسلم في كتاب «المساجد ومواضع الصلاة» باب صلاة الجماعة من سنن الهدى، حديث رقم ٦٥٤ (٢٥٧)، وللحديث بقية وهي:

«. . فإنَّ اللَّهَ شَرَعَ لنبيكم ـ ﷺ ـ سُنَنَ الهُدَىٰ وإنهن من سُنَنِ الهُدَىٰ، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المُتَخَلِّفُ في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم. وما من رجلٍ يتطهر فيُحْسِن الطُّهور ثم يعمد إلىٰ مسجد من هذه المساجد إلَّا كتب اللَّهُ له بكل خطوةٍ يخطوها حسنةً، ويرفعه بها درجةً، ويحطّ عنه بها سيئةً. ولقد رأيتُنَا وما يتخلف عنها إلَّا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجلُ يؤتَىٰ به يُهَادَىٰ بين الرجلَيْن حتىٰ يُقَامَ في الصَّفِّ».

(٢) عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة، الأنصاري، النجاري. واسم أبي عمرة: عمرو بن محصن. وقيل: ثعلبة بن عمرو بن محصن، وقيل: أسيد بن مالك روى عن أبيه، وعثمان بن عفان، وعبادة بن الصامت، وغيرهم. وروى عنه: ابنه عبد الله، وعبد الله بن عمرو، ومجاهد بن جبير، وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن أبي حاتم في المراسيل ليست له صحبة. ولد عبد الرحمن على عهد النبي ﷺ. انظر: تهذيب التهذيب ٦/ ٢٤٢.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب «المساجد ومواضع الصلاة» باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة. حديث رقم ٦٥٦ (٢٦٠). وللحديث بقية وهي:

(فقال: يا ابنَ أخي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من صلَّى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل. ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليلَ كُلَّه»).

(٤) حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب: من أفاضل أهل المدينة، روىٰ عن أبيه، وأبي هريرة، وغيرهم. وروىٰ عنه بَنُوهُ: عمر ورباح وعيسى وجماعة. وثقه النسائي. واتفق علىٰ الاحتجاج به، =

صَحِبْتُ ابنَ عمر في طريق مكة فصلىٰ لنا الظهر ركعتَيْن، ثم أقبل وأقبلنا معه حتىٰ جاء رَحْلَهُ فجلس وجلسنا معه، فحانَتْ منه ٱلْتِفَاتَة نَحْوِي[1] حَيْثُ صَلَّىٰ فَرَأَىٰ نَاساً قِيَاماً، فقال: مَا يَصْنَعُ هَؤُلاَءِ؟. قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ[2]. قَالَ: لو كُنْتُ مُسَبِّحاً لأَتْمَمْتُ صَلاَتِي[3].

(٣٢) **حديث آخر**: حدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ قرأتُ علىٰ مالك عن نافع[4] أنَّ ابن عمر أَذَّنَ بالصلاةِ في ليلة ذات برد وريح فقال: أَلاَ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ[5].

(٣٣) **حديث آخر**: حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر نا أبي عبيد الله بن عمر حدثني نافع عن ابن عمر أنه نادىٰ بالصلاةِ في ليلة ذات بَرْد وريح ومطر فقال في آخره ندائه: «أَلاَ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ، أَلاَ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ»[6].

= مات في حدود سنة تسعين. انظر: سيَر أعلام النبلاء ٤/١٩٦، طبقات خليفة ٢١٢١، تهذيب التهذيب ٢/٤٠٢، مشاهير علماء الأمصار ٧٣.

(١) في مسلم: نحو.

(٢) أي: يصلون نافلة.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب «صلاة المسافرين وقصرها» باب صلاة المسافرين وقصرها. حديث رقم ٦٨٩ (٨). وللحديث بقية وهي:
(يا ابن أخي إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في السفر فلم يَزِدْ علىٰ ركعتَيْنِ حتىٰ قَبَضَهُ اللَّهُ، وصحبتُ أبا بكر فلم يَزِدْ علىٰ ركعتَيْن حتىٰ قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله، ثم صَحِبْتُ عثمان فلم يَزِدْ علىٰ ركعتَيْن حتىٰ قبضه الله وقد قال اللَّهُ: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾.

(٤) نافع: هو نافع بن هُرْمُز مولىٰ ابن عمر، أبو عبد الله. اشتراه ابن عمر صغيراً، وهو تابعيّ جليل، سمع سيده ابن عمر، وأبا هريرة وغيرهم من الصحابة، وسمع خلائق من التابعين. وروىٰ عنه خلائق لا يحصوْن، وأجمعوا علىٰ توثيقِهِ وجلالتِهِ.
قال البخاري: أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر. مات بالمدينة سنة ١١٧ وقيل ١٢٠.
انظر: سير أعلام النبلاء ٥/٩٥، تذكرة الحفاظ ١/٩٩، شذرات الذهب ١/١٥٤، العبر ١/١٤٧، تهذيب التهذيب ١٠/٤١٢، وفيات الأعيان ٢/١٥٠.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الصلاة في الرِّحَال في المَطَر. حديث رقم ٦٩٧ (٢٢). وللحديث بقية وهي: (ثم قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يأمر المؤذِنَ إذا كانت ليلةٌ باردةٌ ذاتَ مطر يقولُ: أَلاَ صَلُّوا في الرِّحَالِ).

(٦) كالسابق حديث رقم ٦٩٧ (٢٣).

(٣٤) **حديث آخر:** حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة نا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، أنه نادىٰ بالصلاة ـ مثله، ولم يكرر[١].

(٣٥) **حديث آخر:** حدثنا علي بن حجر السعدي نا إسماعيل عن عبد الحميد صاحب الزيادي عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس[٢] أنه قال لمؤذنه في يوم مطير: «إذا قُلْتَ: «أَشْهَدُ أَن لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ الله»، أشهد أَنَّ مُحَمَّداً رسول الله» فَلاَ تَقُل «حَيّ علىٰ الصلاة» قُلْ: صَلُّوا فِي بِيُوتِكُمْ»... الحديث.

وفيه: إِنَّ الجُمُعَة عزْمَة، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجكُمْ فَتَمْشُونَ فِي الطِّين الدَّحْض[٣].

(٣٦) **حديث آخر:** حدثنا يحيىٰ بن يحيىٰ قرأتُ علىٰ مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يَسَار[٤] أنه

---

(١) كالسابق رقم ٦٩٧ (٢٤).

(٢) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، أبو العباس، الصحابيّ ابن الصحابي، ابن عم رسول الله ﷺ، أحد الستة الذين هم أكثرهم رواية عن رسول الله ﷺ. روىٰ عنه بعض الصحابة، وخلائق لا يُحْصَوْن من التابعين.

وُلد رضي الله عنه قبل الهجرة بثلاث سنين، وتوفي بالطائف سنة ثمان وستين ﻫ وقيل غير ذلك.

مما دعا له الرسولُ ﷺ قائلاً: «اللهمّ فَقِّهْهُ فِي الدِّين، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيل». فكان حبر الأمة، وإمام التفسير، وفقيه العصر. ومآثره ومناقبه ـ رضي الله عنه كثيرة مشهورة ـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٣١، طبقات ابن سعد ٢/ ٣٦٥، طبقات خليفة ٨٢١، ١٤٨٥، ٢٦٠٥، الزهد ١٨٨، حلية الأولياء ١/ ٣١٤، الاستيعاب ٩٣٣، أسد الغابة ٣/ ٢٩٠.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ باب الصلاة في الرحال في المطر حديث رقم ٦٩٩ (٢٦). وبقية الحديث بعد قوله: (قل صلوا في بيوتكم) هي: (قال: فكأنَّ الناسُ استنكروا ذاك. فقال: أتعجبون مِنْ ذَا؟ قد فعل ذا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مني، إِنَّ الجُمُعَة عَزْمَةٌ، وإني كَرِهْتُ أَنْ أُخرِجكُمْ، فتمشوا في الطين والدَّحْض).

(٤) سعيد بن يَسَار: هو سعيد بن الحسن يسار البصري، أخو الحسن البَصْرِيّ، من ثقات التابعين، حدث عن أمه خيرة، وابن عباس، وأبي هريرة، وغيرهم.

وروىٰ عنه قتادة، وسليمان التيميّ، وآخرون. كان يُسَمَّىٰ راهب المدينة. مات سنة مائة، وقيل غير ذلك. قيل مات قبل أخيه الحسن بسنة. قال الذهبي: والصحيح أنه مات سنة مائة.

انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٨٨، طبقات ابن سعد ٧/ ١٧٨، طبقات خليفة ١٧٢٧، الزهد لأحمد ٢٨٧، تهذيب الكمال ٤٨٦.

قال: كنتُ أسيرُ مَعَ آبْنِ عُمَرِ بِطَرِيْقِ مكَّة. . . [1].

(٣٧) حديث آخر: حدثني محمد بن حاتم ثنا عفان بن مسلم نا همام نا أنس بن سيْرِيْن [2] قال:

لَقِيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ [3] حِيْنَ قَدِمَ مِن الشَّامِ فَتَلَقَّيْنَاهُ بِعَيْنِ التَّمْرِ فرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ وَوَجْهُهُ مِنْ ذَلِكَ الجَانِبِ (وَأَوْمَأَ هِمَّام عن يسار: القبلة) [4].

(٣٨) حديث آخر: حدثنا محمد بن مثنىٰ ثنا يحيىٰ عن عبيد الله أخبرني نافع أَنَّ ابن عمر كان إذا جَدَّ به السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ المغرب والعشاء بعد أنْ يَغِيْبَ

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ باب جواز صلاة النافلة علىٰ الدابة في السفر حيث توجهت حديث رقم ٧٠٠ (٣٦). وللحديث بقية وهي:

(قال سعيد: فلما خَشِيْتُ الصبحَ نزلتُ فأوترتُ، ثم أدركتهُ فقال لي ابن عمر: أين كنتَ؟ فقلتُ له: خشيت الفجرَ فنزلتُ فأوترتُ. فقال عبد الله: أليسَ لَكَ في رسولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ؟ فقلتُ: بلىٰ والله. قال: إنَّ رسول الله ﷺ كان يُوتِر علىٰ البعير.

(٢) أنس بن سيْرِيْن الأنصاري، أبو موسىٰ، مولىٰ أنس، وقيل في كنيته غير ذلك. حدث عن مولاه أنس بن مالك، وجندب البجلي، وابن عمر، وغيرهم.

وحدث عنه: آبْنُ عَوْن، وخالد، وشعبة، وخلْق. وَثَّقَهُ يحيىٰ بن معين، وغيره. مات سنة ١٢٠، وقيل ١١٨، وكان مولده لسنتَيْن بقيتا من خلافة عثمان.

انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٢٢، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٠٧، شذرات الذهب ١/ ١٥٧، تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٤.

(٣) أنس بن مالك بن النَّضْر الأنصاريّ، الخزرجي، وكنيته أبو حمزة، خَدَمَ النبيَّ ﷺ عشر سنين هي مدة إقامته بالمدينة، واتفق علىٰ مجاوزة عمره المائة سنة. توفي رضي الله عنه سنة ٩٣ ـ وقيل غير ذلك ـ بالبصرة.

قال: دعا لي رسول الله ﷺ «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَأَطِلْ حَيَاتَهُ». فاللَّهُ أَكْثَرَ مالي حتىٰ إنَّ كَرْماً لَتَحْمِلُ في السنة مرتَيْن ووُلِد لصلبي مائة وستةٌ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٥، تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٦، الاستيعاب ١٠٨، أسد الغابة ١/ ٥١، شذرات الذهب ١/ ١٠٠.

(٤) في المخطوطة: مِن ذلك ما رما عن يسار القبلة، والمثبت من مسلم.

أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت. حديث رقم ٧٠٢ (٤١). وللحديث بقية وهي:

(فَقُلْتُ لَهُ: رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ القِبْلَةِ. قال: لولا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يَفْعَلُهُ لَمْ أَفْعَلْهُ).

الشَّفَقُ. (1).

(٣٩) **حديث آخر:** حدثني أبو الربيع الزهراني نا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق (2) قال:

خَطبنا ابن عباس يوماً بعد العصر حتىٰ غربت الشمس وبدت النجوم وجعل الناسُ يقولون: الصلاة الصلاةَ (3).

(٤٠) **حديث آخر:** حدثنا محمد بن مثنىٰ ثنا [محمد بن] جعفر (4) نا شعبة [عن بديل] (5) عن عبد الله بن شَقِيْق قال: كنتُ شَاكِياً (6) بِفَارِسٍ فَكُنْتُ أُصَلِّي قَاعِداً (7).

(٤١) **حديث آخر:** حدثنا محمد بن المثنىٰ نا محمد بن أبي عدي عن

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر. حديث رقم ٧٠٣ (٤٣). وللحديث بقية وهي:
(ويقول: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ كان إذا جَدَّ به السَّيْرُ جمع بين المغرب والعشاء.

(٢) عبدالله بن شقيق العقيلي، أبو عبد الرحمن. من صالحي أهل البصرة، ممن روىٰ عنهم: عمر، وعثمان، وأبي ذر، وابن عباس. وروىٰ عنه: ابن سيرين، وقتادة، وجعفر بن أبي وحشية. وثقه أحمد وابن معين. مات بعد المائة، وقيل سنة ١٠٨. انظر: تهذيب التهذيب ٥/٢٥٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٠١، مشاهير علماء الأمصار ٩٤.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب الجمع بين صلاتين في الحَضَر حديث رقم ٧٠٥ (٥٧). وللحديث بقية وهي:
(قال فجاءه رجلٌ من بني تميم لا يَفْتُرُ ولا ينثني: الصلاةَ. الصلاةَ. فقال ابنُ عباس: أَتُعَلِّمُني بالسُّنَّة؟ لا أُمَّ لك! ثم قال: رأيتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء.
قال عبد الله بن شقيق: بحاك في صدري من ذلك شيء فأتيتُ أبا هريرة، فسألتُهُ، فصَدَّقَ مقالته).

(٤) من مسلم.

(٥) من مسلم.

(٦) في الأصل: (ساكناً) بالمهملة وما أثبتناه من مسلم.

(٧) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب جواز النافلة قائماً وقاعداً، وفعل بعض الركعة قائماً وبعضها قاعداً حديث رقم ٧٣٠ (١٠٨). وللحديث بقية وهي:
(فسألتُ عن ذلك عائشةَ، فقالتْ: كان رسول الله ﷺ يصلي ليلاً طويلاً قائماً. فذَكَرَ الحديث.

سعيد عن قتادة عن زرارة[1] أنَّ سعد[2] بن هشام بن عامر[3] أراد أَنْ يَغْزُوَ في سَبِيْلِ اللَّهِ فقَدِمَ المدينة فَأَرَادَ أَنْ يَبِيْعَ عقاراً [لـه][4] بهـا فيجعلـه في السـلاح والكُرَاعِ وَيُجَاهِدُ الرُّومَ حَتَّىٰ يَمُوتَ.

فَلَمَّا قَدِمَ المَدِيْنَةَ لَقِيَ أُنَاساً مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ فنهوه عن ذلك. وفيه أنه راجع امرأته وكان طلقها ثم شهد على رجعتها[5].

(٤٢) حديث آخر: حدثنا محمـد بن مهـران ثنـا الوليد بـن مسلـم أنـا الأَوْزَاعِيّ حدثني عبدة عن زِر[6] قال: سمعت أُبَيّ بن كَعْب[7] (وقيل له إن عبد الله

---

(١) (٢) في الأصل: محمد بن عدي عن شعبة عن قتادة عن سعد بن زرارة! والمثبت من مسلم، وزُرَارة: هو: زرارة بن أوفىٰ الحرشيّ، أبو حاجب البصري، كان علىٰ قضاء البصرة، من العباد. روى عن عمران بن حُصَيْن والمغيرة بن شعبة، وغيرهم. وروىٰ عنه قتادة، وأيوب، وغيرهم. وثقه النسائي، وابن سعد. مات وهو يؤمهم في صلاة الغداة سنة ٩٣. انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٥١٥، طبقات ابن سعد ٧/ ١٠٠، أخبار القضاة ١/ ٢٩٢، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٢، حلية الأولياء ٢/ ٢٥٨.

(٣) سعد بن هشام بن عامر، الأنصاريّ المدني، ابن عم أنس روىٰ عن أبيه وعائشة، وابن عباس، وأبي هريرة، وغيرهم. وروىٰ عنه: حميد بن هلالٰ، وزرارة بن أبي مسلم أوفى وغيرهما. وثقه النسائي، وقال ابن سعد: كان ثقة إنْ شاء الله تعالى وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: قتل بأرض مكران غازياً. انظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٤٨٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٣٥.

(٤) زيادة من مسلم.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض حديث رقم ٧٤٦ (١٣٩). والحديث بعد قوله: (فنهوه عن ذلك) هو:

(وأخبروه أنَّ رَهْطاً ستَّةً أرادوا ذلك في حياة نبي الله ﷺ، فنهاهم نبيُّ الله ﷺ وقال: «أليس لكم فيَّ أُسْوَةٌ» فلمَّا حَدَّثُوه بذلك راجع امرأته وقد كان طلقها، وأشهد علىٰ رجعتها ـ الحديث.

(٦) زِرّ هو زِرّ بن حُبَيْش بن حباشة، أبو مريم، وقيل: أبو مطرف، الأسديّ، الكوفي، التابعيّ، الكبير المخضرم. سمع عمر، وعثمان، وعلي، وابن مسعود، وآخرين مِنْ أئمة الصحابـة. وروىٰ عنـه جماعات من التابعين. واتفقوا علىٰ توثيقه وجلالته. توفي سنة ٨٢ وله ١٢٠ سنة، وقيل أكثـر من ذلك. انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ١٦٦، طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٤، طبقات خليفة ٩٨٣، الاستيعاب ٤٢٧، حلية الأولياء ٤/ ١٨١.

(٧) أُبَي بن كَعب، الأنصاري، الخزرجيّ، له كنيتان: أبو المنذر، وأبو الطفيـل. شَهِدَا العَقَبـة (الثانية) في سبعين من الأنصار، وشهد بدراً وغيرها من المشاهد مع رسول الله ﷺ. روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين، توفي رضي الله عنه بالمدينة ودفن بها، قيـل سنة ٣٠ وقيل غير ذلك.

قال أنس: قال النبي ﷺ لأُبَيّ بن كعب «إنَّ اللَّهَ أمرني أنْ أقرأ عليك القرآن» قال: اللَّهُ سماني لك؟ =

بن مسعود يقول: مَنْ قَام السَّنَةَ أصاب ليلة القدر).

فقال أبي: والله الذي لا إلَـه إلاَّ هو إنها لفي رمضان (يحلف ما يَسْتَثْني)، ووالله إني لأعلم أي ليلة هي[1].

(٤٣) حديث آخر: حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأَعْمَش [عن إبراهيم[2]] عن علقمة عن عبد الله قال:

كُنْتُ بِحِمْصَ فقال لي بعضُ القوم: اقْرأْ علينا. فَقَرأْتُ عليهم سورة «يوسُف» فقال رجلٌ من القوم: واللَّهِ مَا هكَذا أُنْزِلَتْ... الحديث.

وفيه: فَبَيْنَمَا أَنَا أُكَلِّمُهُ إِذْ وَجَدْتُ مِنْهُ رِيْحَ الخَمْرِ فَقُلْتُ: أَتَشْرَبُ الخَمْرَ وَتُكَذِّبُ بِالكِتَابِ لاَ تَبْرَح حَتَّىٰ أُجْلِدَكَ قال: فجلدتُهُ الحَدَّ[3].

(٤٤) حديث آخر: حدثني زُهَيْر بن حَرْب ثنا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن ابن شِهَاب عن عامر بن واثلة أَنَّ نافع بن عبد الحارث[4] أَتَىٰ عمر بعسفان وكان عمر يستعمله علىٰ مكة[5]. فقال: مَنْ استعملتَ علىٰ أهلِ الوادي؟.

= قال: «+» قال: وذُكِرْتُ عند رَبِّ العالمين؟ قال: «نعم» فَذَرَفَتْ عَيْنَاه. وهذه منقبة عظيمة لأُبَيّ لم يشاركه فيها أحد. انظر: سير أعلام النبلاء ١/ ٣٨٩، حلية الأولياء ١/ ٢٥٠، الاستيعاب ١/ ١٢٦، أسد الغابة ١/ ٨١.

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها. باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح رقم ٧٦٢ (١٧٩). وللحديث بقية وهي: (هي الليلة التي أمَرَنا رسولُ الله ﷺ بقيامها، هي ليلةُ صَبِيحةِ سبع وعشرين، وأمارتُها أنْ تطلعَ الشمسُ في صَبِيحة يومها بيضَاءَ لا شعاع لها).

(٢) زيادة من مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة مِنْ حافظ للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر رقم ٨٠١ (٢٤٩). وبقية الحديث بعد قوله (ما هكذا أنزلتْ) هو: (قال قلتُ: وَيحَكَ، واللَّهِ لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فقال لي: «أَحْسَنْتَ». فبينما أنا أكلِّمُهُ إذْ وجدتُ منه ريح الخمر...).

(٤) نافع بن عبد الحارث جَبالة (بفتح الجيم وكسرها) بن عمير الخزاعيّ مِنْ فُضَلاَءِ الصحابة. قيل أسلم يوم الفتح وأقام بمكة. استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه علىٰ مكة والطائف. وله رواية عن النبي ﷺ. أنكر الواقِدِيُّ صحبته وقال: هو تابعي والمشهود أنه صحابي. مات بمكة.
انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ١٢٢، مشاهير علماء الأمصار ٣٥، الإصابة ٨٦٥٩.

(٥) في الأصل: ل أهله والمُثْبَت من مسلم.

فقال: ابن أبزى[1]. فقال: ومن ابن أبزى؟ قال: مولىً مِن موالينا. قال: فاستخلفتَ[2] عليهم مولىً؟! قال: إنه قارىء لكتاب اللّهِ وإنه عالم بالفرائض[3].

(٤٥) حديث آخر: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير جميعاً [عن وكيع قال أبو بكر حدثنا وكيع][4] عن الأعمش عن أبي وائل[5] قال:

جاء رَجُلٌ يُقَالُ له نَهِيْك بن سِنَان إلىٰ عبد الله فقال: يا أبا عبد الرحمن كيف تَقْرأُ هذا الحرف: أَلِفاً تجده أم ياءً [(من ماءٍ غير آسنٍ) أو (من ماء غير ياسن)][6].

فقال عبد الله: وكل القرآن قد أَحْصَيْتَ غير هذا؟ قال: إني لأقرأ المُفَصَّلَ في ركعة. فقال عبد الله: هَذّاً كهذِّ الشِّعر! إنَّ أَقواماً يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن إذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع. إن أفضلَ الصلاة الركوع والسجود[7].

---

(١) ابن أَبزَى: هو عبد الرحمن بن أبزى، الصحابيُّ رضي الله عنه ـ وهو خزاعيٌّ مولىٰ نافع بن عبد الحارث. سكن الكوفة، واستعمله عليّ رضي الله عنه ـ على خراسان. وأكثر رواياته عن عمر، وأُبَيّ بن كعب. قال عنه عمر بن الخطاب: ابن أبزى ممن رفعه الله بالقرآن. عاش إلىٰ سنة نيِّف وسبعين. انظر: سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠١، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦٢، التاريخ الكبير ٥/ ٤٢٥، الاستيعاب ٨٢٢، الإصابة ٢/ ٣٨٨.

(٢) في الأصل: فاستخلف، والمثبت من «مسلم».

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب فضل مَنْ يَقُومُ بالقرآن ويعلمه، وفضل مَنْ تعلم حكمة مِن فِقْهٍ أو غيره فعمل بها وعلمها، رقم ٨١٧ (٢٦٩). وللحديث بقية وهي:
(قال عمر: أَمَا إنَّ نبيكُم ﷺ قد قال: «إنَّ اللَّهَ يرفعُ بهذا الكتابِ أقواماً ويضعُ به آخرين).

(٤) زيادة من مسلم.

(٥) أبو وائل: هو شقيق بن سلمة، الأسدي، الكوفي، التابعي، المخضرم، أدرك زمن الرسول ـ ﷺ ـ ولم يره. روىٰ عن كثيرٍ من أئمة الصحابة، وسمع خلائق من كبار التابعين. سُئِلَ أبو عبيدة بن مسعود: مَنْ أعلم أهل الكوفة بحديث أبيك؟ قال: شقيق. واتفقوا علىٰ توثيقه وجلالته بُعث النبي ﷺ وهو ابن عشر سنين. وقالوا توفي سنة ٩٩، وقيل ٨٣. انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ١٦١، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦١، طبقات ابن سعد ٦/ ٩٦ و ١٨٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧٤.

(٦) زيادة من مسلم.

(٧) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ترتيل القراءة واجتناب الهذ وهو الإفراط في =

(٤٦) حديث آخر: حدثنا شيبان بن فروخ نا مَهْدِيّ بن ميمون نا واصل الأحدب عن أبي وائل قال:

غَدَوْنَا على عبد الله بن مَسْعُود يوماً بعدما صَلَّيْنَا الغَدَاةَ فَسَلَّمْنَا بالبَابِ فَأَذِنَ لنا. فمكثنا بالباب هُنَيَّةً قال: فَخَرَجَتْ الجارِيةُ فقالتْ: ألا تدخلون[١]؟ فدخلنا فإذا هو جالس يُسَبِّحُ فقال: ما منعكم أنْ تدخلوا وقد أُذِنَ لكم؟ فقلنا: لا، إلاَّ أنا ظننا أنَّ بعض أهل البيت نائم. قال: ظننتم بآلِ أم عَبْد[٢] غفلة؟! ثم أقبل يسبح حتىٰ ظَنَّ أنَّ الشمسَ قد طلعت، فقال: يا جارية آنْظُرِي هل طلعت؟.

قال: فنظرتْ فإذا هي لم تطلع، فأقبل يُسَبِّح حتىٰ إذا ظن أن الشمس قد طلعت قال: يا جارية انظري: هل طلعت؟

قال: فَنَظَرَتْ فَإِذَا هِيَ قَدْ طَلَعَتْ فَقَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَقَالَنَا يَوْمَنَا هذَا[٣]. قَالَ مَهْدِيٌّ: (وأحسبه قال): وَلَم يُهْلِكْنَا بِذُنُوبِنَا[٤].

(٤٧) حديث آخر: حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن مغيرة[٥] عن إبراهيم قال: أتىٰ علقمة الشَّامَ فَدَخَلَ مَسْجِداً فَصَلَّىٰ فِيْهِ ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ حَلْقَةٍ فَجَلَسَ فِيْهَا. قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فَعَرَفْتُ فِيْهِ تَحَوُّشَ[٦] القَوْمِ وَهَيْئَتَهِم. قال: فجلس

= السرعة وإباحة سورتين فأكثر في ركعة. رقم ٨٢٢ (٢٧٥). وللحديث بقية وهي: (إني لأعلمُ النظائرَ التي كان رسول الله ﷺ يَقْرُنُ بينهن سورتين في كل ركعة، ثم قام عبدُ الله فدخل علقمةُ في إثره، ثم خرج فقال: قد أخبرني بها).

(١) في الاصل: لا، وما أثبتناه من مسلم.

(٢) في الأصل: أم ابن عبد الله، والمثبت من مسلم.

(٣) في الأصل: أما لنا توقيتا؟ والتصحيح من مسلم.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب ترتيل القراءة واجتناب الهَذّ وهو الإفراط في السرعة، وإباحة سورتين فأكثر في ركعة. رقم ٨٢٢ (٢٧٨). وللحديث بقية وهي: (قال: فقال رجلٌ من القوم: قرأتُ المفصل البارحة كله. قال: فقال عبدُ الله: هَذّاً كهَذِّ الشِّعْرِ؟ إنَّا لقد سَمِعْنَا القرائنَ، وإني لأحفظ القرائنَ التي كان يقرؤهن رسول الله ﷺ ثمانية عشر من المُفَصَّلِ، وسورتَيْنِ من آلِ حم).

(٥) في الأصل: معاوية، والتصحيح من «مسلم».

(٦) في الأصل: نحو، والتصحيح من مسلم.

إلـــى جنبي[1].

(٤٨) **حديث آخر**: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب جميعاً عن ابن فضيل عن مختار بن فلفل[2]:

سألتُ أنس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال: كان عمر يَضْرِبُ الأَيْدِي علىٰ صلاةٍ بعد العصر[3].

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب ما يتعلق بالقراءات رقم ٨٢٤ (٢٨٣).

(٢) مختار بن فُلفُل (بفائَينْ مضمومتين) المخزومي مولىٰ عمرو بـن حريث الـكوفي. روى عن: أنس، وإبراهيم التيمي، وغيرهم. وروىٰ عنه: زائدة، والثوري، وآخرون. قال ابن إدريس: كان يُحَدِّثُ وعيناه تدمعان. وثقه أحمد، ويعقوب بن سفيان. انظر: تهذيب التهذيب ٦٨/١٠، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٧١.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب رقم ٨٣٦ (٣٠٢). وللحديث بقية وهي:

(وكُنَّا نصلي علىٰ عَهْدِ النبي ركعتَينْ بعـد غروب الشـمس قبـل صلاة المغـرب. فقلـتُ له: أكان رسول الله ﷺ صلاهما؟ قال: كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا).

(٤٩) حديث آخر: حدثنا حَرْمَلَةُ بن يحيىٰ نا ابن وَهْب أخبرني يُونُس عن ابن شِهَاب حدثني سالم بن عبد الله [١] عن أبيه أنَّ عُمَرَ بْن الخطَّاب بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ النَّاس يَوْمَ الجُمُعَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَاب رَسُولُ اللّهِ ـ ﷺ ـ فناداه عمر: أيَّةُ سَاعَة هذه؟ فقال: إني شُغِلْتُ اليَوْمَ فلم أَنْقَلِبْ إِلَىٰ أَهْلِي حتىٰ سَمِعْتُ النِّدَاءَ فلم أَزِدْ عَلَىٰ أَنْ تَوَضَّأْتُ [٢].

(٥٠) حديث آخر: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا الـوليد بن مسلـم عن الأَوْزَاعِيِّ حدثني يحيىٰ بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة قال: بينما عمر بن الخطاب يَخْطُبُ الناسَ يوم الجمعة إِذْ دَخَلَ عُثْمَان بن عفَّان فَعَرَّضَ به عمر فقال: مَا بَالُ رِجَال يتأخَّرُون بعد النِّدَاء؟!

فقال عثمان: يا أمير المؤمنين ما زِدْتُ حِيْنَ سَمِعْتُ النِّدَاءَ أَنْ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ [٣].

(٥١) حديث آخر: حدثنا محمد بن مثنىٰ وابن بَشَّار قالا ثنا محمـد بن

(١) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الله، المدني، التابعي، الإمـام، الفقيه، الزاهـد، العابد. سمع أباه، وأبا هريرة، وعائشة، وغيرهم من الصحابة، وسمع جماعة من التابعين، روىٰ عنه جماعات من التابعين منهم: عَمْرو بن دينار، ونافع، والزُّهْرِيّ. وكان أشبه ولد عبد الله به، وكان كثير الحديث. توفي رحمه الله سنة ١٠٦، وقيل غير ذلك.

انظر: سير أعلام النبلاء ٤/٤٥٧، طبقات ابن سعد ٥/١٩٥، حلية الأولياء ٢/١٩٣، شذرات الذهب ١/١٣٣.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجُمُعَة رقم ٨٤٥ (٣). وللحديث بقية وهي:

(قال عُمَرُ: والوضوءَ أيضاً، وقد علِمْتَ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كان يأمُرُ بالغُسْلِ).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة باب الجمعة رقم ٨٤٥ (٤). وللحديث بقية وهي:

(فقال عمر. والوضوء أيضاً! ألـم تسمعوا رسـولَ الله ﷺ يقـول: إذ جاء أحـدكم إلى الجمعـة فليغتَسِلْ).

جعفر نا شعبة عن منصور عن عمرو بن مُرَّة عن أبي عبيدة عن كعب بن عجرة[1] قال: دَخَلَ المَسْجِدَ وَعَبد الرحمن بن أم الحكَم يخطب قاعداً. فقال: اُنْظُرُوا إلىٰ هذا [الخبيث][2] يخطب قاعداً[3]!.

(٥٢) حديث آخر: حدثني سُرَيْج بن يونس نا عبد الرحمن بن عبد الملك بن [أبجر] عن أبيه عن واصل بن حيَّان قال: قال أبو وائل:

خَطَبَنَا عَمَّار[4] فأَوْجَزَ وأَبْلَغَ فلما نزل قُلْنَا: يا أبا اليَقْظَان لَقَدْ أَبْلَغْتَ وأَوْجَزْتَ[5].

(٥٣) حديث آخر: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة نا عبد الله بن إدريس عن حصين عن عمارة بن رويبة[6] قال: رأى بشر بن مروان[7] رافعاً يديه علىٰ المِنْبَر

---

(١) كَعْبُ بْن عُجْرَة الصحابي: هو أبو محمد تأخر إسلامه، وشهد بيعة الرضوان وغيرها. روىٰ عنه بعضُ الصحابة والتابعين، وفيه نزل قوله تعالى: ﴿ فَفِدْيَةٌ مِن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أو نُسُكٍ ﴾ سكن الكوفة، وتُوُفِّيَ بالمدينة سنة ٥١.

انظر: سيرَ أعلام النبلاء ٣/ ٥٢، طبقات خليفة ٩٣٨، أُسْد الغابة ٤/ ٢٤٣، الاستيعاب ١٣٢١.

(٢) بياض في الأصل، والمثبت من مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة باب في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِماً ﴾. رقم ٨٦٤ (٣٩). وللحديث بقية وهي:

(وقال اللَّهُ تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِماً ﴾).

(٤) عَمَّار: هو عَمَّار بن ياسر الصحابي رضي الله عنه، أبو اليقظان، كان مِنْ السابقين إلىٰ الإسلام هو وأبويه، واشتَدَّ تعذيبهم لأجل ذلك وفيه نزل قوله تعالى: ﴿ إِلاَّ مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ ﴾ وشهد مع الرسول -ﷺ- سائر المَشَاهِد، قُتِلَ بصِفِّينْ مع عليّ سنة ٣٧ وهو ابن ٩٣ سنة.

انظر: سير أعلام النبلاء ١/ ٤٠٦، الاستيعاب ٨/ ٢٢٥، حلية الأولياء ١/ ١٣٩، تاريخ بغداد ١/ ١٥٠، أُسْد الغابة ٤/ ١٢٩.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة رقم ٨٦٩ (٤٧). وللحديث بقية وهي

(فلو كنت تنفست. فقال: إنّي سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول: «إنَّ طُولَ صَلاَةِ الرجلِ وقِصَرَ خُطبَتهُ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِهِ. فأطيلوا الصلاة، واقْصُرُوا الخُطْبَةَ، وإنَّ من البيان سِحْراً»).

(٦) عمارة بن رويبة الثقفيّ، أبو زُهَيْر، الكوفيّ، روىٰ عن النبي -ﷺ-، وعن عليّ، وروى عنه أبو بكر، وأبو إسْحَاق السَّبِيْعِيّ، وعبد الملك بن عمير، وغيرهم. انظر: تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٦، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٨٠.

(٧) بِشْرُ بن مَرْوَان بن الحكم الأمويّ: أحد الأجواد، وَلِيَ العراقَيْنْ لأخيه بعد مَقْتَل مصعب وكانت داره =

فقـال: قَبَّحَ اللَّـهُ هاتَيْنِ اليَدَيْن[1].

(٥٤) **حديث آخر:** حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب نا سليمان (وهو ابن بلال) عن جعفر عن أبيه عن ابن أبي رافع[2] قال: استخلف مَرْوَان[3] أبا هريرة علىٰ المدينة وخرج إلى مكة[4].

(٥٥) **حديث آخر:** حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا غندرٌ عن ابن جريج أخبرني عمرو بن عطاء بن أبي الخوار أنَّ نافع بن جُبَيْر أرسله إلىٰ السائب ابن أخت

= بدمشق عند عقبة الكتان. قيل: إنه كتب إلى أخيه: إنك شَغَلْتَ إحدى يَدَيَّ بالعراق، وبقيتْ الأُخْرَىٰ فارغة.

فكتب إليه بولاية الحَرَمَيْنْ واليمن. ولكنه لم يَعِش كثيراً حيث مات بقَرْحَةٍ في ذِرَاعِهِ اليُمْنَىٰ. قال خليفة: مات بالبصرة سنة خمس وسبعين وله نَيِّف وأربعون سنة.

انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ١٤٥، تاريخ الإسلام ٣/ ١٤١، العبر ١/ ٨٦، البداية والنهاية ٩/ ٧، شَذَرَات الذهب ١/ ٨٣.

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة، رقم ٨٧٤ (٥٣).

وللحديث بقية وهي:

(لقد رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ ما يزيـدُ علىٰ أَنْ يَقُولَ بيدِهِ هكذا ـ وأشار بإصبعه المُسَبِّحَة).

(٢) ابن أبي رافع: هو عبد الله بن أبي رافع مولىٰ رسولِ اللَّهِ ـ ﷺ ـ وهو تابعي، وكان كاتب عليّ، سمع علي بن أبي طالب وأباه، وأبا هريرة رضي الله عنهم. وروىٰ عنه بنوه إبراهيم، وعبد الله، ومحمد، وغيرهم. واتفقوا علىٰ توثيقِهِ، وروىٰ له البخاري ومسلم.

انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٣١١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٢.

(٣) مَرْوَان: هو مَرْوَان بن الحكم، أبو عبد الملك، وهو ابن عم عثمان بن عفان، وُلد الحكم بمكة. ولم يَرَ الرسولَ ﷺ ولم يسمعه، استعمله عثمان على المدينة ومكة والطائف.

وبويع وكانت ولايته عشرة أشهر توفي بالشام سنة ٦٥.

انظر: سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٧٦، طبقات ابن سعد ٥/ ٣٥، نسب قُرَيْش ١٥٩، تاريخ الطَّبَرِيّ ٥/ ٥٣٠ وما بعدها و ٦١٠.

(٤) أخرجه مسلم في كتابِ الجُمُعَة باب ما يقرأ في صلاة الجمعة رقم ٨٧٧ (٦١).

وللحديث بقية وهي:

(فصلىٰ لنا أبو هريرة الجمعة، فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الاخرة ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾ قال فأدركتُ أبا هريرة حين انصرف فقلتُ له: إنك قرأتَ بسورتَيْنْ كان عليّ بـن أبـي طالـب يقـرأ بهما بالكوفة. فقال أبو هريرة: إنّي سمعتُ رسولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يقرأُ بهما يوم الجمعة).

نمر(١) يسأله عن شيء رآه من معاوية(٢) في الصلاة فقال: نَعَمْ صليتُ معه الجمعة في المقصورة فلما سَلَّمَ الإمام قمتُ في مقامي فصليتُ، فلما دخل أرسل إليَّ فقال: لا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ(٣).

(٥٦) حديث آخر: حدثنا يحيىٰ بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر قالوا: أنا إسماعيل بن جعفر عن داود بن قيس عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخُدْرِيّ قال: فخَرَجْتُ مخاصراً مَرْوَان حَتَّىٰ أتينا المُصَلَّىٰ فإذا كثير بن الصلت(٤) قد بَنَىٰ مِنْبَراً مِنْ طِيْن ولَبِن، وإذا مَرْوَان ينازعني يده كأنه يَجُرُّنِي نحو المنبر وأنا أجُرُّهُ نحو الصلاة(٥).

---

(١) السائب ابن أخت نمر هو: أبو يزيد السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة، الصحابي، وابن الصحابي رضي الله عنهما، يقال الأسدي ويقال الليثي، ويقال الهذلي.
روىٰ عنه الزهري، والجعيد، ويزيد بن خصيفة وغيرهم. ولد سنة ٣هـ وتوفي بالمدينة سنة ٩٤، وقيل في تاريخ وفاته غير ذلك. انظر: سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٣٧، التاريخ الكبير ٤/ ١٥٠، الاستيعاب ٥٧٦، الإصابة ٢/ ١٢.

(٢) معاوية: هو معاوية بن أبي سفيان بن حَرْب بن أمية، القرشي، الأموي، الصحابيّ ابن الصحابي. أسلم هو وأبوه وأخوه يزيد وأمه هند في فتح مكة، وكان أحد الكتاب لرسول الله ﷺ تولىٰ عدة ولايات بالشام في عَهْدِ أبي بكر وعمرو وعثمان رضي الله عنهم، ثم تولىٰ الخلافة بعد ذلك عشرين سنة وهو من الموصوفين بالدهاء والحِلْم توفي رضي الله عنه بدمشق سنة ستين وقيل تسع وخمسين.
انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ١٠٢، ابن الأثير ٤/ ٢، الطبري ٦/ ١٨٠، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٢٦.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة باب الصلاة بعد الجمعة رقم ٨٨٣ (٧٣). وللحديث بقية وهي:
(إذا صليتَ الجمعة فلا تصلها بِصَلاَةٍ حتى تكلّمَ أو تخرُجَ، فإنّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ أمَرَنا بذلك أنْ لا توصَلَ صلاةٌ بصلاةٍ حتىٰ نتكلّم أو نخرُجَ).

(٤) كثير بن الصلت بن معد يكرب بن وكعية بن شرحبيل بن معاوية الكندي، أبو عبد الله المدني. قيل إنه أدرك النبي ﷺ، وقيل: إنه تابعي. روىٰ عن أبي بكر وعمر، وعثمان وغيرهم. وروىٰ عنه يونس بن جُبَيْر، وأبو علقمة. وكان كاتباً لعبد الملك بن مَرْوَان. وثقه العجليّ، وابن حبان، ولد في عهد النبي ﷺ.
انظر: تهذيب التهذيب ٨/ ٤١٩، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٢٠.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب «صلاة العيدَيْن». رقم ٨٨٩ (٩). وبقية الحديث هي:
فإذا مَرْوَان ينازعُني يَدَه كأنه يجُرُّني نحو المنبر، وأنا أجُرُّهُ نحو الصلاة، فلما رَأَيْتُ ذلك منه قلتُ: أين الابتداء بالصلاة؟ فقال: لا يا أبا سعيد قد تُرِكَ ما تَعْلَمُ قلتُ: كَلاَّ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَأْتُونَ بِخَيْرٍ مِمَّا أَعْلَمُ ـ (ثلاث مِرَارٍ ثم انصرفَ).

من كتاب الكسوف

(٥٧) حديث آخر: أخبرنا يحيىٰ بن يحيىٰ أنا سفيان بن عيينة عن الزُّهْرِيِّ عن عروة [١] قال:

لاَ تَقُل كَسَفَتِ الشَّمْسُ، ولَكِنْ قُلْ خَسَفَتْ الشَّمْسُ [٢].

---

(١) عروة: هو عروة بن الزُّبَيْرْ بن العَوَّام، القريشي، الأسدي، المدني، التابعي الجليل. أحد فقهاء المدينة السبعة سمع كثير من الصحابة والتابعين، وروىٰ عنه كثيرون. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث فقيهاً عالماً مأموناً ثَبْتاً ومناقبه كثيرة مشهورة وهو مُجْمَعٌ علىٰ جَلاَلَتِهِ وعُلُوِّ مرتبته ووفور علمه. والجُمْهُورُ علىٰ أنه تُوُفِّيَ سنة ٩٤، وقال البخاري سنة ٩٩. انظر: تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٣٣١، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٢١، طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٨.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الكسوف باب ما عُرِضَ على النبي ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار. رقم ٩٠٥ (١٣).

(٥٨) حديث آخر: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة، ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعاً [عن ابن بشر] (١) عن عبيد الله بن عمر(٢) ثنا نافع عن عبد الله أَنَّ حَفْصَةَ بكَتْ عَلَىٰ عمر، فقال: مَهْلاً يا بُنَيَّة (٣).

(٥٩) حديث آخر: حدثنا علي بن حجر ثنا شعيب بن صفوان أبو يحيى عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن أبي بُرْدَة بن أبي موسىٰ عن أبي موسىٰ قال:

لَمَّا أُصِيبَ عُمَرَ أَقْبَلَ صُهَيْب (٤) مِنْ مَنْزِلِهِ حتىٰ دخل علىٰ عمر فقام(٥) بِحِيَالِهِ يبكي فقال عمر: علىٰ مَنْ تبكي؟ أَعَلَيَّ تبكي؟! قال: إني واللَّهِ لَعَلَيْكَ أَبْكِي يا أمير المؤمنين (٦).

---

(١) زيادة من مسلم.

(٢) عبيد الله بن عمر بن حَفْص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عثمان التابعيّ الصغير. قال ابن منجوية: كان عبيد الله من سادات أهل المدينة وأشراف قريش فضلاً، وعِلْماً، وعبادةً، وشرفاً، وحِفْظاً، وإتقاناً مات سنة ١٤٧ وقيل ١٤٤ أو ١٤٥. انظر: سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٠٤، ثقات ابن حبان ٣/ ١٤٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨، شذرات الذهب ١/ ٢١٩.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه ـ رقم ٧٢٩ (١٦).
وللحديث بقية وهي: (أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ قال: «إِنَّ المَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ؟).

(٤) هو صُهَيْب بن سنان، أبو يحيى، النمري. ويعرف بالروميّ لأنه أقام في الروم مدة وكان قد سُبِيَ. كان من كبار السابقين البَدْرِيِّينْ، روىٰ أحاديث معدودة. وكان فاضلاً، وافراً لحرمه، موصوفاً بالكرم والسماحه. لما طعن عمر استنابه على الصلاة إلى أَنْ يتفق أهل الشورىٰ، مات بالمدينة سنة ٣٨. انظر: سير أعلام النبلاء ٢/ ١٧، الإصابة ٥/ ١٦٠، أسد الغابة ٣/ ٣٦، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٣٨.

(٥) في الأصل: وما أثبتناه مِنْ مسلم.

(٦) أخرجه مسلم في كتاب الجنائز باب المَيِّت يعذب بَبكاء أهله عليه ـ رقم ٩٢٧ (٢٠).
وللحديث بقية وهي: (قال: وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَنْ يُبكى عَلَيْهِ يُعَذَّب».
قال: فذكرتُ ذلك لموسى بن طلحة فقال: كانتْ عائشةُ تقول: إنما كان أولئك اليَهُودَ).

(٦٠) **حديث آخر**: حدثنا داود بن رشيد نا إسماعيل بن عُلَيَّة نا أيوب عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ[١] قال:

كنتُ جالساً إلىٰ جَنْبِ ابن عمر ننتظرُ جنازة أم أبان بنت عثمان وعنده عمرو بن عثمان فجاء ابن عباس يقوده قائد فأراه أحد[٢] بمكان ابن عمر فجاء حتى جلس إلىٰ جنبي، فكنتُ بينهما[٣].

فقال ابن عباس: كنا مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حتىٰ إذا كنا بالبيداء إذا هو برجل نازل في ظل شجرة، فقال لي: آذْهَبْ فاعْلم لي مَنْ ذلك الرجل. فذهبتُ فإذا هو صُهَيْب، فرجعتُ إليه فقلت: إنك أمرتني أنْ أعلم لك مَنْ ذلك الرجل وإنه صهيب. قال: مُرْهُ فليلحق بنا. قلتُ: إنَّ معه أهله. قال: وإنْ كان معه أهله. فلما قَدِمنا لم يلبث أمير المؤمنين أنْ أُصِيْبَ فجاء صُهَيْب يقول: واأخاه، واصاحباه. وبه: قال أيوب: قال ابن أبي مُلَيْكَةَ: حدثني القاسم بن محمد قال: لما بلغ عائشة قول عمر وابن عمر قالتْ: إنكم لتحدثون[٤] عن غير[٥] كاذبين ولا مكذبين[٦] ولكن السمع يخطيء[٧].

(٦١) **حديث آخر**: حدثنا محمد بن حاتم، ثنا بهز ثنا وُهَيْب ثنا موسىٰ بن

---

(١) عبد الله بن أبي مليكة: هو زهير بن عبد الله بن جدعان. الإمام، الحجة، الحافظ، أبو بكر، وأبو محمد، القرشي، التيمي، المكي. ولي القضاء والأذان لابن الزبير. وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم، ولد في خلافة علي أو قبلها، ومات سنة ١١٧.

انظر: سير أعلام النبلاء ٥/٨٨، طبقات ابن سعد ٥/٤٧٣، تهذيب التهذيب ٥/٣٠٦.

(٢) في مسلم: أخبره.

(٣) زاد في مسلم: بعد قوله: (فكنت بينهما): (فإذا صوت من الدار، فقال ابن عمر (كأنه يعرضُ علىٰ عَمْرٍو أن يقومَ فينهاهم): سمعتُ رسولَ اللَّهِ ـﷺ ـ يقول «إنَّ الميِّتَ لَيُعَذَّب ببكاءِ أهلِهِ».

قال: فأرسلها عبد الله مُرْسَلَةً).

(٤) في مسلم: لتحدثوني.

(٥) زيادة من الأصل.

(٦) في الأصل: ولا يكذبان، والمثبت من مسلم.

(٧) أخرجه مسلم في كتاب الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه ـ رقم ٩٢٨ (٢٢).

عقبة عن عبد الواحد عن عبَّاد بن عبد الله بن الزبير[1] عن عائشة أنها لما توفي سعد بن أبي وَقَّاص أرسل إلىٰ أزواج النبي ﷺ أَنْ يمروا بجنازته في المسجد فيصلين عليه ففعلوا فوقف به علىٰ باب حُجَرِهِنَّ يصلين عليه فأخرج به من باب الجنائز الذي كان إلىٰ المقاعد[2].

---

(١) عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام، الإمام الكبير، القاضي، أبو يحيى، القرشي، الأسديّ، استعمله أبوه على القضاء، وكانوا يظنون أنه تعهد له بالخلافة، حَدَّثَ عن أبيه، وجدته أسماء، وخالة أبيه عائشة. وحدث عنه: ابنه يحيىٰ، وابن عمه هِشَام بن عُرْوَة، وابن أبي مليكة، وآخرون.

انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٢١٧، تاريخ البخاري ٦/ ٣٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٦٠، نَسَب قريش للزُّبَيْر بن بكَّار ١/ ٧٠.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الجنائز، باب: الصلاة على الجنازة في المسجد رقم ٩٧٣ (١٠٠). وللحديث بقية وهي:

(... فبلغهُنَّ أنَّ الناس عابوا ذلك وقالوا: ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة فقالَتْ: ما أسرع الناس إلىٰ أنْ يعيبوا ما لا علم لهم به! عابوا علينا أنْ يمر بجنازة في المسجد، وما صلىٰ رسول الله ﷺ علىٰ سهيل بن بيضاء إلاَّ في جَوْفِ المسجد).

(٦٢) **حديث آخر**: حدثنا سعيد بن محمد الجرمي نا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر[١] الكناني عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة[٢] قال:

كنَّا جُلُوساً مع عبد الله بن عمرو[٣] وإذ جاءه قَهْرَمَان[٤] له فدخل فقال: أَعْطَيْتَ الرقيقَ قوتَهُم؟ قال: لا. قال: فانْطَلِقْ فأعطهم[٥].

(٦٣) **حديث آخر**: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا زيد بن الحباب نا معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبد الله بن عامر اليحصبي[٦]

---

(١) في الأصل: الحر، والمثبت من مسلم.

(٢) خيثمة: هو خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرة، المذحجيّ ثم الجعفي، الكوفي، الفقيه، لأبيه ولجده صحبة، حَدَّثَ عن أبيه، وعليّ بن أبي طالب، وابن عمر، وابن عباس، وغيرهم من الصحابة والتابعين.

وَحَدَّثَ عنه زِرِ بن حبيش، وطلحة بن مصرف، وقتادة، وغيرهم. وثقه ابن معين، والنسائي، والعجليّ، وابن حبان. وكان رحمه الله ـ من العلماء العباد الأسخياء المجاهدين.

قال البخاري: مات قبل أبي وائل، وقال غيره: مات سنة ٨٠. انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٢٠، تهذيب التهذيب ٣/ ١٧٨، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٨٦، حلية الأولياء ٤/ ١١٣.

(٣) عبد الله بن عمرو بن العاص: هو أبو محمد القرشي، السَّهْميّ، الزاهد، العابد، الصحابي، وابن الصحابي رضي الله عنهما. كان كثير العلم مجتهداً في العبادة تَلاَّء القرآن، وكان من أكثر الناس أخذاً للحديث والعلم عن رسول الله ﷺ. انظر: سير أعلام النبلاء ٣/ ٧٩، الإصابة ٣/ ٣٥١، أسد الغابة ٣/ ٣٤٩؛ ٣٥١، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٣٧.

(٤) القَهْرَمَان: الخازن القائم بحوائج الإنسان وهو بمعنى الوكيل.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة ـ باب: فضل النفقة على العيال والمملوك، وإثم من ضيعهم أو حَبَس نفقتهم عنهم ـ رقم ٦٩٦ (٤٠).

وللحديث بقية وهي: (قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْماً أَنْ يَحْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوتَهُ»).

(٦) عبد الله بن عامر بن زيد اليحصبي، أبو عمران الدمشقي، قاضيها المقرىء، كان رحمه الله ـ على مسجد دمشق لا يرى فيه بدعة إلاَّ غَيَّرَهَا، وكان عالماً، قاضياً، صدوقاً، اتخذه أهلُ الشام إماماً في قراءته واختياره. وثقه العجلي وابن حبان والنسائي. مات سنة ١١٨، وكان له يوم مات ١١٠ سنين.

سمعتُ معاوية يقول: إيَّاكُمْ وَالأَحَادِيْث إلاَّ حَدِيْثاً كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ، فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يُخِيْفُ النَّاسَ فِي اللَّهِ(١).

(٦٤) حديث آخر: حدثنا سُويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر، عن داود وعن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه(٢) قال:

بعث أبو مُوسى الأشعريّ إلى قُرَّاء أهل البصْرة، فدخل عليه ثلاثمائة رجل قد قرأوا القرآن فقال:(٣) أنتم خيارُ أهلِ البصرة وقرَّاؤهم فاتلوه ولا يطولَّن عليكم الأمد [فتقسو](٤) قلوبُكم كما قستْ قلوبُ مَنْ كان قبلكم(٥).

= انظر خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٠٢، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٧٤.

(١) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة باب النهي عن المسألة - رقم ١٠٣٧ (٩٨). وللحديث بقية وهي: -

(.. سمعتُ رسولَ اللهﷺ وهـو يقـول: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيراً يُفَقِّهْهُ في الـدين». وسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّمَا أَنَا خَازِنٌ فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ طِيْبِ نَفْسٍ، فَيُبَارِكُ له فيه. ومَنْ أعطيته عن مسألةٍ وشرهٍ كان كالذي يأكل ولا يَشْبَعُ».

(٢) أبو الأسود: هو أبو الأسود الدِئليّ، ويقال: الدُؤَلِيّ، البصريّ، القاضي. واسمه: ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حنش بـن ثعلبة بن عدي بن الدئل. روي عن عمر، وعلي، ومعاذ، وأبي ذر وغيرهم. وروى عنه ابنه أبو حرب، وعبد الله بن بريدة، ويحيى بن يعمر، وغيرهم. قال العجليّ: كوفيّ تابعيّ وهو أول من تكلم في النحو كان شاعراً متشيعاً كان ممن أسلم على عهد النبي ﷺ وقاتل مع علي يوم الجمل وهلك في ولاية زياد، مات سنة تسع وستين. انظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ١٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ٨١، طبقات ابن سعد ٧/ ٩٩، أسد الغابة ٣/ ٦٩.

(٣) في الأصل: البصرة قراؤهم قللوه. والمثبت من مسلم.

(٤) زيادة من مسلم.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثاً رقم ١٠٥٠ (١١٩). وللحديث بقية وهي:

(وَإنا كنَّا نَقرأ سُورةً، كنَّا نُشَبِّهُهَا في الطول والشدةِ ببراءةَ، فأُنسيتُها، غير أني قد حَفِظْتُ منها: لَوْ كان لابن آدمَ واديان من مالٍ لابتغى وادياً ثالثاً، ولا يملأ جوفَ ابن آدم إلاَّ التراب.

وكنَّا نَقرأ سورةً كنا نشبِّهُهَا بإحدى المُسبِّحات فأنسيتُهَا غير أني حَفِظْتُ منها: يأيهُا الذين آمنوا لِمَ تَقُولون مَا لاَ تَفْعَلُون، فتكتَبُ شهادةً في أعناقِكم فتسألُون عنها يومَ القيامة).

(٦٥) حديث آخر: حدثنا يحيى بن يحيى [ويحيى] [١] بن أيوب وقتيبة وابن حجر عن محمد وهو ابن أبي حرملة [٢]، عن كريب [٣].

أن أم الفضل بنت الحارث بعثته [٤] إلى معاوية بالشام قال: فقدمتُ الشامَ فقضيتُ حاجتَها واستهل عليَّ رمضانُ وأنا بالشام فرأيتُ الهلالَ ليلةَ الجمعة ثم قدمتُ المدينةَ في آخر الشهر، فسألني عبدُ اللَّهِ بن عباس ثم ذكر الهلالَ فقال: متى رأيتم الهلالَ؟ فقلنا: رأيناه ليلةَ الجمعة فقال: أنتَ رأيتَه؟ فقلتُ: نعم، ورآه الناسُ وصاموا وصام معاويةُ. فقال لكنَّا رأيناه ليلةَ السبت فلا نزالُ نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه. فقلتُ أولا تكفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال: لا [٥].

---

(١) زيادة من مسلم.

(٢) في الأصل: جملة.

(٣) كريب: هو كريب بن أبي مسلم، الإمام الحجة. أبو رشدين، الهاشميّ العباسّي، الحجازيّ. حدث عن مولاه ابن عباس، وأم الفضل أمه، وزيد بن ثابت، وابن عمر، وطائفة، وحدث عنه: مكحول، وسليمان بن يسار، والزهريّ، وخلق سواهم. وثقه ابن سعد وابن معين والنسائيّ مات سنة ٩٨.
انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٧٩، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٩٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٣.

(٤) في المخطوطة: بعثه.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم ١٠٨٧ (٢٨).

(٦٦) حديث آخر: حديث ابن عمر زيادة في التلبية: «لبيك وسعديك والخير بيديك». الحديث من طرق منها عن يحيىٰ بن يحيىٰ عن مالك عن نافع عنه[١].

(٦٧) حديث آخر: حدثنا سعيد بن منصور وأبو كامل جميعاً عن أبي عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه[٢].

سألتُ عبدَ الله بن عمر عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرماً فقال: ما أحبُّ أنْ أُصبح محرِماً أنضخ طيباً لأنْ أطلي بقَطْران أحبُّ إلـيَّ مَنْ أنْ أفعل... الحديث[٣].

(٦٨) حديث آخر: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، وقتيبة بن سعيد قالوا: أنا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم وحدثنا

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الحج باب التلبية وصفتها ووقتها ١١٨٤ (١٩)، وأوله:
(عن ابن عمر رضي الله عنهما أنَّ تلبية رسول الله -ﷺ-: لبيك اللهمَّ لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. إنَّ الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك). قال: وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يزيد فيها...) فذكره.

(٢) محمد بن المنتشر بن الأجدع بن مالك، الهمدانيّ، ثم الوادعيّ، الكوفيّ روى عن عمه مسروق، وعن أبيه، وعن ابن عمر، وعائشة وغيرهم. وروى عنه ابنه إبراهيم، وعبد الملك بن عمير، ومجالد وسماك بن حرب. وثقه أحمد وابن حبان وابن سعد.
انظر: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٧١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٠.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب: الطيب للمحرم عند الإحرام رقم ١١٩٢ (٤٧).
وللحديث بقية وهي: (ذلك. فدخلت على عائشة رضي الله عنها. فأخبرتُها أن ابن عمر قال: ما أحبُّ أن أصبح محرماً أنضخ طيباً، لأن أطلي بقطران أحبُّ إلي من أن أفعل ذلك.
فقالت عائشة: أنا طيَّبتُ رسولَ الله ﷺ عند إحرامه، ثم طافَ في نسائِهِ، ثم أصبح مُحْرِماً).

قتيبة بن سعيد عن مالك [بن][1] أنس عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة [2].

أنهما اختلفا بالأبْوَاء فقال عبد الله بن عباس: يغسل المحرم رأسه فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري أسأله[3] عن ذلك [4].

(٦٩) حديث آخر: حدثني يحيى بن يحيى أنا عبثر[5] عن إسماعيل بن أبي خالد عن وبره[6] قال:

كنت جالساً عند ابن عمر فجاء رجل فقال: أيصلح لي أن أطوف بالبيت قبل أن آتي الموقف؟ فقال: نعم. قال: فإن ابن عباس يقول: لا تطف بالبيت حتى تأتيَ الموقفَ[7].

---

(١) زيادة من مسلم.

(٢) المسور بن مخرمة، الصحابيّ، أبو عبد الرحمن، القرشي، الزهريّ أقام بالمدينة إلى أن قُتِل عثمان ثم سار إلى مكة وقتل في حصار ابن الزبير كان من فقهاء الصحابة وأهل المدينة قتل سنة أربع وستين وقيل ثلاث وسبعين ودفن بالحجون. انظر: سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٠، نسب قريش ٢٦٢، الاستيعاب ١٣٩٩، الإصابة ٣/ ٤١٩، أسد الغابة ٥/ ١٧٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥١.

(٣) في الأصل: أمثاله والمثبت من مسلم.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب: جواز غسل المحرم بدنه ورأسه رقم ١٢٠٥ (٩١) وللحديث بقية وهي:

(فوجدته يغتسل بين القَرنينْ، وهو يستتِرُ بثَوْبٍ. قال: فسَلّمْتُ عليه، فقال: من هذا؟ فقلت: أنا عبدُ الله بن حُنين أرسلني إليك عبدُ اللّه بن عباس أسألُك كيف كان رسول الله ﷺ يغسِلُ رأسَهُ وهو مُحْرِمٌ. فوضع أبو أيوب رضي الله عنه يَدَه على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسُه، ثم قال لإنسان يصب: اصْبُبْ. فصَبّ على رأسِه، ثم حرّكَ رأسَه بيديه فأقبلَ بهما وأدبرَ. ثم قال: هكذا رأيته ﷺ يفعل).

(٥) في الأصل: أنا عسر. والمثبت من «مسلم».

(٦) وبرة: هو وبرة بن عبد الرحمن، المسلمي، أبو خزيمة، ويقال: أبو العباس الكوفيّ، ويقال إنه حارثيّ. تابعيّ. روى عن ابن عباس، وابن عمر، والشعبي وغيرهم. وروى عنه إسحاق بن أبي خالد، وبيان بن بشر، والأعمش وغيرهم. وثقه أبو زرعة وابن حبان والعجليّ. توفي في ولاية خالد بن عبد الله العسري على الكوفة، قيل سنة ١١٦. انظر: تهذيب التهذيب ١١/ ١١١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤١٥.

(٧) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب: ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي رقم ١٢٣٣ (١٨٧). وللحديث بقية وهي: (فقال ابن عمر: قد حجّ رسولُ الله ﷺ. فطاف بالبيت قبل أن يأتي =

(٧٠) **حديث آخر:** وحدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن بيان عن وَبَرة قال:

سأل رجلٌ ابنَ عمرَ: أطوف بالبيت وقد أحرمتُ بالحجِّ؟ فقال: وما يمنعُك؟ قال: إني رأيتُ ابن فلان يكرهه وأنت أحبُّ إلينا منه رأيناه قد فتنته [١] الدنيا. قال: وأينا وأيكم لم تفتنه الدنيا[٢]؟.

(٧١) **حديث آخر:** حدثني هارون بن سعيد الأيْلي نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن [٣] أن رجلاً من أهل العراق قال له:

سل لي عروة بن الزبير عن رجلٍ يهلُّ بالحج فإذا طاف بالبيت الحرام [أيحل أم] [٤] لا؟ فإن قال لك: لا يحل، فقل له: إن رجلاً يقول ذلك. فسألته، فقال: لا يحل من أهل الحج إلاَّ بالحج. قلتُ: فإن رجلاً كان يقول ذلك. فقال بئس ما قال.. الحديث.

وفيه: قال من هذا؟ قلت: لا أدري. قال: فما باله لا يأتيني بنفسه يسألني؟ أظنه عراقياً قلت: لا أدري.

وفيه: ثم حجَّ أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع أبي الزبير ابن العوام فكان أول شيء

= الموقفَ، فبقول رسول الله ﷺ أحق أن تأخذ، أو بقول ابن عباس، إن كنتَ صادقاً).

(١) في الأصل: أفتنته. والمثبت من مسلم.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب: ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي رقم ١٢٣٣ (١٨٨). وللحديث بقية وهي: (ثم قال: رأينا رسول الله ﷺ أحرَمَ بالحَجِّ، وطاف بالبيت، وسعى بين الصفا والمروة، فسُنَّةُ الله، وسنة رسول الله ﷺ أحق أن تتبع من سُنَّةِ فُلانٍ، إن كُنْتَ صادِقاً).

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد. الإمام أبو الأسود، القرشي، الأسديّ. يتيم عروة، كان أبوه أوصى به إليه، نزل أبو الأسود مصر. وحدث بكتاب المغازي لعروة بن الزبير. روى عن عروة، وعليّ بن الحسين، وسليمان بن يسار وغيرهم. وروى عنه الزهريّ، وشعبة بن الحاج، ومالك بن أنس، وابن لهيعة، وآخرون: قال الذهبيّ: وهو من العلماء الثقات. عداده في صغار التابعين مات سنة بضع وثلاثين. انظر: سير أعلام النبلاء ٦/ ١٥٠، تاريخ الإسلام ٥/٢٩٦، تهذيب التهذيب ٩/٣٠٧، تهذيب الكمال ١٢٣٢.

(٤) زيادة من مسلم.

بدأ به الطواف بالبيت لم يكن غيره، ثم رأيتُ المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك لم يكن غيره، ثم آخره من فعل ذلك ابنُ عمر ثم لم ينقضها بعمرة، وهذا ابن عمر عندهم أفلا يسألونه؟ ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدأون بشيء حين يضعون أقدامهم أول من الطواف بالبيت ثم لا يحلون، وقد رأيت أمي وخالتي حين يقدمان لا يبدآن بشيء أول من البيت، تطوفان به ثم لا تحلان(١).

(٧٢) حديث آخر: حدثني محمد بن حاتم ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن مسلم القري(٢). سألت ابن عباس عن متعة الحج، فرخص فيها وقال كان ابن الزبير ينهى عنها(٣).

(٧٣) حديث آخر: حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا أنا محمد بن جعفر نا شعبة: سمعت أبا حمزة الضبعي(٤) يقول:

تمتعت فنهاني ناس عن ذلك، فأتيت ابن عباس فسألته عن ذلك فأمرني بها. قال: ثم انطلقت [إلى](٥) البيت فنمت فأتاني آتٍ في منامي فقال: عمرة متقبلة

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب «الحج» باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى من البقاء على الإحرام وترك التحلل رقم ١٢٣٥ (١٩٠) وهو جزء من حديث طويل.

(٢) مسلم القُرّيُّ: هو مسلم بن مخراق، العبديّ، القريّ، مولى بني قرة ويقال: المازنيّ، الفريابيّ، أبو الأسود البصريّ، العطار. ويقال: إنهما اثنان. روى عن ابن عباس، وابن الزبير، وأبي بكرة، وغيرهم وروى عنه ابنه سواده، وابن عون، وغيرهما. لا يرى أحمد به بأساً. وثقه أبو حاتم والنسائيّ، وقال العجليّ: تابعيّ ثقة. انظر: **تهذيب** التهذيب ١٠/ ١٣٦، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٧٦.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب: في متعة الحج رقم ١١٣٨ (١٩٤). وللحديث بقية وهي:
(فقال: هذه أم ابن الزبير تحدِّثُ أن رسولَ الله ﷺ رَخَّص فيها، فأدخلوا عليها فاسألوها. قال: فدخلنا عليها، فإذا امرأة ضخمة عمياء. فقالت: قد رخص رسول الله ﷺ فيها).

(٤) أبو حمزة الضّبْعيُّ: هو نصر بن عمران بن عصام ـ ويقال عاصم. البصريّ، الضبعيّ. وهو من التابعين المشهورين. أقام بنيسابور ثم انصرف إلى مرو ثم إلى سرخس. روى عن ابن عباس، وابن عمر، وجارية بن قدامة، وغيرهم. وروى عنه: يزيد بن حميد، وقرة بن خالد، وأيوب السختياني، وآخرون. واتفقوا على توثيقه، توفي بسرخس سنة ١٢٨.
انظر: سير أعلام النبلاء: ٥/ ٢٤٣، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٣٥، شذرات الذهب ١/ ١٧٥.

(٥) الزيادة من مسلم.

وحج مبرور[1].

(٧٤) حديث آخر: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني عطاء[2]: كان ابن عباس يقول:

لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج إلاَّ حل. قلت لعطاء: من أين يقول ذلك؟ قال: من قول الله عزَّ وجلَّ ثم محلها إلى البيت العتيق[3] قلت: ذلك بعد المُعَرَّف. قال: كان ابنُ عباسٍ يقول: هو بعد المعرف وقبله[4].

(٧٥) حديث آخر: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن منصور عن مجاهد[5]:

دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة والناس يصلون الضحى في المسجد، فسألناه عن صلاتهم فقال: بدعة[6].

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب جواز العمرة في أشهر الحج رقم ١١٤٢ (٢٠٤).

(٢) عطاء: هو عطاء بن أبي رباح، أبو محمد، المكيّ، القرشي، مولى ابن خثيم القريشي الفهريّ. واسم أبيه: أسلم. وعطاء معدود من كبار التابعين. سمع العبادلة الأربعة، وغيرهم من الصحابة. وروى عنه جماعات من التابعين كالزهريّ، وقتادة، وغيرهم ومناقبه كثيرة، قال الشافعي: ليس في التابعين أحد أكثر أتباعاً للحديث من عطاء. ولد في خلافة عثمان، ونشأ بمكة، وبها توفي سنة ١١٥ على قول الجمهور. انظر: سير أعلام النبلاء ٥/٧٨، طبقات ابن سعد ٥/٤٦٧، وفيات الأعيان ٣/ ٢٦١، نكت الهميان ١٩٩، تهذيب التهذيب ٧/ ١٩٩.

(٣) سورة الحج، آية: ٣٣.

(٤) أخرجه مسلم: كتاب الحج باب تقليد الهدى وإشعاره عند الإحرام رقم ١٢٤٥ (٢٠٨).
وبقية الحديث: (وكان يأخذ ذلك من أمر النبيﷺ حين أمَرَهُمْ أن يحِلوا في حَجَّةِ الوَداع).

(٥) هو مجاهد بن جبير. الإمام المشهور. أبو الحجاج، المكيّ، المخزوميّ، مولاهم. وهو تابعيّ اتفق العلماء على إمامته وجلالته وتوثيقه. وهو إمام في الفقه والتفسير والحديث. قال: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة. ومناقبه كثيرة ومشهورة. توفي سنة ١٠١ وله ٨٣ سنة قاله ابن بكير، وقيل غير ذلك. انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤٩، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦٦، طبقات خليفة ت ٢٥٣٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢، البداية والنهاية ٩/ ٢٢٤.

(٦) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب: بيان عدد عمر النبيﷺ وزمانهن رقم ١٢٥٥ (٢٢٠) وقوله (بدعة): مراده أن إظهارها في المسجد والاجتماع لها هو البدعة لا أن أصل صلاة الضحىٰ بدعة.

(٧٦) **حديث آخر**: حدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة، قال: قلت لها:

إني لأظن رجلاً لو لم يطف بين الصفا والمروة ما ضره[١] قالت: لم؟ قلت: لأن الله يقول: ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾[٢] إلى آخر الآية. فقالت: ما أتم الله حج أمرىء ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة، ولو كان كما تقول لكان:﴿ فلاجناح عليه أن لا يَطَّوَّفَ بهما﴾[٣].

(٧٧) **حديث آخر**: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي[٤] نا يحيى (وهو القطان) عن ابن جريج، حدثني عبد الله مولىٰ أسماء[٥] قال:

قالت لي أسماء وهي عند دار المزدلفة: هل غاب القمر؟ قلت: لا. فصلّت ساعة ثم قالت: يا بني هل غاب القمر؟ قلت: نعم قالت: ارتحل[٦] بي. فارتحلنا حتى رمت جمرة العقبة ثم صلت في منزلها فقلت لها: أي هنتاه[٧] لقد غلسنا[٨]

---

(١) في المخطوطة: ماهر والمثبت من مسلم.
(٢) جزء من الاية ١٥٨ سورة البقرة.
(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج إلاّ به رقم ١٢٧٧ (٢٥٩). وللحديث بقية.

(وهل تدري فيا كان ذاك؟ إنما كان ذاك أن الأنصار كانوا يهلون في الجاهلية لصنمين على شط البحر يقال لهما إساف ونائلة، ثم يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة، ثم يحلقون فلما جاء الإسلام كرهوا أن يطوفوا بينهما للذي كانوا يصنعون في الجاهلية قالت: فأنزل الله عزّ وجلّ إن الصفا والمروة من شعائر الله. إلى آخرها. قالت: فطافوا.

(٤) في المخطوطة: المقدي. وما أثبتناه من مسلم.
(٥) هو عبد الله بن كيسان التيميّ، القرشّي أبو عبد الله، المدنيّ. مولى أسماء بنت أبي بكر. روى عنها وعن ابن عمر. وروى عنه: صهره عطاء بن أبي رباح وهو من أقرانه، وعمرو بن دينار، وغيرهم. قال أبو داود: ثبت. وقال الحاكم أبو أحمد: من أجلة التابعين. انظر: تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢١١.
(٦) في مسلم: ارحل.
(٧) في الأصل: ههاه. والمثبت من مسلم أي: يا هذه.
(٨) في المخطوطة: غسلت. والتصحيح من مسلم.

قالت: كلا أي بنى[1].

(٧٨) حديث آخر: حدثنا منجاب بن الحارث التميميّ أنا ابن مسهر، عن الأعمش.

سمعت الحجاج بن يوسف يقول وهو يخطب على المنبر: **ألفوا القرآن كما ألفه جبريل: السورة التي يذكر فيها البقرة، والسورة التي يذكر فيها النساء، والسورة التي يذكر فيها آل عمران. قال: فلقيت إبراهيم فأخبرته بقوله. فسبّه[2].**

(٧٩) حديث آخر: حدثنا يحيى بن يحيى: **قرأت على مالك عن عبد الله** بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن[3] أنها أخبرته أن زياداً كتب إلى عائشة أن

عبد الله بن عباس قال: **من أهدى هدياً حرم عليه ماحرم على الحاج[4] حتى ينحر الهدى وقد بعثت بهديي فاكتبي إلي بأمرك[5].**

(٨٠) حديث آخر: حدثنا يحيى بن يحيى أنا عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح حدثني موسى بن سلمة الهذلي[6] قال:

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب: استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن رقم ١٢٩١ (٢٩٧). وبقية الحديث. (إن النبيّ ﷺ أذِنَ للظُّعُن).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب: رمي جمرة العقبة من بطن الوادي. رقم ١٢٩٦ (٣٠٦).

(٣) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة بن عُدُس، الأنصارية، النجارية، المدنية، الفقيهة ربيبة عائشة وتلميذتها. كانت حجة كثيرة العلم. وحديثها كثير في دواوين الإسلام. اختلفوا في وفاتها فقيل: توفيت سنة ٩٨، وقيل سنة ١٠٦. انظر: سير أعلام النبلاء ٤/٥٠٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٨، طبقات ابن سعد ٨/ ٤٨٤، تاريخ الإسلام ٤/١٠٧.

(٤) في الأصل: الحاج وما أثبتناه من مسلم.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب استحباب بعث الهدى إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه رقم ١٣٢١ (٣٦٩). وللحديث بقية وهي: -

(قالت عَمْرَةُ: قالت عائشةُ: ليس كما قال ابن عباس، أنا فَتَلْتُ قَلائِدَ هَدْيِ رسول الله ﷺ بِيَدَيّ ثم قَلّدَها رسول الله ﷺ بيده، ثم بعث بها مع أبي فلم يَحْرُم على رسول الله ﷺ شيء أحله الله له، حتى نُحِرَ الهَدْيُ).

(٦) موسى بن سلمة بن المُحبّق، الهذليّ، البصريّ. روى عن ابن عباس. وروى عنه: ابنه مثنى، وقتادة، وأبو التياح. قال أبو زرعة ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث.

انطلقت أنا وسنان بن سلمة [١] معتمرين، وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها فأزحفت عليه بالطريق فعيي بشأنها إن هي أبدعت كيف يأتي بها [٢].

(٨١) **حديث آخر:** حدثنا هناد بن السري نا ابن أبي زائدة، أنا ابن أبي سليمان عن عطاء قال:

لما احترق البيت زمن يزيد بن معاوية حين غزاه أهل الشام فكان من أمره ما كان، تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد أن يجرئهم (أو يحربهم) على أهل الشام، فلما صدر الناس قال: يا أيها الناس أشيروا عليَّ في الكعبة أنقضها ثم أبني بناءها أو أصلح ما وهي منها؟ قال ابن عباس: فإني قد فرق لي رأي فيها أرى أن تصلح ما وَهَى منها. فذكر الحديث. وفيه: فقال ابن الزبير: لو كان أحدكم احترق بيته ما رضى حتى يجده فكيف بيت ربكم إني مستخير ربي ثلاثاً ثم عازم على أمري، فلما مضى الثلاث أجمع رأيه على أن ينقضها، فتحاماه الناسُ أن ينزل بأول الناس يصعد فيه أمر من السماء، حتى صعده رجل فألقى منه حجارةً، فلما لم يره الناس أصابه شيء تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا الأرض، فجعل ابن الزبير أعمدةً فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه [٣].

= انظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٦.

(١) في الأصل: مسلمة والمثبت من مسلم.

وهو سنان بن سلمة بن المحبق، أبو عبد الرحمن ويقال أبو جبير، ويقال أبو بشر، البصريّ، الهذليّ. قال العجليّ: هو تابعيّ ثقة. وقال ابن سعد. كان معروفاً قليل الحديث. ولد يوم حرب للرسولﷺ فسماه سنان. وتوفي في آخر أيام الحجاج. انظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤١.

(٢) أخرجه مسلم كتاب الحج باب ما يفعل بالهدى إذا عطب في الطريق رقم ١٣٢٥ (٣٧٧).

(٣) والحديث من «مسلم» بعد قوله (حتى ارتفع بناؤه) هو:

(وقال ابن الزبير: إني سمعت عائشة تقول إن النبيﷺ قال: «لولا أن الناس حديثٌ عهدُهم بكفرٍ، وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنائه، لكنتُ أدخلتُ فيه من الحجر خمسَ أذرُعٍ، ولجعلت لها باباً يدخل الناس منه، وباباً يخرجون منه».

قال: فأنا اليوم أجد ما أنفق، ولست أخاف الناس قال: فزاد فيه خمسَ أذرعٍ من الحجر حتى أبدي أساً نظر الناس إليه، فبنى عليه البناء، وكان طول الكعبة ثماني عشرة ذراعاً، فلما زاد فيه استقصره، فزاد في طوله عشر أذرع، وجعل له بابين أحدهما يدخل منه والآخر يخرج منه). وبقية الحديث كما في المخطوطة.

وفيه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج إلى عبد الملك بن مَرْوان يخبره بذلك ويخبره أنَّ ابن الزبير قد وضعَ البناء على أسنِّ نظر إليه العدول من أهل مكة. فكتب إليه عبد الملك: إنا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شيء[١].

(٨٢) حديث آخر: حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح العدويّ.

أنه قال لعمرو بن سعيد[٢] وهو يبعث البعوث إلى مكة[٣]. فذكر الحديث. وفيه: فقيل لأبي شريح: ما قال لك عمرو؟ قال: أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح، إن الحرم لا يعيذُ عاصياً، ولا فاراً بدمٍ، ولا فاراً بخربةٍ[٤].

(٨٣) حديث آخر: حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال:

إني لأمشي مع عبد الله بمنى إذا لقيهُ عثمان بن عفان فقال: هَلُمَّ يا أبا عبد

---

(١) وبقية الحديث: أمَّا ما زاد في طوله فأَقِرَّهُ، وأما ما زاد فيه من الحجر فَرُدَّهُ إلى بنائه، وسدَّ البابَ الذي فَتَحَهُ. فَنَقَضَهُ وأعَادَهُ إلى بنائه). والحديث أخرجه مسلم في كتاب الحج باب نقض الكعبة وبنائها رقم ١٣٣٣ (٤٠٢).

(٢) عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو أمية، المدنيّ. المعروف بالأشدق. روى عن النبي ﷺ مرسلاً. وروى عنه أولاده سعيد وموسى وأمية، وخيثم بن مروان وغيرهم. ولي المدينة لمعاوية وليزيد بن معاوية، ثم طلب الخلافة وغلب على دمشق، ثم قتله عبد الملك بن مروان بعد أن أعطاه الأمان سنة ٧٠. انظر: تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤٩، المحبر ١٠٤، ٣٠٤، ٣٧٧، التاريخ الكبير ٦/ ٣٣٨، التاريخ الصغير، ١/ ١٥٩، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٦.

(٣) والحديث بعد قوله (إلى مكة) هو:
(ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به رسولُ الله ﷺ الغد من يوم الفتح، سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «إن مكة حرمها اللّهُ ولم يحرمها الناسُ، فلا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الاخر أن يسفك بها دماً ولا يعضد بها شجرة، فإن أحد ترخص بقتال رسول الله ﷺ فيها فقولوا له: إنَّ الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم، وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس، وليبلغ الشاهد الغائب..

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها إلاَّ لمنشد على الدوام رقم ١٣٥٤ (٤٤٦).

الرحمن. قال: فاستخلاه فلما رأىٰ عبد الله أن ليست له حاجة قال: قال لي: تعال يا علقمة قال: فجئت. فقال له عثمان: ألا نزوجك يا أبا عبد الرحمن جارية بكراً لعله يرجع إليك من نفسك ما كنت تعهد[1].

(٨٤) حديث آخر: حدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس قال ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير[2] قام بمكة فقال:

إنَّ ناساً أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يفتون بالمتعة يعرض برجل فناداه فقال: إنك لجلف جاف.

وبه إلى ابن شهاب أخبرني خالد بن المهاجر بن سيف الله أنه بينا هو جالس عند رجل جاءه رجل فاستفتاه في المتعةِ فأمره بها[3].

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب «النكاح باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه، واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم. رقم ١٤٠٠ (٢).

(٢) عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما، هو أبو بكر، ويقال: أبو خبيب، القرَيْشي، المكيّ، المدنيّ، الصحابيّ ابن الصحابيّ. كان صواماً قواماً طويل الصلاة وصولاً للرحم عظيم الشجاعة. وبويع له بالخلافة بعد موت يزيد بن معاوية وكان ـ رضي الله عنه ـ أول مولود للمهاجرين بالمدينة، حصره الحجاج بمكة وقتله سنة ثلاث وسبعين انظر: سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٦٣، نسب قريش ٢٣٧ وما بعدها طبقات خليفة ت ٦٩، ١٤٨٩، ١٩٨٧، الاستيعاب ٩٠٥، الجرح والتعديل ٥/ ٥٦.

(٣) وبقية الحديث: ـ (فقال له ابنُ أبي عَمْرَة الأنصاري: مَهْلا. قال: ما هي؟ واللّهِ لقد فُعِلتْ في عهد إمام المتقين. قال ابن أبي عمرة: إنها كانت رُخصةً في أول الإسلام لمن اضطر إليها كالميتة والدم ولحم الخنزير. ثم أحكم الله الدين ونهى عنها.

قال ابن شهاب: وأخبرني ربيع بن سَبْرَةَ الجُهنيُّ أنَّ أباه قال: قد كنت استمتعت في عهد رسول الله ﷺ إمرأةً من بني عامر ببردَيْن أحمرين. ثم نهانا رسول الله ﷺ عن المتعة.

قال ابن شهاب: وسمعت ربيع بن سَبْرة يحدث ذلك عمر بن عبد العزيز وأنا جالس).

والحديث أخرجه مسلم في كتاب النكاح باب نكاح المتعة ١٤٠٦ (٢٧).

من كتاب الرضاع

(٨٥) حديث آخر: حدثنا أبو الطاهر وهارون بن سعيد الأيليّ (واللفظ لهارون) قالا: حدثنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه سمعت حميد بن نافع يقول: سمعت زينب بنت أبي سلمة[١] تقول: سمعت أم سلمة زوج النبيّ ﷺ تقول لعائشة: والله ما تطيب نفسي أن يَرَاني الغلام قد استَغْنَى عن الرضاعة[٢].

---

(١) زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال، المخزومية. ربيبة النبيّ ﷺ، وأخت عمر، ولدتها أم المؤمنين بالحبشة. روت أحاديث ولها رواية عن عائشة، وزينب بنت جحش، وأم حبيبة، وجماعة وحدَّث عنها: عروة، وعلي بن الحسين، والقاسم بن محمد وآخرون. توفيت قريباً من سنة ٧٤.

انظر: سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٠٠، طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦١ أسد الغابة ٥/ ٤٦٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢١.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الرضاع باب رضاعة الكبير رقم ١٤٥٣ (٣٠). وللحديث بقية وهي: -

(فقالت: لِمَ؟ قد جاءت سَهْلَةُ بنت سُهَيْل إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله والله إني لأرى في وجه أبي حُذَيفَةَ من دخول سَالِم. قالت: فقال رسول الله ﷺ: «أَرْضِعيه» فقالت: إنه ذو لحية فقال: «أرضعيه يذهب ما في وجه أبي حذيفة». فقالت: والله ما عرفتُه في وجه أبي حذيفة).

(٨٦) **حديث آخر**: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب، أنا سليمان (يعني ابن هلال) أخبرني يحيى أخبرني عبيد بن حنين[١] أنه سمع عبد الله بن عباس يحدث قال:

مكثت سنةً وأنا أريد أن أسأل عمرَ بن الخطاب عن آية فما أستطيع أنْ أسأله هيبةً له حتى خرج حاجّاً فخرجتُ معه، فلما رجع [٢] فكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له فوقفت حتى فرغ ثم سرت معه[٣].

(٨٧) **حديث آخر**: حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر نا شعبة عن حميد بن نافع: سمعتُ زينب بنت أبي سلمة قالتْ:

توفي حميم[٤] لأم حبيبة فدعتْ بصفرة فمسحته بذراعيها[٥].

(٨٨) **حديث آخر**: حدثنا عمرو الناقد وابن [أبي عمر (واللفظ لعمرو)

---

(١) عبيد بن حنين: مولى آل زيد بن الخطاب. روى عن زيد بن ثابت، وأبي موسى، وأبي هريرة، وابن عباس. وروى عنه: سالم أبو النضر، وأبو طوالة، وأبو الزناد، وعدة. قال الذهبيّ: مدنيٌ ثقة توفي سنة خمس ومائة. انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٠٥، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٥، تهذيب الكمال ٨٩٤، تاريخ الإسلام ٤/ ١٤٩.

(٢) في الأصل: أرجع.. والمثبت من مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطلاق باب في الإيلاء واعتزال النساء رقم ١٤٧٩ (٣١).
وللحديث بقية وهي: -(فقلتُ: يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على رسول الله ﷺ من أزواجه؟ فقال: تلك حفصة وعائشة...).

(٤) الأصل: جهم من مسلم أي: قريب.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الطلاق باب: وجوب الإحداد في عدة الوفاة وتحريمه في غير ذلك إلاَّ ثلاثة أيام رقم ١٤٨٦ (٥٩) وللحديث بقية وهي: (وقالتْ: إنما أصنعُ هذا لأني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يحل لامرأةٍ تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحِدَّ فوق ثلاث إلاَّ على زوج، أرْبَعةُ أشهرٍ وَعَشْراً».

حدثنا] [1] سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن حُميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت:

لما أتى أم حبيبة نعى أبي سفيان دعت في اليوم الثالث بصفرةٍ فمسحت [به] [2] ذراعيها وعارضيها، وقالت: كنت عن هذا غنية [3].

---

(١) في الأصل: وابن عمر عن سفيان المثبت من «مسلم».

(٢) زيادة من مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطلاق باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة وتحريمه في غير ذلك إلاَّ ثلاثة أيام رقم ١٤٨٦ (٦٢) وللحديث بقية وهي: - (سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «لا يحلُّ لامرأةٍ تؤمن بالله واليوم الاخر أن تحُدَّ فوق ثلاثٍ، إلاَّ على زوجٍ فإنها تحُدُّ عليه أربعةَ أشهرٍ وعشراً»).

(٨٩) حديث آخر: حدثنا أسحاق بن إبراهيم أنا عبد الله بن الحارث المخزوميّ أنا الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال لمروان:

أحللت بيع الربا[١]؟! فقال مرْوان: ما فعلتُ. فقال أبو هريرة أحللت بيع[٢] الصكاك[٣].

(٩٠) حديث آخر: قال مسلم بن الحجاج:

ولد حكيم بن حزام[٤] في جوف الكعبة وعاش مائة وعشرين سنة[٥].

(٩١) حديث آخر: حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح ونا ابن رمح أنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان[٦] أنه قال:

---

(١) في الأصل الزيادة!.

(٢) في الأصل: أحلك والمثبت من مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب البيوع باب بطلان بيع المبيع قبل القبض حديث رقم ١٥٢٨ (٤٠).
وللحديث بقية وهي: - (. . . وقد نَهى رسولُ اللهِ ﷺ عن بيع الطعامِ حتى يستوفي. قال: فخطب مَرْوانُ الناسَ فنهى عن بيعها).

(٤) حكيمُ بن حزام بن خويلد بن أسد، القرشي، الأسديّ، المكيّ، أسلم يوم فتح مكة. وكان من أشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والإسلام. وكان جواد كثير التصدق والإهداء. وكانت دار الندوة له فباعها لمعاوية بمائة ألف درهم فقيل له: بعت مكرمة قريش، فقال: ذهبت المكارم إلاَّ التقوى وتصدق بثمنها. ولد قبل عام الفيل بثلاث عشرة سنة على الأشهر. وعاش ستين سنةً في الجاهلية وستين في الإسلام (أي من حين ظهوره فاشياً). وتوفي سنة ٥٤ بالمدينة. انظر: سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤، المحبر ١٧٦، ٤٧٣، جمهرة نسب قريش ١/ ٣٥٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٤٧.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب البيوع باب «الصدق في البيع والبيان» حديث رقم ١٥٣٢ (٤٧).

(٦) هو: أبو سعد، ويقال أبو سعيد التابعيّ النصريّ، المدنيّ. سمع من كبار الصحابة، وقيل إنه رأى أبا =

أقبلت أقول: من يصطرف الدّراهم؟ فقال طلحةُ بن عبيد الله (وهو عند عمر بن الخطاب): أرنا ذهبك ثم ائتنا إذا جاء خادمنا نعطك ورقك[1].

(٩٢) حديث آخر: حدثنا عُبيد الله بن عمر القواريريّ ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة [2] قال: كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار فجاء[3] أبو الأشعث [4] قال: قالوا: أبو الأشعث أبو الأشعث فجلس، فقلت له حدِّث[5] أخانا حديث عبادة بن الصامت، قال:

«نعم، غزونا غزاةً وعلى الناس معاوية فغنمنا غنائم كثيرة فكان فيما غنمنا آنية من فضة فأمر معاوية رجلاً أن يبيعها في أعطيات الناس فتسارع الناس في ذلك[6]... الحديث.

= بكر الصديق وقيل: أدرك زمن النبي ﷺ ورآه. وجمهور العلماء على أنه تابعيّ واتفقوا على توثيقه. توفي سنة ٩١، وقيل ٩٢ بالمدينة. انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧١، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٦، طبقات خليفة ٢٠٢٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠.

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساقاة باب الصرف وبيع الذهب نقداً. رقم ١٥٨٦ (٧٩) وللحديث بقية وهي: -

(فقال عُمرُ بن الخطاب: كلاً والله لتعطيَهُ ورقهُ أو لتَرُدَّنَّ عليه ذهبَهُ. فإن رسولَ الله ﷺ قال: «الورقُ بالذهب رباً إلاَّ هَاءَ وهاءَ، والبُرُّ بالبُرِّ رِباً إلاَّ هَاءَ وهاءَ، والشَّعيرُ بالشعيرِ رباً إلاَّ هاءَ وهاءَ، والتَّمرُ بالتَّمرِ رباً إلاَّ هاءَ وهاءَ».

(٢) هو عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر بن ناتل بن مالك الجرميّ، البصريّ أحد أعلام التابعين. قيل لمسلم بن يسار: لو كان بالعراق أفضل منك لجاءنا اللهُ به، فقال: كيف لو رأيتم أبا قلابة. قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث. وكذا وثقه العجلي مات سنة ١٠٤ بالشام.

انظر: سيرَ أعلام النبلاء ٤/ ٤٦٨، طبقات ابن سعد ٧/ ١٨٣، المعارف ٤٤٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٤.

(٣) في الأصل: فجاءوا المثبت من مسلم.

(٤) أبو الأشعث الصنعاني. من كبار علماء دمشق. حدث عن عبادة بن الصامت وثوبان، وأبي هريرة، وطائفة. وحدث عنه أبو قلابة الجرميّ، وحسّان بن عطية، ويحيى الذماري، وجماعة.

قال الذهبيّ: توفي بعد المائة. انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥٧، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٣٦، تاريخ البخاري ٤/ ٢٥٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٥٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٣١٩.

(٥) في الأصل: فقالوا أحدث أخانا المثبت من مسلم.

(٦) والحديث بعد ذلك هو:

(فبلغ عبادة بن الصامت فقام فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن بيع الذهب بالذهب =

وفيه: فقال عُبادة لتحدثن بما سمعنا ولو كره معاوية (أو قال: وإن رغم) ما أبالي [١] أن لا أصحبه في جنده ليلة سوداء [٢].

(٩٣) **حديث آخر**: حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي المنهال [٣] قال:

باع شريك لي ورقاً بنسيئة إلى الموسم [أ] و[٤] إلى الحج، فجاء إليَّ فأخبرني، فقلت: هذا أمرٌ لا يصلح. قال: قد بعتُ في السوق فلم ينكر ذلك عليَّ أحد [٥].

(٩٤) **حديث آخر**: حدثنا أبو الطاهر أنا ابن وهب عن قرة بن عبد الرحمن المعافريّ وعمرو بن الحارث وغيرهما أن عامر بن يحيى المعافريّ أخبرهم عن حنش [٦] أنه قال:

= والفضة بالفضة والبُرَّ بالبُرِّ والشّعير بالشّعيرِ والتمر بالتمر والملح بالملح إلاّ سواءً بسَواءٍ، عيْناً بعين، فمن زاد أو ازدادَ فقد أربى. فرد الناسُ ما أخذوا. فبلغ ذلك معاوية فقام خطيباً فقال: ألا ما بالُ رجالٍ يتحدثون عن رسول الله أحاديث، قد كنا نشهدُه، ونصحبه فلم نسمعها منه. فقام عبادةُ بن الصامت فأعاد القصة ثم قال: . . .).

(١) في الاصل: مالـي.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساقاة باب: الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً. حديث رقم ١٥٨٧ (٨٠).

(٣) هو عبد الرحمن بن مطعم البُناني، أبو المنهال المكي، بصري كان نزل مكة. روى عن ابن عباس، والبراء وغيرهم. وروى عنه: عمرو بن دينار، وحبيب بن أبي ثابت، وعامر بن مصعب. وغيرهم. قال أبو زرعة: مكيٌّ ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. قال أبو بكر بن عاصم: مات سنة ١٠٦. انظر: تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٠.

(٤) زيادة من مسلم.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب المساقاة باب النهي عن بيع الذهب بالورق ديناً. حديث رقم ١٥٨٩ (٨٦). وللحديث بقية وهي: ـ (. . . فأتيت البراء بن عازب فسألته. فقال: قدم النبي ﷺ المدينة ونحن نبيع هذا البيع فقال: «ما كان يداً بيدٍ فلا بأس به، وما كان نسيئةً فهو رِباً» وائت زيد بن أرقم فإنه اعظم تجارةً مِنّي. فأتيتُه، فسألتُه فقال مثل ذلك).

(٦) هو حنش بن عبد الله ـ ويقال: ابن علي ـ بن عمرو بن حنظلة السبائيّ، أبو رشدين، الصنعانيّ من صنعاء دمشق. سكن إفريقية وكان مرابطاً بها حدث عن فضالة بن عبيد، وأبي هريرة، وابن عباس، وغيرهم. (وليس هو صاحب علي). وروى عنه ابنه الحارث، وقيس بن الحجاج، وربيعة بن سليم، وعدة. وثقه أبو زرعة ويعقوب بن سفيان توفي سنة مائة بإفريقيا. انظر: سير أعلام النبلاء ٤/٤٩٢، =

كنا مع فضالة بن عبيد(١) في غزوة فطارت لي ولأصحابي قلادةٌ فيها ذهب وورق وجوهر، فأردت أن أشتريها فسألت فضالة بن عبيد(٢) فقال: انزع ذهبها فاجعله في كفه واجعل ذهبك(٣) في كفه ثم لا تأخذن إلاَّ مثلاً بمثل(٤).

(٩٥) حديث آخر: حدثنا هارون بن معروف نا عبد الله بن وهب أخبرني عَمْرو بن الحارث أن أبا النضر حدثه، أن بسر بن سعيد حدَّثه، عن مَعْمَر بن عبد الله(٥).

أنه أرسل غلامَه بصاع قمحٍ فقال: بعه ثم اشتر به شعيراً. فذهب الغلام فأخذ صاعاً وزيادة بعض صاعٍ، فلما جاء معمراً أخبره بذلك فقال له معمر: لم فعلت ذلك؟ انطلق فرده ولا تأخذن إلاَّ مثلاً بمثل(٦).

(٩٦) حديث آخر: حدثنا عمرو الناقد نا إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد

= طبقات ابن سعد ٥/٥٣٦، تاريخ البخاري ٣/٩٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣٠، تهذيب التهذيب ٣/٥٧.

(١) (٢) الأصل: عتبة المنبت من مسلم.

هو: فضالة بن عبيد بن نافذ، القاضي، الفقيه أبو محمد الأنصاريّ الأوسّي. صاحب رسول الله ﷺ. من أهل بيعة الرضوان. شهد أحداً أو ما بعدها من المشاهد، وشهد فتح مصر. سكن دمشق وولى قضاءها لمعاوية، وأمرُه على غزو الروم بالبحر. توفي رضي الله عنه بدمشق سنة ٥٣. نقلوا أن معاوية حمل نعشه وقال لابنه: أعني يا بني فإنك لا تحمل بعده مثله. انظر: سير أعلام النبلاء ٣/١١٣، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠١، التاريخ الكبير ٧/ ١٢٤، الإصابة ٣/٢٠٦، تهذيب التهذيب ٨/٢٦٧.

(٣) في المخطوطة: ذهبا والمثبت من مسلم.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب المساقاة باب بيع القلادة فيها خرز وذهب. حديث ١٥٩١ (٩٢).

(٥) معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزي، القريشي، العدويّ، وهو صحابي معدود في أهل المدينة. أسلم قديماً وهاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة. وقدم المدينة عام خيبر مع أصحاب السفينتين. وعاش عمراً طويلاً. انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/٢/١٠٧، تهذيب التهذيب ١٠/٢٤٦.

(٦) أخرجه مسلم في كتاب المساقاة باب: بيع الطعام مثلاً بمثل. حديث ١٥٩٢ (٩٣). وللحديث بقية هي: -

(... فإني كنتُ أسمعُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الطعامُ بالطعامِ مثلاً بمثلٍ» قال: وكان طعامُنا يومئذٍ الشعيرَ. قيل له: فإنه ليس بمثلِهِ. قال: إني أخافُ أن يُضَارِعَ.

الجريريّ، عن أبي نضرة[1].

سألتُ ابن عباسٍ عن الصرف فقال: أيداً بيد قلت: نعم. قال: فلا بأس. فأخبرت أبا سعيدٍ فقلتُ: إني سألتُ ابنَ عباسٍ عن الصرف فقال: أيداً بيدٍ؟ قلت نعم. قال: فلا بأس به. قال: أو قال ذلك سنكتب إليه فلا يفتيكموه[2].

(٩٧) حديث آخر: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبدُ الأعلى أنا داود عن أبي نضرة قال:

سألت ابن عمر، وابن عباسٍ عن الصرف فلم يريا به بأساً وإني لقاعد عند أبي سعيد الخدري فسألته عن الصرف فقال: ما زاد فهو ربا. فأنكرت ذلك لقولهما[3].

(٩٨) حديث آخر: حدثنا أبو الربيع العتكيّ نا حماد بن زيد عن هشام بن

---

(١) أبو نضرة العبدي ثم العَوَقيّ البصريّ هو: المنذر بن مالك بن قطعة. وهو ممن اشتهر بالكنية. حدث عن عليّ، وأبي هريرة، وابن عباس، وطائفة من الصحابة. وحدث عنه: قتادة، ويحيى بن كثير، وسليمان التيميّ، وغيرهم قال أحمد عنه: ما علمت إلاَّ خيراً. وقال يحيى وأبو زرعة وابن سعد: ثقة. وزاد ابن سعد: كثير الحديث، وليس كل أحدٍ يحتج به. قال ابن حبان **في الثقات**: كان ممن يخطىء، وكان من فصحاء الناس. ومات سنة ١٠٨ أو ١٠٧ وأوصى أن يصلي عليه الحسن فصلى عليه.

انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٢٩، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٠٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠٢، حلية الأولياء ٣/ ٩٧، العبر ١/ ١٣٣.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساقاة باب بيع الطعام مثلاً بمثل» حديث رقم ١٥٩٤ (٩٩). وللحديث بقية وهي: -

(قال: فوالله لقد جاءَ بعضُ فتيان رسول الله ﷺ بتمر فأنكرَهُ. فقال: «كأنَّ هذا ليس من تمْر أرضينا» قال: كان في تمر أرضينا (أو في تمرنا) العامَ بعضُ الشيء، فأخذتُ هذا وزدتُ بعضَ الزيادةِ، فقال «أضْعَفتَ، أرْبَيْتَ، لا تقربنَّ هذا، إذا رَابَكَ من تَمْرِكَ شيءٌ فَبِعْهُ، ثم اشتر الذي تريدُ من التَّمْرِ).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساقاة باب: بيع الطعام مثلاً بمثلٍ. حديث رقم ١٥٩٤ (١٠٠).
وللحديث بقية وهي: -

(فقال: لا أحدثك إلاَّ ما سمعتُ من رسول الله ﷺ، جاءه صاحب نخلة بصاعٍ من تمر طيب، وكان تمر النبي ﷺ هذا اللون. فقال له النبي ﷺ «أنى لك هذا؟» قال: انطلقت بصاعين فاشتريت به هذا الصاع، فإن سعر هذا في السوق كذا وسعر هذا كذا فقال رسول الله ﷺ «ويلك أربيت. إذا أردت ذلك فبع تمرك بسلعة، ثم اشتر بسلعتك أي تمر شئت).

عروة عن أبيه أن أروى بنت أويس ادعت على سعيد بن زيد [1]. أنه أخذ شيئاً [2] من أرضها فخاصمته إلى مَرْوان بن الحكم . . . الحديث. وفيه: فقال:

اللهمّ إن كانت كاذبةً فعم بصرَها، واقتلها في أرضِها قال: فما ماتتْ حتى ذهب بصرُها، ثم بينا هي تمشي في أرضِها إذ وقعت في حفرة فماتتْ [3].

(٩٩) حديث آخر: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي نا عبدُ الصمد (يعني ابن عبد الوارث) نا حرب (وهو ابن شداد) نا يحيى (وهو ابن أبي كثير) عن محمد بن إبراهيم «أن أبا سلمة [4] حدثه وكان بينه وبين ناس [5] خصومة في أرض وأنه دخل على عائشة فذكر لها ذلك. فقالت: اجتنب [6] الأرض» [7].

---

(١) سعيد بن زيد بن درهم، الأزديّ، الجهضميّ، أبو الحسن، البصريّ، أخو حماد بن زيد. روى عن صهيب، وعمرو بن دينار، وأيوب وغيرهم. وروى عنه: ابن المبارك، والحسن بن موسى، وحبان بن هلال، وغيرهم. وقال ابن حبان: كان صدوقاً حافظاً ممن كان يخطىء في الأخبار ويهم حتى لا يحتج به إذا انفرد. مات سنة ١٦٧هـ. انظر: تهذيب التهذيب ٤/٣٢.

(٢) في الأصل (أشياء) والمثبت من مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب «المساقاة» باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها. حديث ١٦١٠ (١٣٩).

(٤) أبو سلمة الصحابي زوج أم سلمة رضي الله عنهما. هو: عبد الله بن عبد الأسد بن هلال، القريشي، المخزومي. كان قديمَ الإسلام وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة بأم سلمة، وشهد بدراً وأحُداً وجرح بها واندمل جرحه ثم انتفض فمات منه. وهو والد عمر بن أبي سلمة، وزينب.

انظر: سير أعلام النبلاء ١/ ١٥٠، الجرح والتعديل ٥/١٠٧، حلية الأولياء ٢/٣، الاستيعاب ٦/ ٢٧١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٧.

(٥) في مسلم: قومه.

(٦) في الأصل: أحييت. المثبت من مسلم.

(٧) أخرجه مسلم في كتاب المساقاة باب: تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها. حديث رقم ١٦١٢ (١٤٢). وبقية الحديث: -

(. . . فإن رسول الله ﷺ قال: «من ظَلَمَ قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين»).

(١٠٠) **حديث آخر**: حدثنا محمد بن رافع وإسحاق بن منصور نا عبد الرزاق أنا ابن جريج حدثني أبو الزبير عن جابر[١] قال:

«أعمرت امرأة بالمدينة حائطاً لها ابنا لها، ثم توفي وتوفيت بعده ترك[٢] ولداً وله إخوة بنون للمعمرة. فقال ولد المعمرة: رجع الحائط إلينا. قال بنو المعمر: بل كان لأبينا حياته وموته فاختصموا إلى طارق[٣] مولى عثمان[٤].

وفيه: فقال عبد الملك هدى جابر. فأمضى ذلك طارق، فإن ذلك الحائط لبني المعمر إلى اليوم»[٥].

(١٠١) **حديث آخر**: حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عبد العزيز (يعني ابن رفيع) عن تميم بن طرفة قال:

---

(١) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، الأنصاريّ السلميّ، المدنيّ. أبو عبد الله، وقيل أبو عبد الرحمن، وقيل أبو محمد الصحابيّ ابن الصحابيّ. وهو أحد المكثرين الرواية عن رسول الله ﷺ ومناقبه - رضي الله عنه - كثيرة شهد مع الرسول ﷺ تسع عشرة غزوة ولم يشهد بدراً ولا أحداً. توفي بالمدينة سنة ثلاث وسبعين، وقيل ٧٨، وقيل ٦٨ وهو ابن أربع وستين سنة.

انظر: سير أعلام النبلاء ٣/ ١٨٩، الاستيعاب ٢١٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢٠٧، الجرح والتعديل ٢/ ٤٩٢، أسد الغابة ١/ ٢٥٦، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٢.

(٢) في مسلم: تركت.

(٣) في الأصل: طلاق واللفظ من مسلم.

(٤) والحديث بعد ذلك هو: -

[فدعا جابراً فشهد على رسول الله ﷺ بالعمري لصاحبها. فقضى بذلك طارق ثم كتب إلى عبد الملك فأخبره ذلك، وأخبره بشهادة جابر) وبقية الحديث كما في المخطوطة.

(٥) أخرجه في كتاب الهبات باب العمري. رقم ١٦٢٥ (٢٨).

«جاء سائل إلى عدي بن حاتم[1] فسأله نفقة في[2] ثمن خادم (أو في بعض ثمن خادم) فقال: ليس عندي ما أعطيك إلاّ درعي ومغفري فأكتب إلى أهلي أن يعطوكها. قال: فلم يرض فغضب عدي فقال: أما[3] والله لا أعطيك شيئاً[4]».

(١٠٢) **حديث آخر**: حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا: ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن تميم بن طرفة:

سمعت عديّ بن حاتم وأتاه [رجل يسأله] [5] مائة درهم قال: تسألني مائة درهم وأنا ابن حاتم؟ واللّهِ لا أعطيك[6].

(١٠٣) **حديث آخر**: حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا: ثنا محمد بن جعفر نا شعبة، عن فِراس سمعت ذكوان يحدث عن زاذان[7].

---

(١) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد، الطائي، الكوفيّ، الصحابيّ، وأبوه حاتم هو المشهور بالكرم. أسلم سنة تسع من الهجرة وكان نصرانياً، وكان جواداً شريفاً معظماً عند قومه وعند غيرهم حاضر الجواب. روي عنه أنه قال: ما دخل وقت الصلاة إلاّ وأنا مشتاق إليها. وله مناقب عديدة توفي ـ رضي الله عنه ـ بالكوفة سنة ٦٩ وهو ابن ١٢٠ سنة. انظر: سير أعلام النبلاء ٣/١٦٢، طبقات ابن سعد ٦/٢٢، الإصابة ٢/٤٦٨، التاريخ الكبير ٧/٤٣، تهذيب التهذيب ٧/١٦٦، أسد الغابة ٣/٣٩٢.

(٢) في الأصل: (و).

(٣) في الأصل: أم واللفظ من مسلم.

(٤) في الأصل: أشياء.

والحديث أخرجه مسلم في كتاب الأيمان باب: ندب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها أن يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه رقم ١٦٥١ (١٥). وللحديث بقية وهي: ـ

«ثم إن الرجل رَضِي، فقال: أمَا واللّهِ لَوْلاَ أنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من حَلَفَ على يمين ثم رأى أتقى لله منها، فليأتِ التقوى» ماحَنَثْتُ يميني».

(٥) زيادة من مسلم.

(٦) في الأصل: لأعطيك، وما أثبتناه من مسلم.

والحديث أخرجه مسلم في كتاب الأيمان باب ندب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها أن يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه. رقم ١٦٥١ (١٨). وللحديث بقية وهي: ـ (ثم قال: لولاَ أنّي سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: من حلف على يمينٍ ثم رأى خيراً منها فليأتِ الذي هو خيرٌ).

(٧) هو أبو عمرو الكنديّ، مولاهم الكوفيّ، البزار الضرير. أحد العلماء الكبار. ولد في حياة النبي ﷺ. روى عن عمر، وعلي، وابن مسعود وغيرهم. وحدَّث عنه أبو صالح السمان، وعمرو بن مرة، =

أن [ابن] [1] عمر دعا بغلامٍ له فرأى بظهره أثراً، فقال [له] [1]: أوجعتُك؟ قال: لا قال: فأنت عتيق[2].

(١٠٤) **حديث آخر**: حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد بن مقرن[3] قال:

لطمتُ مولى لنا فهربت، ثم جئت قبيل الظهر فصليتُ خلف أبي فدعاه ودعاني، ثم قال: امتثل منه[4]. فعَفَا[5].

(١٠٥) **حديث آخر**: حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد[6] ثنا أبي [ثنا][7] شعبة قال:

قال لي محمد بن المنكدر: ما اسمك؟ قلت: شعبة. فقال محمدُ: حدثني

= وعطاء بن السائب، وغيرهم. قال الذهبيّ: وكان ثقةً صادقاً، روى أحاديث. مات سنة ٨٢.
انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٠، طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٨، حلية الأولياء ٤/ ١٩٩، تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٢.

(١) زيادة من مسلم.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الأيمان باب: صحبة المماليك، وكفارة من لطم عبده. رقم ١٦٥٧ (٣٠).
وللحديث بقية وهي: - (قال: ثم أخذ شيئاً من الأرض فقال: مَالي فيه من الأجر ما يزنُ هذا، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «من ضربَ غلاماً له حداً لم يأبه أو لطمه فإن كفارته أن يُعتقه»).

(٣) هو معاوية بن سويد بن مقرن المزنيّ، أبو سويد، الكوفيّ، نزيل دمشق روى عن أبيه، والبراء بن عازب. وروى عنه: أشعث بن أبي الشعثاء، والشعبي، وأبو السفر سعيد بن محمد، ذكره ابن حبان في الثقات. ووثقه العجلي. وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة وقال: ليس يصححون سماعه وقد روى مرسلاً. انظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٠٨.

(٤) أي: افعل به مثل ما فعل بك.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب «الأيمان» باب صحبة المماليك، وكفارة من لطم عبده رقم ١٦٥٨ (٣١).
وللحديث بقية وهي: -
(ثم قال: كنا بني مقرِّن على عهد رسولِ الله ﷺ ليس لنا إلاّ خادم واحدة فلطمها أحدنا، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «أعتقوها» قالوا: ليس لنا خادم غيرها. قال: فليستخدموها. فإذا استغنوا عنها فليُخلوا سبيلها»).

(٦) في الأصل: عبد الصمد بن عبد الوارث!.

(٧) زيادة من مسلم.

أبو شعبة العراقي، عن سويد بن مقرن أن جارية لطمها إنسان فقال له سويد: أما علمت أن الصورة محرمة[1].

(١٠٦) **حديث آخر**: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الأعمش عن المعرور[2] بن سويد قال: مررنا بأبي ذر[3] بالربذة وعليه برد على غلامه مثله فقلنا: يا أبا ذر لو جمعت بينهما كانت حلةً!..[4].

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الأيمان باب صحبة المماليك، وكفارة من لطم عبده رقم ١٦٥٨ (٣٣).

(٢) المعرور بن سويد: الإمام المعمر أبو أمية، الأسديّ، الكوفيّ، حدث عن ابن مسعود وأبي ذر وجماعة. وحدث عنه: واصل الأحدب وسالم بن أبي الجعد والأعمش وغيرهم وثقه يحيى بن معين. توفي سنة بضع وثمانين. انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ١٧٤، طبقات ابن سعد ٥/ ١٦٠، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦٨، أخبار القضاة ١/ ١٢٠.

(٣) أبو ذر: الصحابيّ ـ رضي الله عنه ـ اسمه جُندب بن جنادة، وقيل غير ذلك وهو غفاريّ حجازيّ. كان من السابقين إلى الإسلام ثم هاجر إلى النبي ﷺ وصحبه حتى توفي ﷺ، وكان زاهداً متقللاً من الدنيا قوالاً بالحق. توفي بالربذة سنة ٣٢ وصلّ عليه ابن مسعود.
انظر: تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/ ٢٨٣، سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦، طبقات ابن سعد ٤/ ٢١٩، التاريخ لابن معين ٧٠٤، الإصابة ١١/ ١١٨.

(٤) إنما قال ذلك لأن الحلة عند العرب تطلق على ثوبين ولا تطلق على ثوب واحد. والحديث أخرجه مسلم في كتاب الأيمان باب إطعام المملوك مما يأكل وإلباسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه رقم ١٦٦١ (٣٨).
وللحديث بقية وهي: (فقال: إنه كان بيني وبين رجل من إخواني كلام. وكانت أمة أعجمية فعيرته بأمه. فشكاني إلى النبي ﷺ. فلقيت النبي ﷺ فقال يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية).

(١٠٧) **حديث آخر**: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدميّ[١] ثنا سليمان أبو داود ثنا زائدة عن السديّ عن سعيد بن عبيدة عن أبي [عبد][٢] الرحمن قال:

خطب عليٌّ[٣] فقال: يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهن ومن لم يحصن منهم[٤].

(١٠٨) **حديث آخر**: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ أنا يحيى بن حماد، ثنا عبد العزيز المختار ثنا عبد الله بن فيروز مولى ابن عامر[٥] الداناج ثنا

---

(١) في الأصل: المقدسي، والتصحيح من مسلم.

(٢) من مسلم أبو عبد الرحمن هو: عبد الله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبد الرحمن السُّلميّ، الكوفيّ القارىء. لأبيه صحبة. ومولده في حياة النبي ﷺ. قال أبو إسحاق السبيعيّ: أقرأ القرآن في المسجد أربعين سنة قال ابن عبد البر: هو عند جميعهم ثقة. مات سنة ٧٢ انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٦٧، طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٢، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٩، تهذيب التهذيب ٥/ ١٨٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٥، البداية والنهاية ٩/ ٦.

(٣) علي بن أبي طالب، القرشيّ، الهاشميّ، المكيّ، المدنيّ الكوفيّ. أمير المؤمنين، ابن عم الرسول ﷺ. كنيته أبو الحسن وكناه ﷺ أبا تراب. وتزوج فاطمة بنت الرسول ﷺ. وهو أول خليفة من بني هاشم وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين توفي رسول الله وهو عنهم راضٍ، وهو أول مَنْ أسلم من الصبيان. هاجر - رضي الله عنه - إلى المدينة، وشهد مع النبي ﷺ سائر المشاهد إلاّ تبوك. وكان من أعلم الصحابة ومن الزاهدين. ومآثره ومناقبه كثيرة. توفي - رضي الله عنه - بالكوفة سنة أربعين بعد أن طعنه عبد الرحمن بن ملجم عن ثلاث وستين سنة على الأصح. وصلّى عليه ابنه الحسن. انظر: تاريخ ابن عساكر ١٢/ ٥٦/ ٢، الوافي ١٢/ ١٠٦، الإصابة ٥٦٩٠، حلية الأولياء ١/ ٦١، الطبريّ ٦/ ٨٣.

(٤) كذا وعبارة مسلم: (من أحصن منهم ومن لم يحصن). أخرجه مسلم في كتاب الحدود باب: تأخير الحد عن النفساء رقم ١٧٠٥ (٣٤). وللحديث بقية وهي:

(فإن أمَةً لرسول الله ﷺ زَنَتْ، فأمَرَني أن أجْلِدَها فإذَا هي حديثُ عِهْدٍ بنفاسٍ، فخشيْتُ، إن أنا جَلَدتُها أن أقتُلَها فذكرتُ ذلك للنبي ﷺ، فقال: «أحْسَنْتَ».

(٥) في الأصل: ابن عباس والمثبت من مسلم.

حضين بن المنذر أبو ساسان[1] قال:

شهدت عثمان بن عفان [و][2] أتى بالوليد[3] قد صلّى الصبح أربعاً[4] ثم قال أزيدكم؟ فشهد عليه رجلان، أحدهما حمران أنه شرب الخمر، وشهد آخر أنه رآه يتقيأ. فقال عثمان: إنه لم يتقيأ حتى شربها. فقال: يا عليّ قم فاجلده. فقال علي: قم يا حسن فاجلده. فقال الحسن: ولِّ حارَّها من تَوَلّى قارَّها (فكأنه وجد عليه) فقال: يا عبدَ الله بن جعفر قم فاجلده. فجلده وعلي يعد حتى بلغ أربعين فقال: أمسك[5].

(١٠٩) حديث آخر: حدثني محمد بن المنهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا سفيان الثوريّ عن أبي حصين عن عمير بن سعيد[6] عن علي قال: ما كنت لأقيم على أحدٍ فيموت فيه فأجد منه في نفسي إلاّ صاحب الخمر[7].

---

(١) حضين بن المنذر أبو ساسان، البصريّ، التابعيّ، قيل: أبو ساسان كنيته، وقيل: هو لقب وكنيته أبو محمد. كان صاحب راية علي يوم صفين ثم ولاه اصطخر وكان من سادات ربيعة. سمع علياً، وعثمان وأبو موسى الأشعريّ، وغيرهم. وروى عنه: الحسن البصري، وعبد الله بن فيروز، وعلي بن سويد، وغيرهم. واتفقوا على توثيقه.

انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/٢/٢٣٦، تهذيب التهذيب ٢/٣٩٤.

(٢) زيادة من مسلم.

(٣) هو الوليد بن عقبة بن أبي معيط الذي نزل فيه إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا، وقعت هذه القصة حين كان والياً على الكوفة فصلى بالناس الصبح وهو سكران.

(٤) في مسلم: ركعتين.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الحدود باب حد الخمر رقم ١٧٠٧ (٣٨).

(٦) عمير بن سعيد النّخعيّ، الصهبانيّ، الكوفيّ، يكنى أبا يحيى وهو شيخ ثقة، فقيه، معمر. حدث عن ابن مسعود، وعليّ، وعمار بن ياسر، وطائفة. وروى عنه أبو حصين بن عثمان بن عاصم، والأعمش، وحجاج بن أرطأة، وآخرون. وثقه يحيى بن معين. وقال ابن سعد: توفي سنة خمس عشر ومائة. وقيل سبع عشر ومائة. انظر: سير أعلام النبلاء ٤/٤٤٣، طبقات ابن سعد ٦/١٧٠، تهذيب التهذيب ٨/١٤٦، ذكر أخبار أصبهان ٢/٣٥.

(٧) أخرجه مسلم في كتاب الحدود باب حد الخمر رقم ١٧٠٧ (٣٩). وللحديث بقية وهي: (لأنّهُ إن مات وَدَيْتُهُ. لأنّ رسولَ اللّهِ ﷺ لم يَسُنَّهُ).

(١١٠) حديث آخر: حدثنا قتيبةَ بن سعيد نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال:

كتب أبي[١] (وكتبت له) إلى عبيد الله بن أبي بكرة وهو قاضٍ بسَجِسْتَان: أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان[٢].

(١١١) حديث آخر: حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد جميعاً عن أبي عامر ثنا عبد الله بن جَعْفَر الزهريّ عن سعيد بن إبراهيم[٣] قال:

سألت القاسمَ بن محمد عن رجل له [ثلاثة][٤] مساكن فأوصى بثلث كل مسكن منها. قال: يجمع ذلك [كُلُّه][٥] في مسكن واحد[٦].

---

(١) أبو بكرة الصحابي رضي الله عنه. واسمه نُفَيع بن الحارث بن كلدة، الثقفيّ البصريّ، مولى النبيّ ﷺ وسمى أبا بكرة لأنه تدلى في حصار الطائف ببكره وفر إلى النبي ﷺ وأسلم على يده فأعتقه. وكان رضي الله عنه من الفضلاء الصالحين. ولم يزل على كثرة العبادة حتى توفي بالبصرة سنة ٥١. انظر: سير أعلام النبلاء ٣/٥، طبقات ابن سعد ٧/١٥ أسد الغابة ٥/٣٨/١٥١.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الأقضية باب كراهة قضاء القاضي وهو غضبان رقم ١٧١٧ (١٦). وللحديث بقية وهي: (فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَحكُمْ أحدٌ بين اثنين وهو غضبانُ»).

(٣) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهريّ، أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم. كان قاضي المدينة في حياة القاسم بن محمد. رأى ابن عمر. كان ثقة كثير الحديث. وكان فاضلاً عفيفاً. قيل مات سنة ١٢٥ وهو ابن ٧٢ سنة. انظر: تهذيب التهذيب ٣/٤٦٣، سير أعلام النبلاء ٥/٤١٨، تاريخ الفسَوي ١/٤١١، ٦٨١، تاريخ الطبري ٨/٢٢٧، تاريخ الإسلام ٥/٧٧.

(٤) زيادة من مسلم.

(٥) زيادة من مسلم.

(٦) أخرجه مسلم في كتاب الأقضية باب نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور ١٧٧٨ (١٨). وللحديث بقية وهي: (ثم قال: أخبرتني عائشة أن رسولَ الله ﷺ قال: «من عَمِلَ عَمَلاً ليس عليه أمرُنا فهو رَدٌّ»).

من كتاب اللقطة

(١١٢) حديث آخر: حدثنا أبو بكر بن نافع ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت سويد بن غفلة[(١)] قال:

خرجت أنا وزيد[(٢)] بن صوحان وسلمان بن ربيعة غازين فوجدت سوطاً فأخذته، فقالا لي: دعه. فقلت: لا ولكني أعرفه فإن جاء صاحبه وإلاّ استمتعت به قال: فأبيت عليهما[(٣)].

---

(١) سويد بن غَفَلة بن عوسجة بن عامر، الجعفيّ، الكوفيّ، التابعيّ المخضرم أدرك الجاهلية كبيراً وأسلم في حياة الرسول ﷺ ولم يره. وكنيته أبو أمية شهد القادسية واليرموك، وخطبة عمر بالجابية. قال عليّ بن المدينيّ: دخلت بيت أحمد بن حنبل فما شبهت بيته إلاّ بما وصفت من بيت سويد بن غفلة من زهده وتواضعه. واتفقوا على توثيقه. مات بالكوفة سنة ٨٠. انظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٨، سير أعلام النبلاء ٤/ ٦٩، طبقات ابن سعد ٦/ ٦٨، حلية الاولياء ٤/ ١٧٤.

(٢) في الأصل: وكربد واللفظ من مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب اللقطة رقم ١٧٢٣ (٩). وللحديث بقية وهي: -

(فلما رجعنا من غَزَاتِنا قُضي لي أني حججتُ، فأتيتُ المدينة فلقيتُ أُبَيَّ بن كعب فأخبرتُه بشأن السوط وبقولهما، فقال: إني وجدتُ صُرَّةً فيها مائة دينار على عهد رسول الله ﷺ، فأتيت بها رسولَ الله ﷺ فقال: «عَرِّفْها حولاً» قال: فعرَّفْتها فلم أجد من يَعْرِفُها. ثم أتيتُه فقال «عرفها حولاً» فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتته فقال عرفها حولاً فعرفتها فلم أجد من يعرفها فقال «احفظ عددها ووعاءها ووكاءها. فإن جاء صاحبها وإلاّ فاستمتع بها» فاستمتعت بها. فلقيته بعد ذلك بمكة فقال: لا أدري بثلاثة أحوال أو حولٍ واحد).

(١١٣) حديث آخر: حدثنا عبدُ الله بن محمد بن أسماء الضبعيّ ثنا جويرية عن مالك عن الزهريّ أن مالكَ بن أوس حدَّثه قال:

أرْسلَ إليَّ عمرُ بن الخطاب فجئتُه حين تعالى النهارُ قال: فوجدته جالساً على سرير مفضياً إلى رماله[١] متكئاً على وسادةٍ من أدم فقال لي: يا مال[٢] إنه دف أهل أبيات من قومِك[٣] وقد أمرتُ فيهم برضخ[٤] تجده[٥] فاقسمه بينهم. قال: قلت: لو أمرتَ بهذا غيري قال: خذه يا مال[٦]

(١١٤) حديث آخر: حدثني محمد بن رافع نا حجين ثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة.

أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر[٧] فذكرت الحديث.

وفيه: وعاشتْ بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر فلما توفيت دفنَها زوجُها عليٌّ بن أبي طالب ليلاً ولم يؤذن بها أبا بكر، وصلَّى عليها عليٌّ، وكان لعليٍّ من الناس وجه[٨] حياة فاطمة، فلما توفيتْ استنكر عليٌّ وجوه الناسَ فالتمس مصالحة أبي

---

(١) الرُّمَال: ما ينسج من عسف النخل ونحوه ليضطجع عليه. مفضياً: أي ليس بينه وبين رماله شيء.

(٢) في الأصل: ما بال وما أثبتناه من مسلم. وهو ترخيم: (يا مالك).

(٣) أي: جاء أهل أبيات من قومك مسرعين للضر الذي نزل بهم.

(٤) أي: بعطية قليلة.

(٥) في مسلم: فخذه.

(٦) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد والسير باب حكم الفيء حديث رقم ١٧٥٢(٤٩). في قصة طويلة تجدها هناك.

(٧) والحديث بعد ذلك هو: (الصديق تسأله ميراثَها من رسولِ الله ﷺ مما أفاد اللَّهُ عليه بالمدينة وفدك، وما بقي من خمس خيبر. فقال أبو بكر: إنَّ رسول الله ﷺ في هذا المال)... الحديث.

(٨) في مسلم: وجهه.

بكر ومبايعته ولم يكن عليٌّ بايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتيا ولا يأتنا معك أحد (كراهية محضر عمر بن الخطاب). فقال عمرُ لأبي بكر: لا تدخل عليهم وحدك. فقال أبو بكر: ما عساهم يفعلون بي، إني والله لآتينهم. فدخل عليهم أبو بكر، فتشهد علي ثم قال: إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك اللّهُ ولم ننفس عليك خيراً ساقه اللّهُ إليك ولكن استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لنا حقاً[1] فلم يزل يكلم أبا بكر حتى فاضت عينا أبي بكر[2]. فذكر الحديث.

وفيه فقال: عليٌّ لأبي بكر: موعدك العشية للبيعة، فلما صلى أبو بكر الظهر قام على المنبر فتشهَّدَ وذكر شأنَ عليٍّ وتخلُّفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم [استغفر][3] وتشهَّد عليٌّ فعظم حقَ أبي بكر وأنه لم يحمله على ذلك الذي صنع نفاسةً على أبي بكر ولا إنكارٍ للذي فضلَّه اللّهُ به ولكن كنا نرى لنا في الأمر نصيباً فاستبدَّ علينا فوجدنا في أنفسنا. فسُرَّ بذلك المسلمون، وقالوا: أصبتَ وكان المسلمون إلى عليٍّ قريباً حين راجعَ الأمر المعروف[4].

(١١٥) حديث آخر: حديث ابن عباس عن أبي سفيان[5] الطويل: موقوف ومعظمه عن هرقل[6].

---

(١) زاد مسلم هنا: لقرابتنا من رسول الله ﷺ.

(٢) والحديث بعد ذلك. (فلما تكلَّم أبو بكرٍ قال: والذي نفسي بيده لقرابةُ رسول الله ﷺ أحب إلى أن أصِلَ من قرابتي، وأمَّا الذي شَجَر بيني وبينكُم من هذه الأموال فإني لم آلُ فيها عن الحق، ولم أترك أمراً رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصنعُه فيها **إلا صنعتُهُ**).

(٣) في الأصل: استعبر المثبت من مسلم.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد والسير باب: قول النبي ﷺ «لا نورث ما تركناه صدقة». رقم ١٧٥٢ (٢٥٢).

(٥) أبو سفيان: هو صخر بن حرب بن أمية، القريشيّ، الأمويّ، المكيّ. كان شيخ مكة ورئيس قريش، لقي الرسولَ وهو في طريقه لفتح مكة فأسلمَ. وشَهِدَ حنيناً، وشهد الطائف وفقئت عينُه يومئذٍ وشهد اليرموكَ. وكان من المؤلفة ثم حسن إسلامُه ونزل المدينة، وتوفي بها سنة ٣١، وقيل ٣٤ وهو ابن ٨٨ سنة وهو والد معاوية، وأم حبيبة زوج النبي ﷺ ويزيد. انظر: سير أعلام النبلاء ٢/١٠٥، تاريخ الفسوي ٣/١٦٧، الجرح والتعديل ٤/٤٢٦، الاستيعاب ٢/٧١٤، تهذيب التهذيب ٤/٤١١.

(٦) أخرجه مسلم في كتاب «الجهاد والسير» باب: كتاب النبي ﷺ إلى هرقل رقم ١٧٧٣ (٧٤).

والحديث في مسلم هو: عن ابن عباس أن أبا سفيان أخبره من فِيْه إلى فِيْه قال:

انطلقتُ في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله ﷺ قال: فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من رسول الله ﷺ إلى هِرَقْل يعني عظيم الروم. قال: وكان دحيةُ الكلبيُّ جاءَ به، فدفعَه إلى عظيم بُصْرَى، فدفعه عظيم بُصْرَى إلى هِرَقْل، فقال هِرَقْل: هل هٰهنا أحدٌ من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنّه نبي؟ قالوا: نَعَمْ قال: فَدُعِيْتُ في نفرٍ من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال: أيكم أقرب نسباً من هذا الرجلِ الذي يزعم أنّه نبي؟ فقال أبو سفيان: فقلت: أنا. فأجلسوني بين يديه، وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال له: قل لهم: إني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم أنّه نبيٌّ، فإن كذبني فكذبوه. قال: فقال أبو سفيان: وأيم الله لولا مخافة أن يؤثِر عليَّ الكذب لكذبتُ. ثم قال لترجمانه: سله كيف حسبُه فيكم؟ قال قلت: هو فينا ذو حسبٍ. قال: فهل كان من آبائه ملك؟ قلت: لا. قال: فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ قلت: لا قال: ومن يتبعه؟ أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت: بل ضعفاؤهم. قال: أيزيدون أم ينقصون؟ قال قلت: لا بل يزيدون. قال هل يرتد أحدٌ منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له؟ قال قلت: لا قال: فهل قاتلتموه؟ قلت نعم. قال فكيف كان قتالكم إياه؟ قال قلت: تكون الحرب بيننا وبينه سجالاً، يصيب منا ونصيب منه. قال: فهل يغدر؟ قلت: لا. ونحن في مدة لا ندري ما هو صانع فيها.

قال: فوالله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئاً غير هذه قال: فهل قال هذا القول أحد قبله؟ قال قلت: لا. قال لترجمانه: قل له: إني سألتُ عن حسبه فزعمت أنّه فيكم ذو حَسَبٍ، وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك: هل كانت في آبائه ملك؟ فزعمت أن لا، فقلت: لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه. وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم؟ فقلت: بل ضعفاؤهم. وهم أتباع الرسل. وسألتك: هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ فزعمت أن لا. فقد عرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله. وسألتك: هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخله سخطة له؟ فزعمت أن لا. وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب. وسألتك: هل يزيدون أو ينقصون؟ فزعمت أنهم يزيدون. وكذلك الإيمانُ حتى يتم. وسألتك هل قاتلتموه؟ فزعمت أنكم قد قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالاً، ينال منكم وتنالون منه. وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة. وسألتك: هل يغدر؟ فزعمت أنه لا يغدر، وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك: هل قال هذا القول أحد قبله، قلت رجل ائتم بقول قيل قبله. قال: ثم قال: بم يأمركم؟ قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف. قال: إن يكن ما تقول فيه حقاً فإنه نبيٌّ، وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم، ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه، ولو كنت عنده لغسلتُ عن قدميه، وليبلغن ملكه ما تحت قدمي.

قال: ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ فقرأه فإذا فيه «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم، وأسلم يؤتك اللهُ أجرك مرتين. وإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين. ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلاّ الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضُنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون» فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا. قال: فقلت لأصحابي حين خرجنا: لقد أمر أمْرُ ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر. قال: فما زلت موقناً بأمر رسول الله ﷺ أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلامَ.

(١١٦) **حديث آخر**: حدثنا شيبانُ بن فروخ ثنا سليمانُ بن المغيرة ثنا ثابت البناني عن عبدِ الله بن رباح عن أبي هريرة قال:

وفدت وفودٌ على معاوية وذلك في رمضان، فكان يصنع بعضنا لبعض الطعام فكان أبو هريرة مما[١] يكثر أن يدعونا إلى رحلة فقلت [أنا][٢] أصنع طعاماً فأدعوهم إلى رحلي[٣] فقال: سبقتني؟ قلت: نعم، فدعوتهم[٤].

(١١٧) **حديث آخر**: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق سمعت سهل بن حنيف[٥] يقول بصفين:

أيها الناس: [اتهموا][٦] رأيكم... الحديث[٧].

(١١٨) **حديث آخر**: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن أبي حصين عن أبي وائل - مثله. وزاد: على دينكم[٨].

---

(١) من مسلم وفي الأصل: لا.

(٢) في مسلم ألا.

(٣) زاد في مسلم: فأمرت بطعام يصنع ثم لقيت أبا هريرة من العشي فقلت: الدعوة عندي الليلة.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد والسير - باب فتح مكة الحديث رقم ١٧٨٠ (٨٤). وبقية الحديث:
[فقال أبو هريرة: ألا أعلمكم بحديث من حديثكم؟ يا معشر الأنصار، ثم ذكر فتح مكة فقال: أقبل رسولُ الله ﷺ حتى قدم مكة فبعث الزبير على إحدى المجنبتين، وبعث خالداً على المجنبة الأخرى وبعث أبا عبيدة على الجسر، فأخذوا بطن الوادي ورسول الله ﷺ في كتيبة].

(٥) سهل بن حنيف بن واهب، الأنصاريّ، المدنيّ، الصحابيّ. أبو ثابت، ويقال أبو سعد، ويقال أبو الوليد. شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. روي له عن رسول الله ﷺ أربعون حديثاً توفي بمكة سنة ٣٨، وصلّى عليه عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.
انظر: سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٢٥، طبقات ابن سعد ٦/ ١٥ و٣/ ٤٧١، التاريخ الكبير ٤/ ٩٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥١.

(٦) في الأصل: انهو. والمثبت من مسلم.

(٧) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد والسير باب: صلح الحديبية في الحديبية رقم ١٧٨٥ (٩٥).
وللحديث بقية وهي: (... والله لقد رأيتُني يوم أبي جندل ولو أني أستطيع أن أرد أمر رسول الله ﷺ لرددته. والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمرقط إلاَّ أسهلن بنا إلى أمر نعرفه إلاَّ أمركم هذا).

(٨) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد والسير باب صلح الحديبية في الحديبية، حديث رقم ١٧٨٥ (٩٦).
وانظر الحديث ١١٧ المتقدم.

(١١٩) حديث آخر: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وهب بن جرير نا أبي سمعت قيساً يحدث عن يزيد بن هرمز[١] . . . ح.

وحدثنا محمد بن حاتم (واللفظ له) ثنا بهز ثنا جرير بن حازم ثنا قيس بن سعد عن يزيد بن هرمز قال:

كتب نجدة بن عامر إلى ابن عباس قال: فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه وحين كتب إليه ولا نعمة عين[٢].

(١٢٠) حديث آخر: حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا: نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي إسحاق:

أن عبد الله بن يزيد خرج ليستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى[٣].

---

(١) يزيد بن هرمز الفارسي، المدني، الليثي مولاهم، ويقال مولى بني غفار، ويقال مولى دوس. وكنيته: أبو عبد الله. وهو تابعيّ. قال ابن حجر العسقلانيّ: وقيل إنه يزيد الفارسيّ والصحيح أنه غيره. وكان على رأس الموالي يوم الحرَّة. وهو ثقة.

انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/٢/١٦٤، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٦٩.

(٢) ولا نعمة عين: ليس هذا موضعها في مسلم!. والحديث في مسلم:

(. . . فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه وحين كتب جوابه وقال ابنُ عباس: والله لولا أن أرده عن نتن يقع فيه ما كتبت إليه. ولا نُعْمَةَ عَيْن. قال: فكتب إليه: إنك سألتَ عن سهم ذي القربى الذي ذكر الله، من هم؟ وإنا كنا نرى قرابةَ رسول الله ﷺ هم نحن. فأبى ذلك علينا قومنا. وسألت عن اليتيم متى ينقضي يتمه؟ وإنه إذا بلغ النكاح وأونس منه رشد ودفع إليه ماله فقد انقضى يتمه. وسألت: هل كان رسول الله ﷺ يقتُلُ من صبيان المشركين أحداً؟ فإن رسول الله ﷺ لم يكن يقتل منهم أحداً. وأنت؟ فلا تقتل منهم أحداً. إلاَّ أن تكون تعلم منهم ما علم الخضرُ من الغلام حين قتله. وسألتَ عن المرأة والعبد، هل كان لهما سهمٌ معلومٌ إذا حضروا البأس؟ فإنهم لم يكن لهم سهم معلوم. إلاَّ أن يحذيا من غنائم القوم والحديث أخرجه مسلم في كتاب الجهاد باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم رقم ١٨١٢ (١٤٠).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب «الجهاد والسير» باب: عدد غزوات النبيﷺ حديث رقم ١٢٥٤ (١٤٣). وللحديث بقية وهي: (قال فلقيت يومئذٍ زيد بن أرقم. وقال: ليس بيني وبينه غير رجل، أو بيني وبينه رجل. قال فقلت له: كم غزا رسول الله ﷺ؟ قال: تسع عشرة. فقلت: كم غزوة أنت معه؟ قال: سبع عشرة غزوة. قال فقلت: فما أول غزوة غزاها؟ قال: ذات العُيَر أو ذات العشير).

(١٢١) حديث آخر: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال:

حضرتُ أبي حين أصيب فأثنوا عليه وقالوا: جزاك الله خيراً. فقال راغب وراهب. فقالوا: تستخلف فقال: أتحمل[1] أمركم حياً وميتاً! لوددت أن حظي منها الكفاف لا عليَّ ولا ليَّ. . . الحديث[2].

(١٢٢) حديث آخر: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد عن عبد الرزاق أنا مَعْمَر عن الزهريّ أخبرني سالم عن ابن عمر قال: دخلتُ على حفصة فقالت: أعلمت أن أباك غير مستخلف.

قال: قلت: ما كان ليفعل. قالت: إنه فاعل.

قال: فحلفت أني أكلمه في ذلك. فسكت حتى غدوت[3] ولم أكلمه قال[4]: كأنما أحمل بيميني جبلاً حتى رجعت فدخلت فسألني عن حال الناس وأنا أخبره. قال: ثم قلت: إني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت أن أقولها لك، زعموا أنك غير مستخلف، وأنه لو كان لك راعي إبل وراعي غنم ثم جاءك وتركها رأيت أنه قد ضيع فرعاية الناس أشد[5].

---

(١) في المخطوطة: اعمل والمثبت من مسلم.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإمارة باب: الاستخلاف وتركه رقم ١٧٢٣ (١١) وبقية الحديث: (. . . فإن استخلف فقد أستخلف من هو خير مني - يعني أبا بكر -. وإن أتركم فقد تركّكم من هو خير مني، رسول الله ﷺ).

(٣) في الأصل: غدوة والمثبت من مسلم.

(٤) في الأصل: قلت والمثبت من مسلم.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب «الإمارة» باب «الاستخلاف وتركه» حديث رقم ١٨٢٣ (١٢).

(١٢٣) حديث آخر: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي نا ابن وهب نا حرملة عن عبد الرحمن بن شماسة [١] قال:

أتيت عائشة أسألها عن شيء فقالت: ممن أنت؟ فقلت: رجل من أهل مصر. فقالتْ: كيف كان صاحبكم في غزاتكم فقال: ما تقسمنا شيئاً إن كان ليموت للرجل منا [٢] البعير فيعطيه البعير، والعبد فيعطيه العبد، ويحتاج إلى النفقة فيعطيه النفقة. فقالت: أما إنه لا يمنعني الذي فعل بي [٣] محمد بن أبي بكر أخي أن أخبرك [٤].

(١٢٤) حديث آخر: حدثنا شيبان بن فروخ نا أبو الأشهب عن الحسن قال: عاد عبيدُ الله بن زياد معقل بن يسار المزني [٥] في مرضه الذي مات فيه... الحديث.

= وللحديث بقية وهي: -
(قال: فوافقه قولي. فوضع رأسه ساعة ثم رفعه إلي فقال: إن الله عزَّ وجلَّ يحفظ دينه وإني لئن لا أستخلف فإن رسول الله ﷺ لم يستخلف وإن استخلف فإن أبا بكر قد استخلف. قال: فوالله ما هو إلاَّ أن ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر فعلمت أنه لم يكن ليعدل رسول الله ﷺ أحداً وأنه غير مستخلف).

(١) عبد الرحمن بن شماسة بن ذئب بن أحور، المهريّ، أبو عمرو المصريّ، روى عن ابن عمرو بن العاص، وعبد الله بن عمر، وعقبة بن عامر وغيرهم.
وروى عنه: كعب بن علقمة التنوخيّ، ويزيد بن أبي حبيب، والحارث بن يعقوب، وغيرهم. قال العجليّ: مصريّ تابعيّ ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. قال يحيى بن بكير: مات بعد المائة، وقال يونسُ: مات في أول خلافة يزيد بن عبد الملك انظر: تهذيب التهذيب ٦/ ١٩٥، مشاهير علماء الأمصار ٢١٩.

(٢) في الأصل: من والمثبت من مسلم.

(٣) في مسلم: في.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الإمارة باب: فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر، والحث على الرفق بالرعية، والنهي عن إدخال المشقة عليهم. حديث رقم ١٨٢٨ (١٩). وللحديث بقية وهي: -
(ما سمعتُ من رسول الله ﷺ، يقول في بيتي هذا «اللهمّ من ولى من أمر أمتي شيئاً فشقَّ عليهم فاشقق عليه. ومن ولى مَن أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به).

(٥) مَعْقِل بن يسار المُزنيّ، البصريّ. أبو عبد الله. صحابيّ مشهور. شهد بيعة الرضوان. نزل البصرة وبها توفي في آخر خلافة معاوية وقيل توفي أيام يزيد. انظر: سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٧٦، طبقات خليفة ١٧٦، الاستيعاب ٣/ ١٤٣٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٥.

[قال][1]: ألا كنت حدثتني هذا قبل اليوم. قال: ما حدثتك أو لم أكن لأحدثك[2].

(١٢٥) حديث آخر: حدثنا زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم عن جرير عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة[3] قال:

دخلتُ[4] المسجدَ فإذا عبد الله بن عمرو بن العاصي جالساً[4] في ظل الكعبة والناس مجتمعون إليه، فأتيتهم فجلست إليه... الحديث.

وفيه: فقلت له: هذا ابن عمك معاوية يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل ونقتل أنفسنا. فسكت ساعةً، ثم قال: أطعه في طاعة الله، واعصه في معصية الله[5].

(١٢٦) حديث آخر: حدثنا عبيدُ الله بن معاذ العنبريّ نا أبي ثنا عاصم (وهو ابن محمد بن زيد) عن زيد بن محمد عن نافع قال:

جاءَ عبدُ الله بن عمر إلى عبد الله بن مطيع[6] حين كان مِنْ أمر الحرَّة ما كان

---

(١) من مسلم.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب «الإمارة» باب فضيلة الإمام العادل رقم ١٤٢ (٢١).
والحديث بعد قوله: [الذي مات فيه] هو: (فقال معقل: إني محدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، لو علمتُ أن لي حياةً ما حدثتك. إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبدٍ يسترعيه الله رعيةً، يموتُ يومَ يموت وهو غاش لرعيته، إلاّ حرم الله عليه الجنة».

(٣) عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة، العائذيّ، أو الصائديّ. روى عن ابن مسعود، وعبد الله بن عمرو. وروى عنه: زيد بن وهب، والشعبي، وعون بن أبي شداد العقيليّ. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجليّ: تابعيّ ثقة. انظر: تهذيب التهذيب ٦/٢١٩.

(٤) في الأصل: جلسنا المثبت من مسلم. كذا (بالنصب) في مسلم (جالسٌ).

(٥) أخرجه مسلم في كتاب (الإمارة) باب: وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول. حديث رقم ١٨٤٤ (٤٦) وهو حديث طويل.

(٦) عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف، القرشيّ، العدويّ. ولد في حياة النبي ﷺ. روى عن أبيه. وروى عنه ابناه إبراهيم ومحمد، والشعبيّ، وعيسى بن طلحة. قال الزبيرُ: كان من رجال قريش جلداً وشجاعةً وكان على قريش يوم الحرَّة. واستعمله ابنُ الزبير على الكوفةِ فأخرجه المختار بن أبي عُبَيْد منها. قال ابنُ حجر: وقال ابن حبان له صحبة ووهم في نسبه. قتل مع ابن =

زمن يزيد بن معاوية فقال: اطرحوا لأبي عبد الرحمن وسادة. فقال: إني لم آتك لأجلس [1].

(١٢٧) **حديث آخر**؛ حدثنا [محمد بن] [2] عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر[3]. فذكر حديثاً. وفيه: قال نافع:

فقدمتُ على عمر بن عبد العزيز، وهو يمئذٍ خليفة، فحدثته فقال. إنَّ هذا الحد بين الصغر والكبر [4]. فكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة، ومن كان ذلك فاجعلوه في العيال [5].

(١٢٨) **حديث آخر**: حدثنا يحيى بن يحيى التميميّ وقتيبة بن سعيد أخبرنا جعفرُ بن سليمان عن أبي عمران الجونيّ عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس [6] عن أبيه سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول [7]:

= الزبير وابن صفوان سنة ثلاث وسبعين. انظر: تهذيب التهذيب ٦/ ٣٦.

(١) أخرجه مسلم في كتاب «الإمارة» باب: وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن وفي كل حال. رقم ١٨٥١ (٥٨). وللحديث بقية وهي: -

(أتيتك لأحدثك سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من خلع يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له، ومن مات ليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية).

(٢) زيادة من مسلم.

(٣) والحديث بعد قوله: [عن ابن عمر] هو:

(قال عرضني رسول الله ﷺ يوم أحد في القتال، وأنا ابن أربع عشرةَ سنةً فلم يجزني، وعرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني). وبقية الحديث كما في المخطوطة.

(٤) في مسلم: إن هذا لحد بين الصغير والكبير.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الإمارة. باب بيان سن البلوغ رقم ١٨٦٨ (٩١).

(٦) أبو بكر بن عبد الله بن قيس هو: عمرو، ويقال عامر بن أبي موسى الأشعريّ. قال محمد بن عبد الله بن نمير: كان أكبر من أبي بردة (يعني أخاه) وقال: مات في ولاية خالد بن عبد الله. وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: قلت تتمة كلامه اسمه كنيته وقال مات في ولاية خالد ومن زعم أن اسمه عامر فقد وهم عامر اسم أبي بردة. وذكر أحمد أن أبا بكر لم يسمع من أبيه. وثقه العجليّ. وقال خليفةُ: مات سنة ست ومائة انظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠.

(٧) والحديث بعد قوله: (يقول) هو: . (قال رسولُ الله ﷺ الجنة تحت ظلال السيوف».

. . . فذكر حديثاً [فيه] [1]: فقام رجل رث الهيئة فقال: يا أبا موسى آنت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا؟ قال: نعم. فرجع إلى أصحابه فقال: أقرأ عليكم السلام. ثم كسر جفن سيفه ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل[2].

(١٢٩) حديث آخر: حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أنا الليث عن الحارث بن يعقوب عن عبد الرحمن بن شماسة أن فقيما اللخمي قال لعقبة بن عامر[3]: تختلف بين هذين الغرضين وأنت شيخ كبير ليشق عليك[4].

(١٣٠) حديث آخر: حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي عبد الله بن وهب ثنا عمرو بن الحارث حدثني يزيد بن أبي حبيب حدثني عبد الرحمن بن شماسة المهريّ: كنت عند سلمةَ بن مخلد وعنده عبدُ الله بن عمرو بن العاص فقال عبدُ الله:

«لا تقوم الساعة إلاَّ على شرار الناس هم شر من أهل الجاهلية[5]، لا يدعون اللَّهَ بشيء إلاَّ ردَّه عليهم. . .» الحديث. وفيه: قال عبد الله: يبعث اللَّهُ ريحها ريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفساً في قلبه مثقال حبة من إيمان إلاَّ قبضته، ثم يبقى شرار الناس، عليهم تقوم الساعة[6].

---

(١) زيادة من مسلم.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإمارة. باب: ثبوت الجنة للشهيد. رقم ١٩٠٢ (١٤٦).

(٣) عقبة بن عامر الجهنيّ، الصحابيّ - رضي اللَّهُ عنه - سكن دمشق وسكن مصر ووليها لمعاوية بن أبي سفيان سنة ٤٤ - وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن. وشهد فتوح الشام. توفي بمصر سنة ٥٨.
انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٣٦ سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٦٧، التاريخ لابن معين ٤٠٩، طبقات ابن سعد ٤/٣٤٣، طبقات خليفة ١٢١، ٢٩٢، أسد الغابة ٤/ ٥٣.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الإمارة باب «فضل الرمي والحث عليه» رقم ١٩١٩ (١٦٩).
وللحديث بقية وهي: - (قال عقبة: لولا كلام سمعتُه من رسول اللَّهِ ﷺ لم أعانيه. قال الحارثُ: فقلت لابن شُمَاسَةَ؛ وما ذاك؟ قال إنه قال: من عَلِمَ الرميَ ثم تَرَكَهُ فليس مِنّا أو قَدْ عَصَى).

(٥) في الأصل: (شر بين أهل الجاهلية) والمثبت من مسلم.

(٦) أخرجه مسلم في كتاب الإمارة باب قوله ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين. حديث رقم ١٩٢٤ (١٧٦). والحديث بعد قوله: [إلاَّ رده عليهم] هو:
(هم على ذلك أقبل عقبةَ بن عامر، فقال له مسلمة: يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله، فقال عقبة: =

(١٣١) حديث آخر: حدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن توبة العنبري قال: قال لي الشعبيّ: قاعدت ابن عمر قريباً من سنتين أو سنة ونصف[١].

(١٣٢) حديث آخر: حدثنا إسحاق ابن إبراهيم، وعبد بن حميد قالا: أنا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً قال: وقال عمرُ بن الخطاب... [٢].

وحدثني محمد بن مثنى نا ابن أبي عدي عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: فلما كان بعد ذلك قال عمر رضي الله عنه:

= هو أعلم، وأما أنا فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم، حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك». فقال عبدُ الله: أجل. ثم يبعث اللّهُ ريحاً كريح المسك مسها مَسّ الحرير، فلا تترك نَفْساً في قلبه مثقال حبة من الايمان إلاّ قبضته، ثم يبقى شرار الناس، عليهم تقوم الساعة).

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيد والذبائح باب إباحة الضب. رقم ١٩٤٤ (٤٢).

وللحديث بقية وهي: ـ (... فلم أسمعه روى عن النبيﷺ غير هذا. قال: كان ناس من أصحاب النبيﷺ فيهم سعد. بمثل حديث معاذ).

أظنه يريد: بمثل حديث عبد الله بن معاذ، وبقية حديث عبد الله بن معاذ هي:

(وأتوا بِلَحْم ضَبٍّ فنادت امرأة من نساء النبي ﷺ: إنه لحم ضب. فقال رسول الله ﷺ «كُلُوا، فإنه حلالٌ، ولكنه ليس من طعامي»).

(٢) الذي في مسلم حديث ١٩٤٩ (٤٨).

(أنه سمع جابراً يقول: أتي رسول الله ﷺ بضب فأبى أن يأكل منه قال: لا أدري لعله من القرون التي مسخت. وحدثني سلمة بن شبيب الحسن بن أعين حدثنا معقل عن أبي الزبير قال:

سألت جابراً عن الضب فقال: لا تطعموه وقذره، وقال: قال عمر بن الخطاب: «إن النبي ﷺ لم يحرمه، إن الله عزَّ وجلَّ ينفع به غير واحد فإنما طعام عامة الرعاء منه ولو كان عندي طعمته»... ثم ذكر الذي بعده.

إن الله لينفع به واحد[1] وإنه لطعام عامة هذه الرعاء، ولو كان عندي لطعمته ـ يعني الضب[2].

(١٣٣) **حديث آخر:** حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن سعيد بن جبير:

[أن][3] قريباً لعبد الله بن مغفل[4] خذف فنهاه. وفيه: لا أكلمك أبداً[5].

(١٣٤) **حديث آخر:** حدثنا شيبان بن فروخ وأبو كامل (واللفظ لأبي كامل([قالا ثنا][6] أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال: مر ابن عمر بنفر قد نصبوا دجاجةً[7] يترامونها، فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها[8].

---

(١) هكذا في المخطوطة.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب «الصيد والذبائح» باب إباحة الضب رقم ١٩٤٩ (٤٨)، ١٩٥٠ (٤٩)، ١٩٥١ (٥٠).

(٣) زيادة من مسلم.

(٤) هو عبد الله بن مغفل بن عبد نهم بن عفيف المُزني. وكنيته أبو سعيد، وقيل أبو زياد. صحابيّ جليل من أهل بيعة الرضوان سكن المدينة ثم البصرة. وله عدة أحاديث. وكان من البكائين قال الحسن البصري: كان عبد الله بن مغفل أحد العشرة الذين بعثهم إلينا عمر بن الخطاب يفقهون الناس. قال الذهبي: توفي سنة ستين.

انظر: سير أعلام النبلاء ٢/٤٨٣، تهذيب التهذيب ٦/٤٢، التاريخ لابن معين ٣٣٣، تاريخ خليفة ١٤٦، الاستيعاب ٣/٩٩٦.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب «الصيد والذبائح» باب إباحة ما يستعان به على الاصطياد، رقم ١٩٥٤ (٥٦) والحديث بعد قوله: فنهاه. هو:

(وقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن الخَذْفِ وقال «إنها لا تصيدُ صيْداً ولا تَنْكَأ عَدُواً، ولكنها تكسر السِّنَّ وتفقأ العينَ» قال فعاد فقال: أُحَدِّثُكَ أن رسولَ الله ﷺ نهى عنه ثُمَّ تحذف لا أُكلِّمُكَ أبداً).

(٦) زيادة من مسلم.

(٧) في المخطوطة زجاه. والمثبت من مسلم.

(٨) أخرجه مسلم في كتاب الصيد والذبائح باب النهي عن صبر البهائم رقم ١٩٥٨ (٥٩). وبقية الحديث. (فقال ابن عمر: من فعل هذا؟ إن رسول الله ﷺ لَعَنَ مَنْ فَعل هذا).

(١٣٥) حديث آخر: حدثني زهير بن حرب [١] أنا أبو بشر بنحوه. وفيه:

وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئةٍ من نبلهم [٢].

---

(١) في مسلم زاد: حدثنا هشيم.

(٢) كالسابق.

من كتاب الأضاحي

(١٣٦) حديث آخر: حدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن أبي شهاب أخبرني أبو عبيد مولى ابن[١] أزهر[٢].

أنه شهد العيد مع عمر بن الخطاب، قال: ثم صليتُ مع علي بن أبي طالب، قال: فصلى لنا قبل الخطبة ثم خطب الناس[٣].

---

(١) في الأصل: أبي والمثبت من مسلم.

(٢) أبو عبيد، مولى ابن أزهر، ويقال مولى عبد الرحمن بن عوف واسمه. سعد بن عبيد الزهريّ. قال عنه الزهريّ: كان من القراء وأهل الفقه. وأجمعوا على توثيقه. قال ابن سعد: توفي بالمدينة سنة ٩٨. وقال ابن البرقي في رجال الموطأ: أدرك النبيّ ﷺ ولم يثبت له عنه رواية.
انظر: تهذيب التهذيب ٣/٤٧٧.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب «الأضاحي» باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام. حديث رقم ١٩٦٩ (٢٥). وللحديث بقية وهي:
(فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قد نهاكم أن تأْكُلُوا لُحُومَ نُسكِكُم فوقَ ثلاثِ ليالٍ. فلا تأكلوا).

(١٣٧) حديث آخر: حدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن جرير عن منصور عن إبراهيم[١].

قلت للأسود: هل سألت أم المؤمنين عما يكره أن ينبذ[٢] فيه قال: نعم[٣].

(١٣٨) حديث آخر: حدثنا محمد بن أبي خلف نا زكريا بن عديّ أنا عبيد الله عن زيد عن يحيى أبي[٤] عمر النخعي[٥] قال:

سأل قوم ابن عباس عن بيع الخمر وشرابها[٦] والتجارة فيها فقال: أمسلمون أنتم؟ قالوا: نعم. قال: فإنه لا يصلح بيعها ولا شراؤها والتجارة فيها[٧].

---

(١) إبراهيم: هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، النخعيّ الكوفيّ. فقيه أهل الكوفة. أبو عمران. وهو تابعيّ جليل دخل على عائشةَ رضي الله عنها ولم يثبت له منها سماع. وسمع جماعات من كبار التابعين. وروى عنه جماعات من التابعين. وأجمعوا على توثيقه وجلاله وبراعته في الفقه. توفي سنة ٩٦ وهو ابن ٤٩ سنة وقيل ٥٨ سنة. انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/١/١٠٤، سير أعلام النبلاء ٤/٥٢٠، طبقات ابن سعد ٦/٢٧٠، طبقات خليفة ت ١١٤٠، تهذيب التهذيب ١/١٧٧.

(٢) في مسلم: ينتبذ.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب «الأشربة» باب النهي عن الانتباذ رقم ١٩٩٥ (٣٥). وبقية الحديث هي: ـ (قُلْتُ يا أمَّ المؤمنين أخبريني عمَّا نهى عنْهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ أنْ يُنْتَبَذَ فيه. قالت: نَهانَا أهلَ البيت أن نَنْتَبِذَ في الدُّبَّاءِ والمُزَفَّتِ. قَالَ قُلتُ لَه: أمَا ذَكَرَتْ الحَنْتَمَ والجرَّ؟ قال: إنَّما أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ أأُحَدِّثُكَ مَا لَمْ أَسْمَعْ؟).

(٤) في الأصل: بن المثبت من مسلم.

(٥) هو: يحيى بن عبيد البهرانيّ الكوفيّ. روى عن ابن عباس وروى عنه أبو إسحاق السبيعيّ، والأعمش، وأبو إسرائيل الملائيّ وغيرهم. قال ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: ليس به بأس وقال أبو حاتم: صدوق. انظر: تهذيب التهذيب ١١/٢٥٤.

(٦) في مسلم: وشرائها.

(٧) أخرجه مسلم في كتاب «الأشربة» باب: إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكراً. حديث رقم =

(١٣٩) حديث آخر: حدثنا أبو بكر بن خلاد أنا محمد بن جعفر [ثنا شعبة][١] عن واقد بن محمد بن زيد أنه سمع نافعاً قال:

رأى ابن عمر مسكيناً فجعل يضع بين يديه ويضع بين يديه. قال: فجعل يأكل أكلاً كثيراً. قال: فقال: لا تُدْخِلَنَّ[٢] هذا عليَّ[٣].

= ٢٠٠٤ (٨٣). وللحديث بقية وهي: -

(قال: فَسَأَلُوهُ عَن النَّبِيذِ؟ فقال: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ في سَفَرٍ ثُمَّ رَجَع وَقَد نَبَذَ ناسٌ مِنْ أصحابِهِ في حَنَاتِمَ وَنَقِيرٍ ودُبَاءٍ فَأَمَرَ به فَأُهْرِيقَ ثُمَّ أَمَرَ بِسِقَاءٍ فجُعِلَ فيه زَبِيبٌ وماءٌ فجُعِلَ من الليلِ فأصْبَحَ فَشَرِبَ مِنهُ يَومَهُ ذَلكَ ولَيْلَتَهُ المُسْتَقْبَلَةَ. وَمِنْ الغَدِ حتَّى أمْسَى فَشَرِبَ وَسَقَى فلما أصْبَحَ أَمَرَ بِمَا بَقِيَ منه فَأُهْرِيقَ).

(١) زيادة من مسلم.

(٢) في مسلم: لا يُدْخَلَنَّ التحتية في أوله.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب «الأشربة» باب: المؤمن يأكل في معي واحد. ٢٠٦٠ (١٨٣).

وللحديث بقية وهي: - (فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء»).

(١٤٠) **حديث آخر**: حدثنا سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق بن [محمد بن][1] الأشعث بن قيس ثنا سفيان بن عيينة: سمعته[2] يذكره عن أبي فروة [أنه][3] سمع عبد الله بن عكيم:

كنا مع حذيفة[4] بالمدائن فاستسقى حذيفة فجاءه دهقان بشراب في إناء من فضةٍ فرماه [به][5] وقال: [إني][6] أخبركم إني قَدْ أمرتُه أن لا يسقيني فيه[7].

(١٤١) **حديث آخر**: حدثنا يحيى بن يحيى نا خالد بن عبد الله بن عبد الملك عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر ـ وكان خال ولد عطاء ـ

قال: أرسلتني أسماء إلى عبد الله بن عمر فقالت: بلغني أنك تُحَرِّمُ أشياء ثلاثة: العَلَم في الثوب، ومِيثَرَة الأُرْجُوَان[8]، وصَوْم رجب كله!.

---

(١) في الأصل: كعب. والمثبت من مسلم.
(٢) في الأصل: سمعه. والمثبت من مسلم.
(٣) من مسلم.
(٤) هو حذيفة بن اليمان ـ واسم اليمان: حِسْل ويقال حُسَيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة العبسيّ حليف بني عبد الأشهل من الأنصار.
وهو صحابيّ وابن صحابيّ رضي الله عنهما. حضر حذيفة الحربَ بنهاوند فلما قتل النعمان بن مقرن أمير الجيش أخذَ الرايةَ وكان فتح همذان والري والدينور على يده. وشهد فتح الجزيرة. ونزل بنصيبين. وولاه عمر المدائن وتوفي بها سنة ست وثلاثين بعد مقتل عثمان بأربعين ليلة.
انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/٢/١٥٣، أسد الغابة ١/٤٦٨، سير أعلام النبلاء ٢/٣٦١، طبقات ابن سعد ٦/١٥، ٧/٣١٧، تاريخ خليفة ٩٥
(٥) من مسلم.
(٦) من مسلم.
(٧) أخرجه مسلم في كتاب «اللباس والزينة» باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة. ٢٠٦٧ (٤).
(٨) هو صبغ أحمر شديدة الحمرة.

فقال لي عبد الله: أمَّا ما ذَكَرْتِ من صوم رجب فكيف يمن بصوم الأبد. . . الحديث[1].

(١٤٢) **حديث آخر**: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان[2] قال: ـ

كتب إلينا عمر ونحن «بأذربيجان»: يا عتبة بن فرقد[3] إنه ليس من كدك، ولا كد أبيك ولا كد أمك، فأشبع المسلمين في رحالهم، بما يشبع في رحلك، وإياكم والتنعم، وذي أهل الشرك، ولبوس الحرير[4].

(١٤٣) **حديث آخر**: حدثنا قراءةً[5] على نصر بن علي الجهضمي عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا يحيى بن أبي إسحاق، عن سعيد بن أبي الحسن[6] قال: جاء رجل الى ابن عباس فقال: إني رجل أصور هذه الصورة فأفتني فيها. . . الحديث.

---

(١) أخرجه مسلم كتاب اللباس والزينة باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة ٢٠٦٩ (١٠).

(٢) أبو عثمان: هو أبو عثمان النهدي، واسمه: عبد الرحمن بن مُل بن عمرو بن عدي بن وهب. سكن الكوفة ثم البصرة أدرك الجاهلية ثم أسلم على عهد رسول الله ﷺ وغزا في خلافة عمر، وبعدها غزوات. وحج ستين ما بين حجة وعمرة. قال معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه: إني لأحسب أبا عثمان كان لا يصيب دنيا، كان ليله قائماً، ونهاره صائماً. وثقة أبو حاتم، وأبو زرعة، والنسائي، وابن خراش. قيل: مات سنة ٩٥. انظر: تهذيب التهذيب ١٢/١٦٣، ٦/٢٧٧، سير أعلام النبلاء ٤/١٧٥، طبقات ابن سعد ٧/٩٧، أسد الغابة ٣/٣٢٤.

(٣) عتبة بن فرقد بن يربوع بن حبيب بن مالك السلمي، أبو عبد الله. نزل الكوفة. روى عن رسول الله ﷺ، وعن عمر. روت إمرأته أنه غزا مع رسول الله ﷺ غزوتين، وذكر أبو زكريا صاحب تاريخ الموصل أنه هو الذي فتح الموصل زمن عمر سنة ثمان عشرة.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب لباس الزينة. باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء. رقم ٢٠٦٩ (١٢).

(٥) في مسلم: قرأت.

(٦) سعيد بن أبي الحسن، البصري، واسم أبيه: يسار. وسعيد هذا هو أخو الحسن البصري، ومن ثقات التابعين حدث عن أمه خيرة، وأبي هريرة، وأبي بكرة الثقفي وروى عنه: قتادة، وسليمان التيمي، وخالد الحذاء، وآخرون. وثقه النسائي، وغيره. مات سنة مائة، وكان يسمى راهب المدينة. انظر: سير أعلام النبلاء ٤/٥٨٨، طبقات ابن سعد ٧/١٧٨، تاريخ البخاري ٣/٤٦٢، تهذيب التهذيب ٤/١٦.

وفيه: إن كنت لا بد فاعلاً فاصنع الشجر وما لا نفس له(1).

(١٤٤) **حديث آخر**: حدثنا أبو بكر بن شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو كُريب قالوا: أنا ابن فضيل عن عمارة، عن أبي زرعة(2) قال:

دخلت مع أبي هريرة دار مروان فرأى فيها تصاوير. . . (3).

(١٤٥) **حديث آخر**: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وعثمان بن أبي شيبة عن جرير، عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال:

لعن الله الواشمات، والمستوشمات، والنامصات والمتنمصات(4) المتفلجات للحسن، المغيرات خلق الله. فبلغ ذلك إمرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ [القرآن](5). فأتته فقالت [ما حديث](6) بلغني عنك. . . الحديث.

وفيه: في كتاب الله. فقالت المرأة: لقد قرأته ما بين لوحي المصحف فما وجدته! فقال: لئن قرأتيه لقد وجدتيه قال الله عزَّ وجلَّ ﴿**وما آتاكم الرسول فخذوه، وما نهاكم عنه فانتهوا**﴾.

فقالت المرأة: فإني أرى شيئاً من هذا على إمرأتك الآن. قال: اذهبي فانظري. قال: فدخلت على امرأة عبد الله فلم تر شيئاً، فجاءت إليه فقالت: ما

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب اللباس، والزينة باب تحريم تصوير صورة الحيوان. رقم ٢١١٠ (٩٩).

(٢) أبو زُرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله، البَجَلي الكوفي. من ثقات التابعين، وعلمائهم. اسمه كنيته على الأشهر، وقيل: اسمه هرم، وقيل: اسمه عمرو كأبيه.

ممن حدث عنهم: جده، وأبو هريرة، وعبد الله بن عمرو وحدث عنه: عمه إبراهيم، وحفيداه: جرير، ويحيى بن سعيد التيمي، وآخرون. قيل: إنه رأى علياً. وكان ثقة، نبيلاً، شريفاً، كثير العلم. انظر: سير أعلام النبلاء ٥/٨، تهذيب التهذيب ١٢/٩٩، طبقات ابن سعد ٦/٢٩٧، الجرح والتعديل ٩/٣٧٤، تاريخ الإسلام ٤/٧٤.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب اللباس والزينة. باب ٤ل تحريم تصوير صورة الحيوان. رقم ٢١١١ (١٠١).

وبقية الحديث: فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله عزَّ وجلَّ: ومن أظلم ممن ذهب يخلق خلقاً كخلقي فليخلقوا ذره أو ليخلقوا حبة أو ليخلقوا شعيرة.

(٤) في الأصل: المنمصات.

(٥) زيادة من مسلم.

(٦) في الأصل: ما حدثت والمثبت من مسلم.

رأيت شيئاً. فقال: أما لو كان ذلك لم أجامعها[1].

(١٤٦) حديث آخر: حدثني يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر [وتناول][2] قصة من شعر يقول: يا أهل المدينة أين علماؤكم!!! [3].

(١٤٧) حديث آخر: حدثنا أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى قالا:. نا معاذ حدثني أبي عن قتادة عن سعيد بن المسيب[4] أن معاوية قال ذات يوم:

إنكم قد أحدثتم زي سوء[5]... الحديث. وفيه: وجاء رجل بعصا على رأسها خرقة فقال معاوية: ألا وهو الزور. قال قتادة: يعني ما يكثر النساء أشعارهن في الخرق.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب اللباس والزينة. باب تحريم فعل الواصلة، والمستوصلة رقم ٢١٢٥ (١٢٠).

(٢) من مسلم.

(٣) بقية الحديث هي: ـ سمعت رسول الله ﷺ ينهي عن مثل هذه ويقول: «إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم».

أخرجه مسلم كتاب اللباس والزينة. باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة رقم ٢١٢٧ (١٢٢).

(٤) سعيد بن المُسيِّب بن حَزْن بن أبي وهب، القريشي، المخزومي، التابعي،؛ إمام التابعين رحمه الله.

وكنيته: أبو محمد، وأبوه، وجده صحابيان واسم أبيه بالفتح والكسر، والفتح هو المشهور، وحكى عنه أنه كان يكرهه، ومذهب أهل المدينة الكسر. سمع عمر، وعلي، وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم من أئمة الصحابة.

وروي عنه: جماعات من أعلام التابعين، واتفق العلماء على إمامته، وجلالته، وتقدمه على أهل عصره في العلم، والفضل.

ولد رحمه الله ـ لسنتين أو لأربع من خلافة عمر وتوفي سنة ٩٤.

انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/١/٢١٩، سير أعلام النبلاء ٤/٢١٧، طبقات ابن سعد ٥/١١٩، تهذيب التهذيب ٤/٨٤.

(٥) لفظ الحديث: إنكم قد أحدثتم زي سوء، وإن نبي الله نهى عن الزور».

أخرجه مسلم في كتاب اللباس والزينة.

باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة. رقم ٢١٢٧ (١٢٤).

(١٤٨) **حديث آخر**: قصة أبي موسى مع عمر في الرجوع[١]، وفيه قول عمر: أقم عليه البينة وإلا أوجعتك، وفيه قول عمر: ألهاني الصفق بالأسواق، وقول عمر: أوجدت[٢]؟. قال: نعم، أبي بن كعب. قال: عدل. قال: يا أبا الطفيل: ما يقول هذا؟. وفيه: قول أبي بن كعب: لا تكن ابن الخطاب عذاباً على أصحاب محمد ﷺ.

وفي بعض طرقه: فقال أبي بن كعب: فوالله لا يقوم معك إلاَّ أحدثنا سناً. قم يا أبا سعيد[٣].

---

(١) وهي قال أبو موسى: إن عمر أرسل إلى أن آتيه فأتيت بابه فسلمت ثلاثاً فلم يرد علي فرجعت. فقال: ما منعك أن تأتينا؟. فقلت: إني أتيتك فسلمت على بابك ثلاثاً فلم يردوا علي فرجعت، وقد قال رسول الله ﷺ: «إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع» فقال عمر: أقم عليه البينة وإلاَّ أوجعتك.

(٢) أي: هل وجدت بينه.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الأداب. باب الاستئذان. رقم ٢١٥٣ (٣٣: ٣٧).

(١٤٩) حديث آخر: حدثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو أن بكر بن سوادة حدثه أن عبد الرحمن بن جبير حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه: أن نفراً من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس فدخل أبو بكر الصديق وهي تحته يومئذ فرآهم فكره ذلك. . .[1].

(١٥٠) حديث آخر: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس:

أن عمر بن الخطاب خرج حتى إذا كان بسرغ لقيه أهل الاجناد أبو عبيدة بن الجراح، وأصحابه، فأخبروه أن الوباء وقع بالشام.

قال ابن عباس: قال عمر: ادع إلى المهاجرين الأولين. فدعوتهم، فاستشارهم، وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام، فاختلفوا فقال بعضهم: قد خرجت لأمر ولا أرى أن نرجع عنه.

وقال بعضهم: معك الناس، وأصحاب رسول الله ﷺ فلا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء ثم قال: ارتفعوا عني. ثم قال: ادع لي الأنصار. فدعوهم،

(١) أخرجه مسلم في كتاب السلام.
باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها. رقم ٢١٧٣ (٢٢).
وللحديث بقية وهي: -
فذكر ذلك لرسول الله ﷺ وقال: لم أر إلاّ خيراً. فقال رسول الله ﷺ: «إن الله قد برأها من ذلك».
ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر فقال: «لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة إلاّ ومعه رجل أو اثنان».

فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم. فقال: ارتفعوا عني. ثم قال؛ ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوهم فلم يختلف عليه إنسان فقالوا: نرى أن ترجع بالناس، ولا تقدمهم على هذا الوباء. فنادى عمر في الناس: إني أصبح على ظهرٍ فأصبحوا معي فقال أبو عبيدة بن الجراح: أفراراً من قدر الله؟فقال عمر: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة (وكان عمر يكره خلافه). نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله. أرأيت أن لو كانت لك إبل فهبطت وادياً له عدوتان أحدهما خصبة، والأخرى جدبة، أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله، وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله[1].

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب السلام. باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها رقم ٢٢١٩ (٩٨).
وللحديث بقية وهي: ـ
(قال فجاء عبد الرحمن بن عوف، وكان متغيباً في بعض حاجته فقال: إن عندي من هذا علماً سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا سمعتم به بأرض، فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه قال: فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف).

من كتاب التعبير

(١٥١) حديث آخر: حدثنا عمرو، والناقد، وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر جميعاً عن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة قال: كنت أرى الرؤيا أعرى فيها غير أني لا أزمل حتى لقيت أبا قتادة[1].

(١) أبو قتادة الأنصاري السلمي، واسمه الحارث بن ربعي على الصحيح، وقيل اسمه النعمان، وقيل عمرو وهو صحابي جليل. كان فارس رسول الله ﷺ شهد أحداً، والحديبية وله عدة أحاديث.
ومما قاله فيه النبي ﷺ: «خير فرساننا أبو قتادة، وخير رجالتنا سلمة بن الأكوع».
انظر: سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٤٩، الاستيعاب ٤/ ٧٣١، طبقات ابن سعد ٦/ ١٥، التاريخ الكبير ٢/ ٢٥٨. والحديث أخرجه مسلم في كتاب الرؤيا. رقم ٢٢٦١ (١).
وللحديث بقية وهي: -
(فذكرت ذلك له فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم حلماً يكرهه فلينفث عن يساره ثلاثاً وليتعوذ بالله من شرها، فإنها لن تضره).

(١٥٢) حديث آخر: حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي[١]، وأبو الربيع العتكي، وأبو كريب (واللفظ له) أخبرنا ابن المبارك عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن [ابن][٢] أبي مليكة قال: سمعت ابن عباس يقول:

وضع عمر على سريره فتكنفه[٣] الناس يدعون ويثنون ويصلون عليه قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلاَّ برجل قد أخذ بمنكبي[٤] من ورائي فالتفت فإذا هو علي فترحم على عمر وقال: ما خلفت[٥] أحداً إلى أن ألقى الله بمثل علمه منك، وأيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك اللَّهُ مع صاحبيك[٦].

(١٥٣) حديث آخر: حدثنا قتيبة بن سعيد، ومحمد بن عباد قالا: أنا حاتم عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب[٧].

---

(١) في الأصل: الأعمش. والمثبت من مسلم.
(٢) زيادة من مسلم.
(٣) في المخطوطة: فكفنه. والمثبت من مسلم.
(٤) في الأصل: فدخل وواحد مثلي. والمثبت من مسلم.
(٥) في الأصل: ما جعلت. المثبت من مسلم.
(٦) أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة. باب من فضائل عمر رضي الله عنه رقم ٢٣٨٩ (١٤).
وللحديث بقية: (وذاك أني كنت أسمع رسول الله ﷺ: «جئت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر، وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر» فإن كنت لأرجو أو لأظن أن يجعلك الله معهما).
(٧) أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة. باب: من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه رقم ٢٤٠٤ (٣٢). وبقية الحديث وهي: -
(فقال: أما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله ﷺ فلن أسبه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من النعم. سمعت رسول الله ﷺ يقول له خلفه في بعض مغازيه فقال له علي:
يا رسول الله خلفتني على النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة =

(١٥٤) حديث آخر: حدثني زهير بن حرب، وشجاع بن مخلد جميعاً عن ابن علية حدثني أبو حيان [حدثني][١] يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا وحصين بن سيرة وعمر بن مسلم[٢] إلى زيد بن أرقم[٣] فلما جلسنا[٤] إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً. . . الحديث.

وفيه: أهل بيته من حرم الصدقة بعده. قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر، وآل عباس[٥].

(١٥٥) حديث آخر: حدثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا حسان يعني

= هارون من موسى. إلاَّ أنه لا نبوة بعدي» وسمعته يقول يوم خيبر «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله» قال: فتطاولنا لها فقال «ادعوا لي علياً» فأتى به أرمد فبصق في عينه ودفع الراية إليه. ففتح الله عليه. ولما نزلت هذه الآية: فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم. [٣/ آل عمران/ ٦١].

دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسنا وحسيناً فقال «اللهمّ هؤلاء أهلي».

(١) زيادة من مسلم.

(٢) في الأصل: مسلمة والمثبت من مسلم.

(٣) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان الأنصاري، الخزرجي، المدني، الصحابي، غزا مع رسول الله ﷺ عشرة غزوة.

وله مناقب منها ما ورد في صحيحي البخاري ومسلم في قصة إخباره بقول المنافقين لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا، فقرأ عليه رسول الله ﷺ الآية، وقال: «إن الله قد صدقك».

انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ١٩٩، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٥، طبقات ابن سعد ٦/ ١٨، الجرح والتعديل ٣/ ٥٥٤، الإصابة ١/ ٥٦٠، تهذيب التهذيب ٣/ ٣٩٤.

(٤) في الأصل: أجلسنا والمثبت من مسلم.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة. باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه. رقم ٢٤٠٨ (٣٦).

والحديث بعد قوله: لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً. هو: رأيت رسول الله ﷺ وسمعت حديثه وغزوت معه، وصليت خلفه، لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله ﷺ قال: يا ابن أخي والله لقد كبرت سني، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله ﷺ فما حدثتكم فاقبلوا، وما لا فلا تكلفونيه. ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فينا خطيباً بماء يدعى فما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر. ثم قال: «أما بعد. ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب. وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهُدَىٰ والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به. . . الحديث.

[ابن][1] إبراهيم عن سعيد (وهو ابن مسروق) عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم.. نحو حديث أبي حيان. وفيه:

فقلنا من أهل بيته؟ نساؤه؟ قال: لا، وأيم الله، إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها أهل بيته: أصله وعصبته الذين حرموا [الصدقة][2] بعده.

(١٥٦) حديث آخر: حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد[3]:

... فأمره[4] أنْ يَشْتِمَ عَلِيّاً قال: فَأَبَىٰ سَهْلٌ فقال له: أَمَا إذا أبيت فَقُلْ: لَعَنَ اللَّهُ أَبَا التُّرَاب. فقال سهل: ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي التراب وإنْ كان لَيَفْرَح إذا دُعِيَ بِهِ[5].

(١٥٧) حديث آخر: حدثنا أحمد بن حنبل نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي أنَّ ابن شهاب حدَّثه أنَّ علي بن الحسين[6] حدثه:

أنهم حين قَدِمُوا المدينة مِنْ عند يزيد بن معاوية، مقتل الحسين لقيه

---

(١) (٢) سقطتا من المخطوطة والتصحيح من مسلم.
والحديث أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة.
باب: من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه. رقم ٢٤٠٨ (٣٧).

(٣) سَهْل بن سعد الساعديّ، الصحابيّ رضي الله عنه: هو أبو العباس، وقيل أبو يحيى، الأنصاريّ، الساعديّ، المدنيّ. شهد قضاء رسول الله ﷺ في المتلاعنين. روى عنه: الزُّهْرِيّ: وأبو حاتم، وغيرهما. قال الزُّهْرِيّ: سمع النبي عليه السلام، وكان له يوم وفاة النبي ﷺ خمس عشرة سنة.
وتوفي بالمدينة سنة ٨٨، وقيل: ٩١. قال ابن سعد: آخر مَنْ مات مِنْ أصحاب النبي ﷺ بالمدينة.
انظر: سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٢٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٨، أُسْدُ الغابة ٢/ ٤٧٢، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٢.

(٤) في مسلم (عن سهل بن سعد قال: استعمل على المدينة رجل من آل مَرْوَان. قال: فدعا سهل بن سعد فأمره).

(٥) أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة. باب: مِنْ فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه حديث رقم ٢٤٠٩ (٣٨).

(٦) هو: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني، التابعي المعروف بزَيْن العابدين=

المسور[1] بن مخرمة فقال له: هل لك إلىٰ حاجة تأمرني بها؟ فقال: فقلت له: لا.

قال: هل أنت معطي سيف رسول الله ﷺ؟ فإني أخاف أنْ يغلبك القومُ عليه، وأيم الله لئن أعطيتنيه لا يُخْلَص إليه أبداً حتىٰ تبلغ نفسي[2].

(١٥٨) حديث آخر: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، ومحمد بن عبد الأعلىٰ كلاهما عن المعتمر سمعتُ أبي ثنا أبو عثمان عن سليمان[3] قال:

لاَ تَكُونَنَّ إنْ ٱسْتَطَعْتَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلَ السُّوقَ، ولا آخِرِ مَنْ يَخْرُجْ مِنْهَا فَإنَّ بِهَا مَعْرَكَةَ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا يَنْصِبُ رَايَتَهُ[4].

(١٥٩) حديث آخر: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا يحيى بن آدم نا قطبة عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي الأحوص[5] قال:

كُنَّا فِي دَارِ أَبِي مُوسَىٰ مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي مُصْحَفٍ... [6].

= ـ رحمه الله ـ أجمعوا علىٰ جلالته في كل شيء.

قال ابن سعد: كان ثقة، مأموناً، كثير الحديث، عالياً، رفيعاً، لما توفي علي بن الحُسَيْنْ وجدوه يقوت مائة أهل بيت بالمدينة في السر. توفي بالمدينة سنة ٩٤، وقيل: ٩٢.

انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٨٦، طبقات ابن سعد ٥/ ٢١١، تاريخ ابن عساكر ١٢/ ١٥، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٠٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٧٠.

(١) في الأصل: المسوس، والمُثْبَت مِنْ مسلم.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب: فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام. حديث رقم ٢٤٤٩ (٩٥).

(٣) هو سَلْمَانَ الفارسي، الصحابي ـ رضي الله عنه ـ أبو عبد الله سلمان الخَيْرْ مولىٰ رسول الله ﷺ، أصله من فارس من جَيّ وهي قرية من قرىٰ أصبهان وقيل: رام هُرْمُز. قصة إسلامه مشهورة. وأول مشاهده مع رسول الله ﷺ الخندق ولم يتخلف عن مشهد بعدها. وكان من فضلاء الصحابة وزهادهم وعلمائهم وذوي القرب من رسول الله ﷺ. سكن العراق، وتوفي بالمدائن في أول سنة ٣٦، وقيل: ٣٥. انظر: سير أعلام النبلاء ١/ ٥٠٥، طبقات ابن سعد ٤/ ٥٤، حلية الأولياء ١/ ١٨٥، تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٧.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب: من فضائل أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها حديث رقم ٢٤٥١ (١٠٠).

(٥) أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب: من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله =

(١٦٠) **حديث آخر:** حدثنا محمد بن عمرو بن عباد نا حرميّ بن عمارة نا قُرَّة بن خالد عن محمد بن سيْرِيْن قال:

قال قيس بن عباد: كُنْتُ في حَلْقَةٍ فِيْهَا سَعْد بن مَالِك، وابن عُمَر وعَبْد الله بن سَلاَم(١) فقالوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجنَّةِ. فَقُمْتُ [فَقُلْتُ لَهُ](٢): إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا وَكَذَا. [قَالَ](٣): سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْم(٤).

(١٦١) **حديث آخر:** حدثنا محمد بن المثنىٰ نا عبد الله بن عون عن ابن سيرين(٥) . . . نحوه.

= عنهما. رقم ٢٤٦١ (١١٣). وللحديث بقية وهي: -

(فقام عبد الله، فقال أبو مسعود: ما أعلم رسول الله ﷺ ترك بعده أعلم بما أنزل الله مِنْ هذا القائم. فقال أبو موسى: أما لئن قلتَ ذاك لقد كان يشهد إذا غبنا، ويؤذن له إذا حَجَبْنَا).

(١)(٢) في مسلم: (وابن عمر، وعبد الله بن سلام. . .) وهو: عبد الله بن سلام، الأنصاريّ، الخزرجي، الصحابيّ، رضي الله عنه. كان حليفاً لبني الخزرج، كنيته: أبو يوسف، وهو من بني قينقاع. كان اسمه في الجاهلية: حصيناً، فَسَمَّاه النبي ﷺ: عبد الله. أسلم أول قدوم النبي ﷺ المدينة.

ونزل من القرآن في فَضْله: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ ﴾، و: ﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيْداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ ﴾ وشهد - رضي الله عنه - مع عمر فتح بيت المقدس، والجابية، وتوفي بالمدينة سنة ٤٣. انظر: سير أعلام النبلاء ٤١٣/٤، طبقات ابن سعد ٣٥٢/٢، أسد الغابة ٤١٣/٣، تهذيب التهذيب ٢٤٩/٥.

(٣) من مسلم.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة. باب: من فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه. حديث رقم ٢٤٨٤ (١٤٩). وللحديث بقية وهي: -

(إنما رأيتُ كأَنَّ عَمُوداً وُضِعَ في رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ، فنصب فيها، وفي رأسها عروة، وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف - فقيل لي: ارْقَهْ. فرقيتُ حتى أخذتُ بالعروة. فقصصتُهَا على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى»).

(٥) هو محمد بن سيرينْ الأنصاري مولاهم، أبو بكر، البصري، التابعي، الإمام في التفسير، والحديث، والفقه، وتعبير الرؤيا، والمُقَدَّم في الزهد والورع. كان مولى أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ. وُلِدَ لسنتين بَقِيَتَا مِنْ خلافة عثمان. واتفقوا على أنه تُوُفِّيَ بالبصرة سنة عشر ومائة.

انظر: سير أعلام النبلاء ٦٠٦/٤، طبقات ابن سعد ١٩٣/٧، طبقات خليفة ١٧٢٨، تاريخ البخاري ٩٠/١، المعرفة والتاريخ ٥٤/٢.

وقال: فَجَاءَ رَجُلٌ فِي وَجْهِهِ أَثَرٌ مِنْ خُشُوعٍ . . . وفيه: فصلى رَكْعَتَيْنِ، وفيه: فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ وَذَهَبَ فتحدثنا فلمَّا آسْتَأْنَسَ والباقي مثله[٢].

(١٦٢) حديث آخر: حدثنا قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم [حدثنا] [٢] جرير عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر[٣] قال:

كنت جالساً في حلقة في مسجد المدينة، قال: وفيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام، قال: فجعل يحدّثهم حديثاً حَسَناً. قال: فلما [قام] [٤] قال القوم: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا.

قال: فقلتُ: واللَّهِ لأتبعنَّه فلأعلمنَّ مكان بيته. قال: فتبعتُهُ، فانطلق حتىٰ

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة. باب: مِنْ فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه. حديث: ٢٤٨٤ (١٤٨). والحديث في مسلم:

(عن محمد بن سيرين عن قيس بن عباد قال: كنتُ بالمدينة في ناسٍ فيهم بعض أصحاب النبي ﷺ فجاء رجلٌ في وجهه أثر من خشوع، فقال بعضُ القوم: هذا رجل مِنْ أهلِ الجنة فصلى ركعتَيْن يتجوَّز فيهما، ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا، فلما استأنس، قلتُ له: إنك لما دخلتَ قبل قال رجل كذاوكذا.

قال: سبحان الله ما ينبغي لأحدٍ أنْ يقول ما لا يعلم، وسأحدثك لم ذاك، رأيتُ رؤيا على عَهْدِ رسول الله ﷺ فقصصتُهَا عليه، رأيتني في روضة ـ ذكر سعتها وعشبها وخضرتها ـ ووسط الروضة عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عُرْوَة.

فقيل لي: أرْقَهْ. فقلتُ له: لا أستطيع، فجاءني منصف (قال ابن عَوْن: والمنصف الخادم) فقال بثيابي مِنْ خلفي وصف أنه رفعه من خلفه بيده ـ فرقيتُ حتىٰ كنت في أعلىٰ العمود. فأخذتُ بالعروة، فقيل لي: استمسك. فلقد استيقظتُ وإنها لَفي يدي. فقصصتُهَا علىٰ النبي ﷺ فقال: «تلك الروضة الإسلام، وذلك العمود عمود الإسلام. وتلك العروة عروة الوثقىٰ. وأنت علىٰ الإسلام حتىٰ تموت». قال: والرجل عبد الله بن سلام.

(٢) من مسلم.

(٣) خرشة بن الحر الفَزَاريّ. نزل الكوفة، ولأخيه سلامة صُحْبَة، وكان يتيماً في حجر عمر. حَدَّثَ عن عمر، وأبي ذَرّ الغفاري، وعبد الله بن سلام. وروى عنه: ربعي بن حراش، وأبو زرعة البجلي، والمسيب بن رافع، وسليمان بن مسهر وآخرون. وهو ثقة باتفاق. توفي سنة أربع وتسعين. انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٩، تهذيب التهذيب ٣/ ١٣٨، طبقات ابن سعد ٦/ ١٤٧، تاريخ البخاري ٣/ ٢١٣، الاستيعاب ٦٤١.

(٤) في الأصل: أقام. وما أثبتناه من مسلم.

كاد أنْ يخرج مِنْ المدينة ثم دخل منزله فاستأذنْت عليه، فأذن لي فقال: ما حاجتك يا ابن أخي؟.

فقلتُ له ما قالوا، فأعجبني أنْ أكونَ معك. قال: اللّهُ أعلم بأهلِ الجنة[1].

(١٦٣) حديث آخر: حدثنا عَمْرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر كلهم عن سفيان عن الأزهريّ، عن سعيد، عن أبي هريرة: أنَّ عمر مَرَّ بحسان[2] وهو ينشد الشِّعْر في المسجد فلحظ عليه..[3].

(١٦٤) حديث آخر: حدثني بشر بن خالد أنا محمد (يعني ابن جعفر) عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى[4] عن مسروق قال: دَخَلْتُ علىٰ عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعراً يشبب بأبيات له فقال:

حصان رزان ما تزن برِيبَةٍ وتصبح غرثىٰ مِنْ لُحُومِ الغَوَافِلِ

فقالت له عائشة: لكنك لَسْتَ كذلك[4].

(١٦٥) حديث آخر: حدثني حرملة بن يحيىٰ أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شِهَاب أنَّ عُرْوَةَ بن الزبير حدثه أنَّ عائشة قالت:

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة، باب: من فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه. رقم ٢٤٨٤ (١٥٠).

(٢) هو حَسَّان بن ثابت الصحابي رضي الله عنه، شاعر رسول الله ﷺ، أبو عبد الرحمن، الأنصاري، النَّجاريّ، المدني. عاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام. ويقال له: أبو الحسام لمناضلته عن رسول الله ﷺ بشعره. توفي بالمدينة سنة ٥٤. انظر: سير أعلام النبلاء ٢/٥١٢، التاريخ لابن معين١٠٧، تاريخ الفسَوي١/ ٢٣٥، الإصابة ٢/ ٢٣٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٧.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب: فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه رقم ٢٤٨٥ (١٥١) وللحديث بقية وهي: - (... فقال: كنتُ أنشد وفيه منْ هو خير منك. ثم التفت إلى أبي هريرة فقال: أنشدك الله أسَمِعْتَ رسول الله ﷺ يقول: «أجِبْ عني. اللهمَّ أيده بروح القدس»؟ قال: اللهمَّ نعم).

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة باب: فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه. حديث رقم ٢٤٨٨ (١٥٥).

ألاَّ يعجبك أبو هريرة جاء فجلس إلىٰ جانب حجرتي يحدث عن النبي -ﷺ- يسمعني ذلك، وكنتُ أُسَبِّحُ فقام قِبل أن أقْضِيَ سبيحتي، ولو أدركته لرددت عليه[1].

قال: وقال ابن المسيِّب: إنَّ أبا هريرة قال: يقولون: إنَّ أبا هريرة قد أكثر عن رسول الله ﷺ [والله][2] الموعد، ويقولون: ما بال المهاجرين، والأنصار لا يتحدثون بمثل أحاديثه. . . [3].

(١٦٦) **حديث آخر**: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن المثنىٰ، وبشار عن معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن زُرَارةَ بن أوفىٰ عن أسير بن جابر قال:

كان عمر بن الخطاب إذا أتىٰ عليه أمداد أهل اليمن سألهم: أفيكم أويس بن عامر[4]؟ . . . فذكر الحديث إلىٰ أنْ قال: ففطن له الناس فانطلق علىٰ وجههِ. قال أسير: وكسوته بُرْدَة، فكان كلما رآه إنسانٌ قال: مِنْ أين لأويس هذه

---

(١) زاد في مسلم: (إن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسردكم).
(٢) من مسلم.
(٣) أخرجه مسلم في كتاب فضائل الصحابة. باب من فضائل أبي هريرة الدَّوْسيِّ رضي الله عنه. حديث رقم ٢٤٩٣ (١٦٠). وللحديث بقية وهي:

(وسأخبركم عن ذلك: إنَّ إخواني من الأنصار كان يشغلهم عمل أرضيهم، وإنَّ إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصَّفْقُ بالأسواق وكنت ألزم رسول الله ﷺ علىٰ ملء بطني. فأشهد إذا غابوا، وأحفظ إذا نَسُوا.

ولقد قال رسول الله ﷺ يوماً: «أيكم يبسط ثوبه فيأخذ مِنْ حديثي هذا، ثم يجمعه إلىٰ صدره فإنه لم ينسى شيئاً سمعه»؟ فبسطتُ بردةً عليَّ، حتىٰ فرغ من حديثه ثم جمعتُهَا إلىٰ صَدْرِي، فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئاً حدثني به، ولولا آيتان أنزلهما الله في كتابه ما حدثت شيئاً أبداً ﴿ إنَّ الَّذِيْنَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ ﴾ إلى آخر الآيتين.

(٤) أويس بن عامر بن جَزْء بن مالك، القَرَني، المراديّ، اليماني، أبو عمرو، القدوة، الزاهد، سيد التابعين في زمانه، وَفَدَ علىٰ عمر وروىٰ قليلاً عنه وعن علي. وقد كان مِنْ أولياء الله المتقين، ومن عباده المُخْلَصِيْن. انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ١٩، طبقات ابن سعد ٦/ ١٦١، حلية الأولياء ٢/ ٧٩، لسان الميزان ١/ ٤٧١، تهذيب التهذيب ١/ ٣٨٦.

البُرْدَة؟ (١).

(١٦٧) **حديث آخر**: حدثنا عقبة بن مكرم العميّ نا يعقوب (يعني ابن إسحاق الحضرمي) نا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل(٢) قال:

رَأَيْتُ عبد الله بن الزبير علىٰ عَقَبَةِ المدينة، قال: فَجَعَلَتْ قريش تمر عليه والناس حَتَّىٰ مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال: السلام عليك أبا خبيب، السلام عليك أبا خبيب، السلام عليك أبا خبيب. والله لقد كنتُ أَنْهَاكَ عن هذا، أما واللّٰهِ لقد كنتُ أنهاك عن هذا، أما واللّٰهِ لقد كنتُ أنهاك عن هذا. أما واللّٰهِ وإنْ كنتَ ما علمتُ(٣) لَصَوَّاماً قَوَّاماً وَصُولاً للرحم. أما واللّٰهِ لأمة أنت شرها لأمة خير.

ثم نفذ(٤) عبد الله بن عمر، فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فأرسل إليه فأنزل عن جزعة فألقى في قُبُورِ اليَهُودِ. ثُمَّ أرسل إلىٰ أُمِّهِ أَسْمَاء بنت أبي بكر [غابت](٥) أَنْ تأتيه فأعاد عليها القول: لتأتيني أو لأبعثن إليك مَنْ يسحبك

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة باب: من فضائل أُوَيْس القَرَنِيّ رضي الله عنه. حديث رقم ٢٥٤٢ (٢٢٥). وبقية الحديث هي: -

(حتىٰ أتىٰ علىٰ أويس، فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم. قال: مِنْ مراد ثم مِنْ قَرَن؟ قال: نعم. قال: فكان بك بَرَصٌ فبرأت منه إلاَّ موضع دِرْهَم؟ قال: نعم. قال: لك والدة؟ قال: نعم. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بن عامر مع أَمْدَادِ أهل اليمن من «مُرَاد» ثم من قَرَن، كان به برص فبرأ منه إلاَّ موضع درهم، له والدة هو بها بَرّ لو أقسم علىٰ الله لأبره. فإن استطعتَ أنْ يستغفِرَ لك فافعل». فاستَغْفِرْ لي. فاستغفَرَ له.

فقال له عمر: أين تريده؟ قال: الكوفة. قال: ألا أكتب لك إلىٰ عاملها؟ قال: أكون في غبراء الناس أحب إليّ).

(٢) أبو نوفل بن أبي عقرب البكري، الكنديّ، العريجي، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات قال شعبة: كنت آتيه أنا وأبو عمرو بن العلاء فأسأله عن الفقه ويسأله أبو عمرو عن العربية.

انظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٦٠.

(٣) في الأصل: ما عملت. وما أثبتناه من مسلم.

(٤) في الأصل: تعبد. وما أثبتناه من مسلم.

(٥) من مسلم.

بقرونِك. قال: فأبت، وقالت: واللّـهِ لا آتيه[1] حتىٰ يَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يسحبني بقروني.

قال: فقال: أروني سبتي[2]. فأخذ نعليْه، ثم انطلق يتوذف[3] حتىٰ دخل عليها فقال؛ كيف رأيتني صنعتُ بعدو الله؟. قالت: رأيتُكَ أَفْسَدْتَ عليه دنياه، وأفسد عليك آخرتك[4].

(١) في مسلم: لا آتيك.

(٢) السبت: النعل التي لا شعر عليها.

(٣) في الأصل: سودة وما أثبتناه من مسلم أي: يسرع، وقيل: يتبختر.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: فضائل الصحابة. باب: ذكر كذاب ثقيف ومبيرها. رقم ٢٥٤٥ (٢٢٩) وللحديث بقية وهي: -

(بلغني أنك تقول له: يا ابن ذات النطاقَيْن! أنا واللّهِ ذات النطاقين. أَمَّا أحدهما فكنتُ أرْفَعُ به طَعَامَ رسول الله ﷺ، وطعام أبي بكر من الدواب، وأما الآخرَ فنِطَاق المرأة التي لا تستغني عنه. أما إنَّ رسول الله ﷺ حدثنا «أنَّ في ثَقِيْف كذاباً ومبيراً» فأما الكذاب فرأيناه، وأما المبير فلا إخالك إلاَّ إياه. قال: (فقام عنها ولم يراجعها).

(١٦٨) **حديث آخر**: حدثنا أبو الطاهر أنا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن أبي الوليد عن عبيد الله بن دينار[١] عن عبد الله بن عمر: أنَّ رجلاً مِنْ الأعراب لَقِيَهُ بطريق مكة، فسلم عليه عبد الله، وحمله علىٰ حِمَار كان يركبه، وأعطاه عمامَةً كانت علىٰ رأسِهِ. قال: ابن دينار: فقلنا له: أصلحك اللّه إنهم الأعراب وإنهم يرضون باليسير. فقال عبد الله بن عمر: إنَّ هذا كان وَاداً لعمر بن الخطاب[٢].

(١٦٩) **حديث آخر**: حدثنا حسن بن علي[٣] الحلوانيّ نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي والليث بن سعد جميعاً عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أنه كان إذا خرج إلىٰ مكة كان له حمار يتروح عليه إذا مَلَّ رُكُوبَ الراحلة، وعمامة يشد بها رأسه. . . فذكره نحوه[٤].

---

(١) عبد الله بن دينار: هو الإمام، المحدِّث، الحجة، أبو عبد الرحمن، العدويّ، العُمَرِيّ مولاهم، المدنيّ سمع ابن عمر، وأنس بن مالك، وسليمان بن يَسَار، وأبو صالح السَّمَّان، وجماعة. وحدث عنه: شعبة، ومالك، وسفيان الثَّوْرِيّ، وسفيان بن عيينة، وخلق كثير. وثقه جماعة. قال الذهبي: وقد أساء أبو جعفر العقيليّ بإيراده في «كتاب الضعفاء». توفي سنة سبع وعشرين ومائة.

انظر: سير أعلام النبلاء ٥/٢٥٣، الجرح والتعديل ٢/٣١، تاريخ الإسلام ٥/٢٦٥، تذكرة الحفاظ ١/١٢٦، ميزان الاعتدال ٢/٤١٧، تهذيب التهذيب ٥/٢٠١.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب «البر والصلة والآداب» باب: فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما. حديث رقم ٢٥٥٢ (١١). وللحديث بقية وهي: -

(وإني سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ أَبَرَّ البِرِّ صِلَةَ الوَلَدِ أهل وِدِّ أبيه»).

(٣) في الأصل: مسلم، وأثبتنا ما في مسلم.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: البر والصلة والآداب، باب: فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما. حديث رقم ٢٥٥٢ (١٣). وللحديث بقية وهي: -

(فبينا هو يوماً علىٰ ذلك الحمار إذ مَرَّ به أعرابي. فقال: أَلَسْتَ ابن فلان بن فلان؟ قال: بلىٰ. فأعطاه الحمار وقال: آرْكَبْ هذا. والعمامة، قال: آشْدُدْ بها رأسك. فقال له بعض أصحابه: =

(١٧٠) **حديث آخر:** حدثنا زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود قال:

دَخَلَ شَبَابٌ مِن الأَنْصَارِ [١] عَلَىٰ عَائِشَةَ وَهِيَ بِمِنًى وَهُمْ يَضْحَكُونَ. فَقَالَتْ: مَا يُضْحِكُكُمْ؟.

قَالُوا: فلان خر علىٰ طنب [٢] فسطا طه فكادتْ عنقه ـ أو عينه ـ أنْ تذهب. قالت: لا تضحكوا [٣].

(١٧١) **حديث آخر:** حدثني عمرو الناقد نا يزيد بن هارون أنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن سُهَيْل بن أبي صالح [٤] قال:

كنا بعرفة فمر عمر بن عبد العزيز [٥] وهو علىٰ المَوْسِمِ فقام الناسُ ينظرون

= غفر الله لك أعطيتَ هذا الأعرابي حماراً كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد به رأسك.

فقال: إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولى» وإنَّ أباه كان صديقاً لعمر).

(١) في مسلم: شباب من قريش.

(٢) هو الحبل الذي تشد به الخيمة.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب: ا لبر والصلة والآداب. باب: ثواب المؤمن فيما يصيبه من مَرَض. حديث رقم ٢٥٧٢ (٤٦). وللحديث بقية وهي: - (فإني سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَة فما فوقها إلاَّ كتب له بها درجة ومُحِيَتْ عنه بها خطيئة»).

(٤) سُهَيْل بن أبي صالح السمان. وكنيته أبو يزيد المدني واسم أبيه: ذكوان، واختلف أهل الحديث فيه فقال بعضهم: ثَبْت، وقال البعض: ليس به بأس، والبعض قال: يكتب حديثه لا يحتج به. وقال ابن حجر: وهو عنديَ ثبت. لا بأس به، مقبول الأخبار. وذكروا أنه ساء حفظه ونسي في آخر عمره.

انظر: تهذيب التهذيب ٢٦٣/٤، سير أعلام النبلاء ٤٥٨/٥، التاريخ الكبير ١٠٤/٤، تاريخ الفسَوِيّ ٤٢٣/١.

(٥) عمر بن عبد العزيز بن مَرْوَان بن الحكم بن أبي العاص، الأمويّ، أمير المؤمنين عليه رحمة الله. ولي إمرة المدينة للوليد، ثم ولي الخلافة بعد سليمان. قال ابن سعد: ولد سنة (٦٣)، وكان ثقة مأموناً له فقه وعلم وورع وروى حديثاً كثيراً وكان إمام عدل. ومناقبه ـ رحمه الله ـ كثيرة ألفت فيها الكتب. لما مات قال الحسن: مات خير الناس. ولد سنة ٦٣، ويقال: ٦١، ومات في رجب سنة ١٠١، وله أربعون سنة، ومدة خلافته سنتان ونصف.

انظر: سير أعلام النبلاء ١١٤/٥، طبقات ابن سعد ٣٣٠/٥، تاريخ الفسَوِيّ ٥٦٨/١، ٦٢٠، =

إليه. فقلتُ لأبي: يا أَبَتِ إِنِّي أرىٰ الله تعالىٰ يُحِبُّ عمر بن عبد العزيز. قال: وما ذاك؟. قلتُ: لما له من الحب في قلوب الناس[1].

= تهذيب التهذيب ٧/ ٤٧٥، سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم، فوات الوفيات ٣/ ١٣٣.

(١) أخرجه مسلم في كتاب: البر والصلة والآداب باب: إذا أحب الله عبداً حببه إلى عباده. رقم ٢٦٣٧ (١٥٨).

وبقية الحديث وهي: - (فقال: بأبيك أنت سمعتَ أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ؟ - ثم ذكر بمثل حديث جرير عن سهيل).

(١٧٢) حديث آخر: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عثمان بن عمر نا عزرة بن ثابت عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدئيلي قال: قال لي عمران بن حصين[١]:

أرأيت ما يعمل الناس اليوم وما يكدحون فيه أشيء قضى عليهم ومضى عليهم من قدر ما سبق؟ أو فيما يستقبلون به مما أتاهم من نبيهم [وثبتت][٢] الحجة عليهم. فقلتُ: بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم. قال: فقال: فلا يكون ظلماً؟. قال: ففزعت من ذلك فزعاً شديداً، وقلت: كل شيء خلق الله وملك يده فلا يسأل عما يفعَل وهم يُسألُون: فقال: يرحمك اللهُ إنّي لم أرد بما سألتك إلاّ لاحرز عقلك[٣].

(١٧٣) حديث آخر: حدثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك ح.

---

(١) عمران بن الحصين الصحابيّ رضي الله عنه. هو أبو نُجيم، عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد شهم، الخزاعيُّ، البصريّ. وقيل في نسبه غير هذا. أسلم هو وأبو هريرة ـ رضي الله عنهما ـ عام خيبر سنة سبع من الهجرة وغزا مع رسول الله ﷺ غزوات. وبعثه عمر إلى البصرة ليفقه أهلها. وتولى قضاءها لعبد الله بن عامر أياماً. وكان من فضلاء الصحابة مجاب الدعوة. توفي بالبصرة سنة ثنتين وخمسين. انظر: سير أعلام النبلاء ٢/٥٠٨، التاريخ لابن معين ٤٣٦، طبقات خليفة ١٠٦، ١٨٧، أسد الغابة ٤/ ٢٨١، تهذيب التهذيب ٨/ ١٢٥.

(٢) في الأصل: وثبت المثبت من مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب القدر باب: كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه رقم ٢٦٥٠ (١٠).
وللحديث بقية وهي: ـ
(إن رجلين من مُزَيْنَةَ أَتَيَا رسولَ اللّهِ ﷺ فقالا: يا رسولَ اللّهِ أرأيتَ مَا يعملُ النـاسُ اليومَ ويكدحون فيه أشَيْءٌ قُضِيَ عليهم ومضى فيهم من قدرٍ سبق، أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نَبِيُّهم، وثَبَتَتْ به الحجةُ عليهم؟ فقال: «لا بَلْ شيءٌ قُضِيَ عليهم ومضى فيهم. وتصديق ذلك في كتاب الله عزَّ وجلَّ: ونفْسٍ وَمَا سَوَّاها فألْهَمَها فجورَها وتَقْوَاها». (٩١/ الشمس/٧، ٨).

وثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن زياد بن سعيد عن عمرو بن مسلمة عن طاوس[1] أنه قال: أدركت ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: كل شيء بقدر[2].

---

(١) طاوس اليمانيّ، التابعيّ. هو أبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان، اليمانيّ، الحميريّ؛ مولاهم. وقيل الهمدانيّ. كان يسكن الجند ـ بلدة معرفة باليمن ـ وهو من كبار التابعين والعلماء والفضلاء الصالحين واتفقوا على جلالته ووفور علمه وفضيلته وصلاحه وحفظه وتثبيته. توفي بمكة سنة ١٠٦هـ. انظر: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١/ ٢٥١، سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٨، طبقات ابن سعد ٥/ ٥٣٧، طبقات خليفة ٢٨٧، تهذيب التهذيب ٥/ ٨.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب «القدر». باب: كل شيء بقدر رقم ٢٦٥٥ (١٨). وللحديث بقية وهي: ـ (قال وسَمِعْت عبدَ الله بن عُمَرَ يقولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ «كُلُّ شيءٍ بِقَدَرٍ. حتَّى العَجْزُ والكَيْسُ أو الكَيْسُ والعَجْزُ).

(١٧٤) حديث آخر: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة نا مرحوم بن عبد العزيز عن أبي نعامة السعديّ عن أبي عثمان، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ قال:

خرج معاوية علىٰ حلقة في المسجد فقال: ما أجلسكم؟ قالوا: جَلَسْنَا نذكرُ اللَّهَ. قال: آللَّه ما أجلسكم إلاَّ ذلك؟ قالوا: والله ما أجلسنا إلاَّ ذلك. قال: أما إني لا أَسْتَحْلِفكم تهمة لكم[1].

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب «الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار» باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلىٰ الذكر ـ رقم ٢٧٠١ (٤٠). وبقية الحديث:

(وما كانَ أُحدٌ بمنزِلَتي من رسولِ اللَّهِ ﷺ أقلّ عنه حديثاً مني. وإن رسولَ الله ﷺ خَرَجَ علىٰ حلقةٍ من أصحابِهِ فقال: «ما أجلسكم؟» قالوا: جلسنا نذكرُ اللَّهَ ونَحْمَدُهُ علىٰ ما هَدَانا للإسلام ومَنَّ به علينا. قال «آللَّهِ ما أجْلَسكُمْ إلاَّ ذاك؟» قالوا: والله ما أجلسنا إلاَّ ذاك. قال: «أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم، ولكِنّهُ أتاني جبريلُ فأخبرني أنَّ اللَّهَ عَزّ وجلّ يُبَاهي بِكُمُ المَلائِكَةَ).

(١٧٥) **حديث آخر**: حدثنا قتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم عن جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد الله بن القبطية[١] قال: دخل الحارث بن أبي ربيعة[٢] وعبد الله بن صفوان[٣] وأنا معهما على أم سلمة أم المؤمنين فسألاها عن الجيش الذي يُخْسَفُ[٤] وكان ذلك أيام ابن الزبير[٥].

---

(١) عبيد الله بن القبطية الكوفي. روى عن جابر بن سمرة، وأم سلمة، والحارث بن عبد الله، وغيرهم. وحدث عنه عبد العزيز بن رفيع، وبحر بن كنيز السقاء وغيرهم. وثقه ابن معين والعجليّ، وذكره ابن حبان في الثقات، وحكى الدارقطنيّ في «العلل» أنه كان يلقب المهاجر.
انظر: تهذيب التهذيب ٧/ ٤٤.

(٢) هو الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المكي، لُقِّبَ بالقُبَاع وهو اسم هكيال وضعه لأهل البصرة وكان أميراً على البصرة لابن الزبير، وكان خطيباً بليغاً ديِّناً، ذكره بعض مَنْ ألَّفَ في الصحابة، وذكره ابن معين في تابعي أهل مكة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.
انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ١٨١، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨ و ٤٦٤، البداية والنهاية ٩/ ٤٣، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٧٢، تهذيب التهذيب ٢/ ١٤٤.

(٣) عبد الله بن صفوان بن أمية بن خَلَف، أبو صفوان الجمحي المكيّ، مِنْ أشراف قريش قال الذهبي: لا صحبة له. يقال: وُلِدَ أيام النبوة، كان سَيِّدَ أهل مكة في زمانه لحلمه، وسخائه، وعقله. ذكر ابن عبد البر أنه روى عن النبي ﷺ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من المكيين التابعين، مع ابن الزبير وهو متعلق بالأستار سنة ٧٣. انظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ١٥٠، الاستيعاب ١٥٧٧، تاريخ ابن عساكر ٩/ ٢١٨، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦٥.

(٤) زاد في مسلم: بـه.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب: الفتن وأشراط الساعة. باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت. رقم ٢٨٨٢ (٤). وللحديث بقية وهي: -

(فَقَالَتْ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: «يَعُوذُ عائذٌ بالبيت فَيُبْعَثُ إليه بَعْثٌ، فإذا كانوا بِبَيْدَاءَ مِنْ الأَرْض خُسِفَ بهم» فقلتُ: يا رسولَ اللَّهِ. فكيف بمن كان كارهاً؟ قال: «يُخسَفُ به معهم. ولكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ القيامةِ على نِيَّتِهِ» وقال أبو جَعْفَر: هي بَيْدَاءُ المدينةِ).

(١٧٦) **حديث آخر**: حدثني أبو كامل فضيل بن حسين الجَحْدَرِيّ نا حماد بن زيد عن أيوب ويونس عن الحسن عن الأَحْنَف بن قيس[١] قال:

خرجتُ وأنا أريد هذا الرجل، فلقيَني أبو بكرة فقال: أين تُرِيْدُ يا أحمد؟ قال: قلتُ: أُرِيْدُ نصر ابن عم رسول الله ﷺ عليكم يعني عَلِيّاً. قال: فقال لي: آرْجِعْ يا أحنف[٢].

(١٧٧) **حديث آخر**: حدثنا محمد بن مثنىٰ ومحمد بن حاتم قالا: ثنا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن محمد قال: قال جُنْدَبُ:

جِئْتُ يَوْمَ الجرعة[٣] «فإذا رجل جالس فقلتُ: لَتُهْرَاقَنَّ اليومَ ها هنا دِمَاء. فقال ذلك الرجل: كَلاَّ واللّهِ. قلتُ: بلىٰ والله. قال: كَلاَّ واللّهِ. قلتُ: بلىٰ والله. قال: كلا والله[٤].

(١٧٨) **حديث آخر**: حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين وأبو معن الرقاشيّ

---

(١) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين، الأمير الكبير، العالم النبيل، أبو بحر التميميّ، أحد مَنْ يُضْرَبُ بحلمِهِ وسُؤْدُدِهِ المَثَل. اسمه ضَحّاك، وقيل: صخر، وشُهِرَ بالأحنفِ لِحَنَف رجلَيْه، وهو العوج والميل. كان سيد تميم، أسلم في حياة النبي ﷺ، ووفد علىٰ عمر. قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً، قليل الحديث، مات سنة ٦٧ وقيل ٧١ في إمرة مصعب بن الزبير علىٰ العراق. انظر: سِيَر أعلام النبلاء ٤/ ٨٦، طبقات ابن سعد ٧/ ٩٣، الاستيعاب ١٦٠، تهذيب التهذيب ١/ ١٩١.

(٢) والحديث أخرجه مسلم في كتاب: الفتن وأشراط الساعة. باب: إذا تواجه المسلمان بسيفهما رقم ٢٨٨٨ (١٤). وللحديث بقية وهي: ـ

(فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا تواجَهَ المُسْلمان بِسَيْفهمَا فالقاتل والمقتول في النار» قال فقلتُ، أوْ قِيلَ: يا رسولَ الله هذا القاتلُ فما بالُ المقتول؟ قال: «إنَّهُ قد أرادَ قَتْلَ صاحبِهِ»).

(٣) الجرعة: موضع بقرب الكوفة علىٰ طريق الحيرة، ويوم الجرعة: يوم خرج فيه أهلُ الكوفة يتلقونَ وَالِياً وَلاَّه عليهم عثمان فردوه وسألوا عثمان أنْ يوليَ عليهم أبا موسىٰ الأشعري فولاه.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الفتن وأشراط الساعة ـ باب الفتنة التي تموج كموجِ البحر ـ رقم ٢٨٩٣ (٢٨). وللحديث بقيَّة وهي: ـ

(إنَّهُ لحديثُ رسولِ اللّهِ ﷺ حدَّثَنِيْه. قلتُ: بِئْسَ الجَلِيسُ لي أنت مُنْذُ اليومَ تَسْمَعُني أُخَالِفُك. وقد سمعتُه مِنْ رسولِ الله ﷺ فلا تَنْهاني؟ ثُمَّ قلت: ما هَذَا الغضبُ؟ فأقبلتُ عليه وأسأَلُهُ. فإذا الرَّجُلُ حُذَيْفَةُ).

قالا: ثنا خلد بن الحارث ثنا عبد الحميد بن جعفر أخبرني أبي عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن الحارث بن نوفل[1] قال:

كُنْتُ وَاقِفاً مع أُبَيِّ بن كَعْب فقلتُ[2]: لا يَزَالُ النَّاسُ مختلِفةً أَعْنَاقُهُـمْ في طَلَبِ الدُّنْيَا. قال[3]: أَجَلْ[4].

(١٧٩) حديث آخر: حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني عبد الله بن وَهْب أخبرني الليث بن سَعْد حدثني موسىٰ بن عليّ عن أبيه[5] قال:

فقال عَمْرو بن العَاص: إنَّ فيهم [لَخِصَا]لاً[6] أربعاً إنهم لأحلم الناس

---

(١) عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل بن عبد المطلب بن هاشم، الهاشمي، أبو محمد المدني. لقبه: بَبَّه، وأمه هند بنت أبي سفيان، وُلِدَ علىٰ عَهْدِ النبي ﷺ، وحنكه النبي ﷺ، ولأبيه ولجده صحبة، تولىٰ الإمارة لابن الزبير علىٰ البصرة ثم عزل، ولما كانت فتنة ابن الأشعث هرب إلىٰ الشام خوفاً من الحَجَّاج، وَثَّقَهُ ابن مَعِيْن، وأبو زُرْعَة، والنسائي، وغيرهم. وقال ابن عبد البَرّ في الاستيعاب: أجمعوا علىٰ أنه ثِقَة. انظر: سِيَر أعلام النبلاء ٣/ ٥٢٩، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٤، ٧/ ١٠٠، التاريخ الكبير ٥/ ٦٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٤٨، تهذيب التهذيب ٥/ ١٨٠.

(٢) في مسلم: فقال.

(٣) في مسلم: قلتُ.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب: الفتن وأشراط الساعة، باب: لا تقوم الساعة حتىٰ يحسر الفرات عن جبل من ذهب. رقم ٢٨٩٥ (٣٢). وللحديث بقية وهي: -

(قال: إنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «يُوْشِكُ الفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فإذا سَمِعَ به الناسُ سَارُوا إليه. فيقولُ مَنْ عِنْدَهُ: لئن تَرَكْنَا الناس يَأْخُذُونَ مِنْهُ لَيُذْهَبَنَّ به كُلِّهُ. قال: فيقتتلون عليه فَيقْتَل مِنْ كُلِّ مَائةٍ تِسْعَةٌ وتسعون».

قالَ أبو كامِلٍ في حديثه: قال: وقفتُ أنا وأُبي بن كَعْبٍ في ظِلِّ أُجُم حِسانَ).

(٥) هو علي بن رباح اللخميّ. قال النوويّ: «وهو بضم العين وفتح اللام على المشهور. وقيل بفتحها وكسر اللام، وكان يكره الضم، وكان أهل بلده وهو بمصر يقولون بالفتح وغيرهم بالضم. وقيل بالفتح اسم وبالضم لَقَب». هو أبو عبد الله، ويقال أبو موسىٰ، عليّ بن رباح بن قصير، اللخميّ، المصري، التابعي. قال النووي: واتفقوا علىٰ توثيقِهِ. كان رحمه الله مِنْ كبار علماء التابعين، توفي سنة ١١٤، وقيل ١١٧، وهو مرابط بأفريقيَّة. انظر: سير أعلام النبلاء ٥/ ١٠١، طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٢، التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٤، تاريخ الفَسَوِيّ ٢/ ٤٩٠، الجرح والتعديل ٦/ ١٨٦، تهذيب التهذيب ٧/ ٣١٨.

(٦) بياض بالأصل.

عند فتنة. وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة، وأوشكهم كَرَّةً بعد فَرَّة، وخيرهم لمسكين وضعيف ويتيم، وخاتمه[1] حَسَنَة جميلة وأمنعهم مِن ظُلْم[2] المُلُوكِ - يعني الروم[3].

(١٨٠) **حديث آخر**: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر كلاهما عن ابن عُلَيَّة [حدثنا إسماعيل بن إبراهيم][4] عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي قتادة العَدَوِيِّ عن يسير بن جابر[5] قال:

هَاجَتْ رِيْحٌ حمراء بالكوفة فجاء رَجُلٌ لَيْسَ له هِجِّيْرِيَ إلاَّ: يا عبد الله بن مسعود جاءتْ الساعةُ. قال: فقعد وكان متكئاً فقال: إنَّ السَّاعَةَ لاَ تَقُومُ حَتَّى لاَ يُقْسَمَ مِيْرَاثٌ وَلاَ يُفْرَح بغنيمة[6].

(١٨١) **حديث آخر**: حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حُمَيْد (يعني ابن هلال) عن أبي قَتَادَة عن بشير[7] بن جابر قال:

كُنْتُ في بَيْتِ عبد الله بن مسعود والبيت مَلآن فَهَاجَتْ رِيْحٌ حمراء بالكوفة... نحوه[8].

---

(١) كذا في مسلم: وخامسة.

(٢) في المخطوطة: كلم، وأثبتناها من مسلم.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الفتن وأشراط الساعة باب تقوم الساعة والروم أكثر الناس رقم ٢٨٩٨ (٣٥).

(٤) من مسلم.

(٥) في الأصل: بشير. وهو يسير بن جابر - ويقال: أسير - الكوفي، أدرك زمن النبي ﷺ، ويقال إن له رؤية. قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث، وذكره العجليّ في «الثقات» من أصحاب عبد الله بن مسعود. ولد في مهاجر النبي ﷺ إلىٰ المدينة ومات سنة خمس وثمانين انظر: تهذيب التهذيب ٣٧٨/١١.

(٦) أخرجه مسلم في كتاب: الفتن وأشراط الساعة. باب: إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال - ٢٨٩٩ (٣٧). وللحديث بقيَّة وهي:

(ثم قال بيده هكذا (ونَحَّاهَا نحو الشأم) فقال: عَدُوٌّ يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهلُ الإسلام: قلتُ: الروم تعني؟ قال: نعم).

(٧) كذا وفي مسلم: أسير - راجع الترجمة المتقدمة.

(٨) كالسابق.

(١٨٢) حديث آخر: وحدثنا محمد بن المثنىٰ نا سالم بن نوح أنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخُدْرِيّ قال:

خرجنا حُجَّاجاً أو عُمَّاراً ومعنا ابن صياد [١]، قال: فنزلنا منزلاً فتفرق الناسُ، وبقيتُ أنا وهو، فاستوحشتُ منه وَحْشَةً شديدة مما يُقَالُ عليه قال: وجاء بمتاعه فوضعه[٢] مع متاعي فقلتُ: إنَّ الحَرَّ شديد، فلو وضعته تحت تِلْكَ الشجرة. ففعل قال: فرفعت لنا غنم فانطلق فجاء بعس فقال: آشْرَب أبا سعيد. فقلتُ: إنَّ الحَرَّ شديد واللبن حار ما بي إلاَّ أنَ[٣] أكره أَنْ أشرب عن يده (أو قال: آخذ عن يده). قال: فقال: يا أبا سعيد لقد هَمَمْتُ أَنْ آخُذَ حَبْلاً فأعلقه بشجرة ثم أختنق [٤] مما يقول الناس يا أبا سعيد... الحديث. وفي آخره: قال أبو سعيد: حتى كِدتُ أَعْذُرَهُ، ثم قال: أما والله إني لأعرفه وأعرف مولده وأين هو الآن. قال: قلتُ [له][٥]: تَبّاً لك سائر اليوم[٦].

---

(١) في مسلم: ابن صائد. قال النووي: يقال له ابن صياد وابن صائد، قال العلماء: وقصته مشكلة وأمره مشتبه في أنه هل هو المسيح الدجال المشهور أم غيره، ولا شك في أنه دجال من الدجاجلة. قال العلماء: مظاهر الأحاديث أن النبي ﷺ لم يُوْحَ إليه بأنه المسيح الدجال ولا غيره، ولهذا قال لِعُمَر رضي الله عنه: إنْ يكُنْ هو فَلَنْ تستطيع قتله، وأما آحتجاجه هو بأنه مُسلم والدجال كافر وبأنه لا يولَد للدجال وقد وُلِدَ له هو، وأنْ لا يدخل مكة والمدينة، وأنَّ ابن صياد دخل المدينة وهو متوجه إلى مكة فلا دلالة له في لأنَّ النبيَّ ﷺ إنما أخبر عن صفاته وقت فتنته وخروجه في الأرض. أ. هـ.

انظر: صحيح مسلم بشرح النووي ١٨/ ٤٦ وما بعدها، وفيه تفصيل لاختلاف الصحابة والسلف وكلامهم عن ابن صياد، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢/ ٢٩٩.

(٢) في المخطوطة: يوضعه، وما أثبتناه مِنْ مسلم.

(٣) في مسلم: أني.

(٤) في مسلم: أختنق. وبقية الحديث: -

(مَنْ خفي عليه حديث رسول الله ﷺ ما خفي عليكم معشر الأنصار، أَلَسْتَ مِنْ أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ؟ أليس قد قال رسول الله ﷺ: «هو كافر» وأنا مسلم؟ أَوَ لَيْسَ قد قال رسول الله ﷺ «هو عقيم لا يولد له» وقد تركت ولدي بالمدينة؟ أو ليس قد قال رسول الله ﷺ «ولا يدخلُ المدينة ولا مكة». وقد أقبلتُ من المدينة وأنا أريد مكة). وبقية الحديث كما في الأصل.

(٥) من مسلم.

(٦) أخرجه مسلم كتاب الفتن. باب: ذِكْر ابن صياد - ٢٩٢٧ (٩١).

(١٨٣) حديث آخر: حدثنا عَبْد بن حميد نا روح بن عُبَادَة نا هشام عن أيوب عن نافع قال:

لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طُرُق المدينة فقال له قولاً أَغْضَبَهُ فانتفخ حتىٰ ملأ السكة. فدخل ابن عمر علىٰ حفصة وقد بلغها فقالتْ له: يَرْحَمُكَ اللَّهُ مَا أَرَدْتَ من ابن صياد[١].

(١٨٤) حديث آخر: وحدثنا محمد بن مثنى ثنا حسين (يعني أبو حسن بن يسار) نا ابن عون عن نافع وكان يقول: ابن صياد قال ابن عمر:

لقيته مرتين، قال: لقيته فقلت لبعضهم: هل تحدثون أنه هو؟ قال: لا والله. قلت كذبتني، والله لقد أخبرني بعضهم[٢] أنه لن يموت حتى يكون أكثركم مالاً وولداً وهو الآن اليوم. قال فتحدثنا ثم قال فيه، قال فلقيته لقية أخرى وقد نفرت عينه، فقلت: متى فعلت عينك؟ قال لا أدري. فقلت: لا تدري وهي في رأسك؟ قال: إن شاء الله جعلها[٣] في عصاك هذه قال: ونخر كأشد نخير حمار سمعت. قال فزعم بعض أصحابي أني ضربته بعصا كانت معي حتى تكسرت وأما أنا والله فما شعرت. قال وجاء حتى دخل على أم المؤمنين فحدثها فقالت: ما تريد إليه[٤]؟.

(١٨٥) حديث آخر: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن النعمان بن سالم سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي[٥] يقول:

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الفتن وأشراط الساعة باب: ذكر ابن صياد. رقم ٢٩٣٢ (٩٨).
وبقية الحديث وهي: ـ (أما علمتُ أنّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إنما يخرج في غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا»).

(٢) في مسلم: بعضكم.

(٣) في مسلم: خلقها.

(٤) أخرجه مسلم كتاب الفتن باب: ذكر ابن صياد ٢٩٣٢ (٩٩). وبقيته كالذي قبله.

(٥) يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي، أخو نافع بن عاصم. روى عن الشرير بن سويد الثقفي، وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم. وروى عنه النعمان بن سالم، وغضيف بن سفيان وآخرون. ذكره ابن حبان في الثقات. انظر: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٩.

- سمعت عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال: ما هذا الحديث الذي تحدث به؟ إن الساعة تقوم إلى كذا وكذا؟! فقال: سبحان الله أولاً - أو لا إله إلاّ الله أو كلمةً نحوها لقد هممت أن لا أحدث أحداً شيئاً أبداً، إنما قلت: إنكم سترون بعد قليل أمراً عظيماً يحرق البيت ويكون. . ويكون[1].

(١٨٦) **حديث آخر**: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا أبو حيان عن أبي زرعة قال: جلس إلى مروان بن الحكم بالمدينة ثلاثة نفر من المسلمين فسمعوه يحدث عن الآيات أن أولها خروج الدجال. فقال عبد الله بن عمرو: لم يقل مروان شيئاً[2].

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الفتن وأشراط الساعة. باب: في خروج الدجال. رقم ٢٩٤٠ (١١٦).
وللحديث بقية وهي: - (ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين (لا أدري: أربعين يوماً أو أربعين شهراً أو أربعين عاماً).
فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسعود، فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحاً باردة من قبل الشأم فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلاّ قبضته). الحديث بطوله.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: الفتن وأشراط الساعة. باب: في خروج الدجال. رقم ٢٩٤١ (١١٨).
وللحديث بقية وهي: -
(قد حفظت من رسول الله ﷺ لم أنسه بعد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر بمثله». والمقصود أن ابن عمرو قال: (سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة على الناس ضحى. وأيهما ما كانت قبل صاحبها. فالأخرى على إثرها قريباً»). كما في رواية أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر عن أبي حيان. ٢٩٤١ (١١٨).

(١٨٧) حديث آخر: حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدوي قال:

خطبنا عتبة بن غزوان(١) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإن الدنيا آذنت بصرم وتولت حذاء(٢) ولم يبق منها [إلاَّ صبابة](٣) كصبابة الإناء يتصابها صاحبها وإنكم تنتقلون منها إلى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما يحضرنكم(٤).

(١٨٨) حديث آخر: حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أنا ابن وهب أخبرني أبو هانىء سمع أبا عبد الرحمن الحبلي(٥) يقول:

---

(١) هو: أبو عبد الله، وقيل أبو غزوان، عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن نسيب، المازني، حليف بني عبد شمس أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة وهو ابن أربعين سنة ثم عاد إلى رسول الله ﷺ وهو بمكة فأقام معه حتى هاجر، إلى المدينة مع المقداد. وكان من السابقين إلى الإسلام، وشهد بدراً وبيعة الرضوان وما بعدها. توفي سنة ١٧هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ١/ ٣٠٤، طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ٦٩، طبقات خليفة ١٠/ ١٨٢، تاريخ خليفة ٦١/ ١٢٨، ١٢٩، الاستيعاب ٨/ ٩، تاريخ بغداد ١/ ١٥٥، تهذيب التهذيب ٧/ ١٠٠.

(٢) في مسلم: وولت. آذنت: أعلمت. صرم: انقطاع. حذاء: مسرعة.

(٣) من مسلم.

(٤) مسلم: بخير ما بحضرتكم. أخرجه مسلم في كتاب: الزهد والرقائق. رقم ٢٩٦٧ (١٤).

وللحديث بقية وهي: -

(فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوى فيها سبعين عاماً لا يدرك لها قعراً، ووالله لتملأن أفعجبتم؟ ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة، وليأتين عليها يوم وهو كضيظ من الزحام. ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلاَّ ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا، فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك، فاتزرت بمنصفها واتزر بنصفها فما أصبح اليوم منا أحد إلاَّ أصبح أميراً على مصر من الأمصار، وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيماً وعند الله صغيراً. وإنها لم تكن نبوة قط إلاَّ تناسخت حتى يكون آخر عاقبتها ملكاً فستخبرون وتجربون الأمراء بعدنا).

(٥) هو عبد الله بن يزيد المعافري المصري، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي، وذكره ابن حبان في =

سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي وسأله رجل فقال: ألسنا من فقراء المهاجرين؟ فقال له عبد الله:

ألك امرأة تأوي إليها؟ قال: نعم، قال: ألك مسكن تسكنه؟ قال: نعم. قال: فأنت من الأغنياء قال: فإن لي خادماً. قال فأنت من الملوك[1].

(١٨٩) حديث آخر: وبه قال أبو عبد الرحمن قال: جاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو وأنا عنده فقالوا: يا أبا محمد والله ما نقدر على شيء ولا نفقة ولا دابة ولا متاع. فقال لهم: ما شئتم إن شئتم رجعتم إلينا فأعطيناكم ما يسر الله لكم، وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان، وإن شئتم صبرتم[2].

(١٩٠) حديث آخر: حدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير، وإسحاق بن إبراهيم، وأبو كريب (واللفظ له) عن أبي معاوي نا الأعمش، عن شقيق عن أسامة بن زيد[3] قال: قيل له: ألا تدخل على

= الثقات. قال أبو بكر المالكي في تاريخ القيروان: بعثه عمر بن عبد العزيز إلى إفريقية ليفقههم فبث فيها علماً كثيراً ومات بها ودفن بباب تونس: يقال: توفي بإفريقية سنة مائة وكان صالحاً فاضلاً.
انظر: تهذيب التهذيب ٦/ ٨١.

(١) أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق رقم ٢٩٧٩ (٣٧).

(٢) أخرجه مسلم في كتاب: الزهد والرقائق ٢٩٧٩ (٣٧). وللحديث بقية وهي: -
(فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفاً». قالوا: فإنا نصبر لا نسأل شيئاً).

(٣) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل، الكلبي، الهاشمي، أبو محمد، مولى رسول الله ﷺ وابن مولاه وحبه وابن حبه، وأمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ ومناقب أسامة رضي الله عنه كثيرة ومشهوره، وولاه رسول الله ﷺ إمارة الجيش وفيهم عمر وعقد له اللواء، وتوفي ﷺ ولأسامة عشرون سنة. توفي أسامة رضي الله عنه بالمدينة، وقيل بوادي القرى وحمل إلى المدينة.
وفي صحيحي البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: بعث رسول الله ﷺ بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال رسول الله ﷺ إن تَطْعَنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقاً للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي» وزاد مسلم: «وأوصيكم به فإنه من صالحيكم».
انظر: سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٩٦، طبقات خليفة ٦/ ٢٩٧، تاريخ خليفة ١٠٠، ٢٦٦، التاريخ =

عثمان فتكلمه؟ فقال: أترون أني لا أكلمه إلاَّ أسمعكم؟ والله لقد كلمته فيما بيني وبينه دون[1] أن أفتح[2] أمراً إلاَّ أحب أن أكون أول من فتحه، ولا أقول لأحد يكون على أميراً: إنه خير الناس[3].

(١٩١) **حديث آخر**: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى جميعاً عن ابن مهدي عن سفيان عن حبيب عن مجاهد عن أبي معمر[4] قال:

قام رجل يثني[5] على أمير من الأمراء فجعل المقداد[6] يحثي عليه التراب[7].

= الكبير ٢/ ٢٠، تاريخ الفسوي ١/ ٣٠٤، الاستيعاب ١/ ٧٥، تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٨.

(١) في مسلم: ما دون.

(٢) في مسلم: أن أفتتح.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله رقم ٢٩٨٩(٥١).

(٤) هو عبد الله بن سخبرة، الأزدي، الكوفي من أزدشنُوءة وثقه يحيى بن معين، وابن سعد والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. قيل: ولد في حياة النبي ﷺ. قال ابن سعد: توفي في ولاية عبيد الله بن زياد (أي على الكوفة). قال الذهبي: قلت وذلك في دولة يزيد سنة نيف وستين.

انظر: تهذيب التهذيب ٥/ ٢٣٠، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٣٣، طبقات ابن سعد ٦/ ١٠٣، طبقات خليفة ت ١٠٧٩، تاريخ البخاري ٥/ ٩٧، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٠.

(٥) في الأصل: غنى، وما أثبتناه من مسلم.

(٦) المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود البهراني الكندي، أبو الأسود الزهري، المعروف بالمقداد بن الأسود. وقيل غير ذلك في نسبه.

صاحب رسول الله ﷺ، وأحد السابقين الأولين. قال ابن مسعود: أول من أظهر إسلامه بمكة سبعة منهم المقداد بن الأسود. هاجر إلى الحبشة ثم عاد إلى مكة ثم هاجر إلى المدينة، وشهد مع رسول الله ﷺ بدراً وسائر المشاهد، ولم يثبت أنه شهد بدراً مع الرسول ﷺ فارس غير المقداد وقيل كان الزبير فارساً أيضاً.

توفي في خلافة عثمان سنة ٣٣، وهو ابن سبعين سنة، وصلّى عليه عثمان، وشهد فتح مصر، ومناقبه كثيرة وفي صحيح البخاري عن ابن مسعود قال: شهدت مع المقداد بن الأسود مشهداً لأن أكون أنا صاحبه أحب إلى مما عدله به. أتى النبي ﷺ وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال: يا رسول الله إنا لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون. ولكن امض ونحن معك. فكأنه سُرِّي عن رسول الله ﷺ. انظر: سير أعلام النبلاء ١/ ٣٨٥، طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ١٤٤، طبقات خليفة ١٦/ ١٢٠، تاريخ خليفة ٦١، ٦٧، ١٦٨، التاريخ الكبير ٨/ ٥٤، الاستيعاب ١٠/ ٢٦٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٥.

(٧) أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق باب: المؤمن أمره كله خير، رقم ٣٠٠٢ (٦٨).

(١٩٢) وحدثنا محمد بن مثنىٰ وابن بشار قالا: أنا محمد بن جعفر نا شعبة عن منصور عن أبي مسلم[١] عن همام بن الحارث[٢]:

أن رجلاً جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه وكان رجلاً ضخماً فجعل يحثو في وجهه الحصى[٤].

= وللحديث بقية وهي: - (وقال: أمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن نَحْثِيَ في وُجُوه المداحين التُّرَابَ).

(١) في مسلم: عن إبراهيم.

(٢) همام بن الحارث، النخعي، الكوفي، الفقيه العابد. قال ابن الجوزي: كان الناس يتعلمون من هديه وسمته، وكان طويل السهر رحمه الله. وثقه ابن معين والعجلي توفي سنة ٦٥ وقيل: ٦٣.
انظر: تهذيب التهذيب ١١/ ٦٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٨٣، طبقات ابن سعد ٦/ ١١٨، الحلية ٤/ ١٧٨، تاريخ الإسلام ٣/ ٢١٢، مشاهير علماء الأمصار ١٠٧.

(٣) في مسلم: الحصباء.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق. باب المؤمن أمره كله خير. رقم ٣٠٠٢ (٦٩). وللحديث بقية وهي: - (فقال له عثمان: ما شَأْنُكَ؟ فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا رأيتم المدَّاحِينَ فاحثُوا في وُجُوهِهِم التُّرَابَ»).

[آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين]

فهرس الأحاديث والآثار

ـ أ ـ

* الرقم المشار اليه هو رقم الحديث

— ب —

— ت —

— ج —

ـ ح ـ

ـ خ ـ

ـ د ـ

ـ ر ـ

ـ ز ـ

ـ س ـ

ـ ص ـ

ـ ض ـ

ـ ظ ـ

ـ ع ـ

ـ ف ـ

ـ ق ـ

ـ ك ـ

ـ ل ـ

— م —

— ن —

— هـ —

ـ و ـ

ـ ي ـ

فهرس الأعلام

* لم يحتسب هنا رجال الأسانيد والرقم المشار اليه هو رقم الحديث.
لم يحتسب في الترتيب: أبو، أم، ال، ابن

فهرس الأماكن

فهرس الأقوام والشعوب

فهرس الشعر

فهرس الموضوعات